

<p>45 مليون يمني وسعودي وجدران كثيرة</p> <p>23</p>	<p>منتخب العراق يحمل آمال وطنه في مواجهة كوريا اليوم</p> <p>19</p>	<p>الحداد يلقي كل مهرجانات أئفائه وحفلاته في الخليج</p> <p>14</p>	<p>حين تعرض سينما الثورة أبناءها لخطر الموت والاعتقال</p> <p>13</p>
---	---	--	--

مقتل تسعة في صفوفهم في اشتباكات مع قبليين «أنصار الله» يحاصرون مقر قيادة القوات الجوية تقرير يكشف علاقات واشنطن المخبرانية مع الحوثيين

صنعاء - لندن - «القدس العربي»:

قتل 9 من مسلحي جماعة «أنصار الله» المعروفة بـ«الحوثي» في اشتباكات مع مسلحين قبليين في مديرية رداع بمحافظة البيضاء وسط اليمن، بحسب مصدر قبلي.

وقال المصدر ذاته، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن مسلحين قبليين نصبوا كميناً لأحد دوريات الحوثيين في منطقة حمة صرار ببقية برداع ما أدى إلى مقتل من كانوا على متنه وعددهم 9 تقريباً. وأوضح أن اشتباكات اندلعت بعد ذلك بين الطرفين دون أن يتسنى على الفور معرفة عدد ضحايا الجانبين.

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من جماعة الحوثيين حول هذه العملية لكنها في الغالب لا تفصح عن خسائرها في مثل هذه العمليات أو الاشتباكات، وحاصر مسلحون حوثيون أمس الأحد مقر قيادة القوات الجوية في العاصمة اليمنية صنعاء ومنعوا قائلين من دخول مكتبه، حسب مصدر عسكري.

وقال المصدر، طالباً عدم ذكر اسمه، إن «مسلحين حوثيين حاصروا مقر قيادة القوات الجوية في صنعاء ومنعوا اللواء طيار راشد الجند قائد هذه القوات من دخول مكتبه».

وفي الوقت الذي لم يذكر المصدر أسباب قيام الحوثيين بذلك، لم يصدر أي تعليق منهم حول محاصرة مقر قيادة القوات الجوية. يأتي هذا في الوقت الذي يعيش اليمن فراغاً دستورياً، بعد أيام من تقديم رئيس البلاد وحكومة الكفاءات الاستقالة، وارتفع أمس عدد الأحزاب اليمنية المقاطعة للحلور مع جماعة الحوثي إلى أربعة، حيث التحق حزبان، مساء أمس الأحد، بركب الأحزاب التي أعلنت وقف الحوار مع جماعة «أنصار الله»، ليبحث عن حلول لازمة الراهنة التي تمر بها البلاد.

شوارع القاهرة مهجورة وانتشار كثيف للشرطة... والإخوان يعلنون تنظيم 230 تظاهرة عشرات القتلى والجرحى في مصر في ذكرى الثورة



متظاهرون مصريون يقفون من قوات الأمن بعد محاولة منهم للوصول إلى ساحة التحرير وسط القاهرة أمس

لأمن المركزي (قوات مكافحة الشغب) لتقريب الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين المعارضين الذين تفرقوا في الشوارع الجانبية. وألقى رجال بزي مدني القبض على عدد من المتظاهرين الذين كان يتم وضعهم في باصات صغيرة (ميكروباص).

وبعد أربع سنوات من الثورة، يقول معارضو السيسي إنه أقسام نظاما أكثر تسلطاً من نظام مبارك ويتمونه ويقع كل أطراف المعارضة الإسلامية وغير الإسلامية، ويعدت شوارع القاهرة المحذورة فيما انتشر رجال شرطة مسلحون بالبنادق الآلية في الطرق الرئيسية بوسط المدينة.

وكانت مظاهرة قتلت مساء السبت وسط القاهرة أثناء صدامات مع الشرطة

بسبب مسيرة تظلمها حزب التحالف الاشتراكي (يسار) لإحياء ذكرى ضحايا الثورة ووضع إكليل من الزهور على نصب «شهداء الثورة» في ميدان التحرير. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة أن شهيدها الصياغ (34 عاماً)، وهي أم لطفل عمره 5 سنوات ماتت إثر إصاباتها بطلقات خرطوش من بندقية صيد.

وقال متظاهرون إنها أصيبت بطلقات الشرطة التي كانت تفرق التظاهرة. وفي مؤتمر صحافي عقده الأحد ممثلو عدة أحزاب سياسية، اتهم مدحت الزاهد القيادي في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي الشرطي بقتل شهيدها قائلاً «كنا في مسيرة سلمية استهدفت من طرف واحد هو الأمن».

وقال خالد داود القيادي في حزب

القاهرة - «القدس العربي»

وكالات:

أعلنت وزارة الصحة المصرية مقتل 16 شخصاً أدهم مجند وإصابة 38 آخرين أمس الأحد في الذكرى الرابعة للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك وقالت وزارة الداخلية إن ضباطاً من بين المصابين.

ونظمت أمس الاحتجاجات الأكثر دموية منذ انتخاب عبد الفتاح السيسي رئيساً في يونيو/حزيران وقابلت قوات الأمن التي تردي الزي الرسمي والزي المدني المحتجين بإطلاق النار بحسب شهود عيان.

وذكرت الانتفاضة اختيار لدى قدرة النشطاء الإسلاميين والليبراليين الذين يواجهون واحدة من أعنف الحملات الأمنية في مصر على تحسدي الحكومة التي تصدى للمعارضين بحزم منذ إعلان السيسي عندما كان وزيراً للدفاع عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان في يوليو/ تموز 2013 عقب احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه الذي استمر عاماً.

وسقط أغلب القتلى أمس في حي المطرية بشمال شرق القاهرة وهو مقفل لجماعة الإخوان المسلمين، وقال شاهد من رويترز إن القوات الخاصة أطلقت نيران المسدسات والبنادق على المحتجين. وبحسب وزارة الصحة قتل ثمانية مدنيين ومجندين في المطرية، وقالت وزارة الداخلية إن ثلاثة من ضباطها أصيبوا بالرصاص. وكان مئات من المتظاهرين المعارضين للسلطة ومعظمهم من الشباب صغير السن يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام» و«الداخلية بلطجية» إضافة إلى هتافات معارضة للجيش والشرطة وجماعة الإخوان المسلمين قبل أن يهاجمهم متظاهرون مؤيدون للسلطة بالحجارة. وتبع ذلك إطلاق مدرعات

اتهمتهم بتوجيه رسائل تهديد لقيادة الحركة «فتح» توقف أنشطتها الانتخابية في غزة لمنع تكرار اعتداءات «جماعة دحلان»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اتهمت حركة فتح من تسميم جماعة محمد دحلان عضو اللجنة المركزية المنفصل في قطاع غزة بالاعتداء على المؤتمر الحركي للاعباء في مدينة غزة، وضرب قيادات منها، قبل اقتحام مقر مؤسسة أسر الشهداء والجرحى وتحطيمه، كما اتهمتهم بإرسال 2000 رسالة تهديد إلى كوادرها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر في قيادة فتح في غزة، أن الهيئة القيادية التي تدير ملف التنظيم برئاسة الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية، قررت وقف كامل نشاطات الحركة الخاصة بإجراء الانتخابات الداخلية للأقاليم والمؤتمرات الحركية، وذلك بحسب المصادر. «قطع الطريق أمام جماعة دحلان التي بالفساد (وهي مجموعة منها 250 معظمهم من الكوادر الأمنية قطع رواتبهم بسبب ارتباطهم مع)، من القيام بتخریبها والاعتداء بالضرب على قيادات الحركة من جديد».

وتخشى قيادة فتح في القطاع من تكرار الحادثة مرة أخرى

فصائل معارضة تسيطر على اللواء 82 وتحرر «الشيخ مسكين» جيش الإسلام يقصف مواقع للنظام في دمشق



عناصر من الهلال الأحمر السوري ومواطنون ينقلون جثة قتيل بعد قصف طائرات النظام السوري لبني في مدينة دوما بضواحي دمشق أمس

إلى ذلك سيطرت كل من جبهة النصرة وكتائب أحرار الشام، أمس الأحد، في عملية مشتركة على اللواء 82 التابع لجيش نظام الأسد في بلدة «شيخ مسكين» في محافظة درعا جنوب سوريا. وأوضح المسؤول الإعلامي في هيئة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

رد فصائل مسلح من المعارضة السورية على الغارات التي نفذها الطيران الحربي للنظام، أمس الأحد، على مناطق بالغوطة الشرقية، وهي جوار العاصمة دمشق، يقصف مواقع للنظام بالعاصمة، ومحيطها بصواريخ الكاتوشا، وقذائف الهاون، وكان زهران علوش قائد جيش الإسلام، أحد الفصائل المنضوية تحت مظلة «الجبهة الإسلامية»، التي تعد أبرز التشكيلات المسلحة المعارضة، قد حذر بأنه سيستهدف العاصمة بمئات الصواريخ من طراز «كاتوشا 107» و«سهم الإسلام 3» و«غراد 20» و«غراد 40» اعتباراً من الأحد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مسلحين إسلاميين قصفوا العاصمة السورية بنحو 38 صاروخاً على الأقل أمس الأحد في واحد من أشرس الهجمات على دمشق على مدى عام.

اليونان: حزب سيريزا اليساري يتجه لتحقيق فوز تاريخي

■ أثينا - اف ب - أشار استطلاع أجري عند خروج الناخبين من مراكز الاقتراع إلى أن حزب سيريزا اليساري المناض لسياسة التقشف يتقدم باكثر من ثنائي نقاط على الحزب اليميني الحاكم في الانتخابات التشريعية اليونانية، ويتراوح الفارق من 8.5 إلى 16.5 نقطة في هذا الاقتراع الحاسم للبلد ولأوروبا. وسيحصل حزب سيريزا على ما بين 146 و158 مقعداً في البرلمان الذي تبلغ الأغلبية المطلقة فيه 151 مقعداً.

هتافات في حب الرسول بيمارة في الدوري المغربي

■ الرباط - من خالد مجذوب: رد الجمهور المغربي على هتافات نصرته بسبب «عدم الاستقرار في المنطقة»، حسب ما ذكرت صحيفة بيلد في عددها 40، وحسب الصحيفة، فإن مجلس الأمن الفدرالي، وهو حكومة مصغرة وتضم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ونائب المستشار الألماني ديتمير شولتس وسبعة وزراء آخرين، اتخذ القرار الأربعاء الماضي. وقالت الصحيفة إن طلبات الألسلحة التي تقدمت بها السعودية في «أما ويكل بساطة قد رفضت» وأما نت أجيل البت بها إلى وقت لاحق موضحة أن الخبر لم يتأكد رسمياً.

وأضافت «حسب مصادر حكومية فإن الوضع في المنطقة هو غير مستقر من أجل تسليم أسلحة إليها».

وذكرت الصحيفة أن السعودية هي «أحد أهم زبائن صناعة الأسلحة الألمانية» وأن مجلس

تونس: «النهضة» لن تمنح الثقة للحكومة الجديدة

■ تونس-رويترز: قالت حركة النهضة الإسلامية ثاني أكبر قوة برلمانية في تونس أمس الأحد إنها لن تمنح ثقافتها للحكومة التي شكلها رئيس الوزراء المكلف الحبيب الصيد في خطوة قد تعقد حصول الحكومة على النصاب الضروري في البرلمان هذا الأسبوع.

وجاء قرار مجلس الشورى وهو أعلى سلطة في حركة النهضة كرد فعل على استبعادها من التشكيلة الجديدة رغم أنها شاركت في المفاوضات.

كان رئيس الوزراء المكلف الحبيب الصيد وهو مسؤول سابق في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي

ألمانيا توقف تصدير السلاح إلى السعودية شتاينماير: لا حوار مع زعماء «بيغيدا» المعادية للإسلام

■ برلين - وكالات: قررت ألمانيا وقف تصدير السلاح إلى السعودية بسبب «عدم الاستقرار في المنطقة»، حسب ما ذكرت صحيفة بيلد في عددها 40، وحسب الصحيفة، فإن مجلس الأمن الفدرالي، وهو حكومة مصغرة وتضم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ونائب المستشار الألماني ديتمير شولتس وسبعة وزراء آخرين، اتخذ القرار الأربعاء الماضي. وقالت الصحيفة إن طلبات الألسلحة التي تقدمت بها السعودية في «أما ويكل بساطة قد رفضت» وأما نت أجيل البت بها إلى وقت لاحق موضحة أن الخبر لم يتأكد رسمياً.

وأضافت «حسب مصادر حكومية فإن الوضع في المنطقة هو غير مستقر من أجل تسليم أسلحة إليها».

وذكرت الصحيفة أن السعودية هي «أحد أهم زبائن صناعة الأسلحة الألمانية» وأن مجلس

الأمم الفدرالي سمح في العام 2013 بتصدير السعودية أسلحة بقيمة 360 مليون يورو. وأعرب وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير عن رفضه لإجراء أي حوار مع زعماء حركة بيغيدا المعادية للإسلام وذلك قبل مسيرة سيرتها الحركة في معقلها بمدينة دريسدن شرقي ألمانيا أمس الأحد.

وفي تصريحات لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال شتاينماير: «أنا أتحدث إلى الناس الذين يشعرون بالإحباط والذين لديهم مخاوف واحساس بأنهم مهملون وذلك كما يفعل كل سياسي لكن ليس لدي رغبة في الحديث إلى من نصبوا أنفسهم قادة».

وحذر الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم من أن حركة بيغيدا تضر بسمعة ألمانيا على مستوى العالم.

وكلمة بيغيدا هي الحرف الأولى لعبارة «أوربيون وطنيون ضد أسلمة الغرب»، قد نظمت الحركة 12 مظاهرة أسبوعية في دريسدن وبلغ عدد المشاركين في آخر هذه المظاهرات نحو 25 ألف شخص وفقاً لتقديرات الشرطة.

انتشار صور للمراجع الإيرانية في الشوارع يثير الحساسية لدى العراقيين

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي

أثار انتشار صور المراجع الدينية الإيرانية في شوارع ومدن العراق موجة من الجدل والحساسية حول الانطباع الذي تتركه على المواطنين العراقيين من الطوائف غير الشيعية والتي تعتبر الصور دليل التبعية والتقليد للمراجع الأجنبي وتجاهل المراجع العراقية.

وأيضا توجهت في شوارع بغداد تجد لافتات وضعتها تنظيمات مسلحة وميليشيات شيعية موالية لإيران، تعلن فيها الولاء أو تعزي بمقتل عناصر ضمن الحشد الشعبي حيث توضع صورهم إلى جانب صور المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، بل أصبحت الميليشيات تتسابق في نشر هذه الصور وتتنافس في إعلان الولاء لأصحابها.

وقال قاسم الفلاحي وهو أستاذ جامعي متقاعد في بغداد إن نشر صور المراجع الدينية الإيرانية في شوارع العاصمة بهذه الكثافة يعكس فرض رؤية محددة على المجتمع العراقي الذي يضم عدة طوائف وليست

أقلبات، وهو محاولة لتكريس واقع يؤثر على نفسية المواطن العراقي لتقبل مرجعية دينية أجنبية معينة بالقوة، وترسخ الطائفية. وأضاف: إننا نشاهد المئات من لافتات النعي المنتشرة التي تضع صور شباب الحشد الشعبي والميليشيات الذين قتلوا في العارك إلى جانب صور المراجع الديني الإيراني خامنئي مع عبارات الولاء والطاعة، مما يثير حساسية عند جميع العراقيين من غير الشيعية بل وحتى عند الكثير من الشيعة الذين يعترضون بانتماهم للعراق ويتمسكون بمراجعهم الدينية العراقية.

وتساءل الحاج عمران العزاوي عما إذا كانت إيران تسمح بنشر صور المراجع الدينية العراقية في شوارع طهران، وهل ستقبل بوضع صور الرموز الدينية أو السياسية غير الإيرانية. وأكد أنه زار إيران للسباحة قبل فترة قصيرة وتجول في العديد من مدينتها ولم يجد في شوارع العاصمة وباقي المدن أي صور لنشور المراجع الإيرانيين. وأضاف العزاوي إن نشر صور المراجع السياسي لا يمكن أن يعيق بين الجسديات، وأن إتباع المرجعية مطلوب بغض النظر عن الجنسية التي ينتمي إليها المرجع.

استهداف موكب رئيس منظمة بدر هادي العامري في منطقة منصورية استمرار المعارك بين الجيش العراقي وتنظيم «الدولة الإسلامية» في ديالى يعطل الدوام الرسمي



قوات عراقية تتأهب لخوض عمليات في ديالى

عنفية ما تزال مستمرة في محيط السدة، كما أكد المجلس أن أمام القوات الأمنية 15 قرية لكامل تحرير القضاء من سيطرة «الدولة الإسلامية»، وذكر رئيس مجلس القادسية عدنان التميمي «أن القوات الأمنية المشتركة المدعومة بالحشد الشعبي حررت سدة الصدور الإروائية شمالي القضاء من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد هجوم مباغت من عدة محاور». وأضاف: «أن اشتباكات عنيفة تجري حالياً بين القوات الأمنية ومسلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في بعض المناطق القريبة من السدة». وأشار إلى أن «العوات النافسة تمثل أبرز العيقات لزيادة وتيرة التقدم». وقد خلفت المعارك الدائرة في القادسية العديد من الإصابات بين الطرفين، حيث أشارت المصادر الرسمية العثور على 30 جثة لعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في أرض المعركة. بينما أفادت مصادر طبية عراقية في مستشفى القادسية وغيرها، بمقتل وإصابة 40 عنصراً من الميليشيات في قضاء القادسية بمحافظة ديالى. وقال المصدر أن مستشفى القادسية استقبل حتى الآن 30 عنصراً من الميليشيات بين قتيل وجريح بعضهم إصابات خطيرة بينهم عناصر إيرانية نتيجة المعارك الدائرة شمالي القضاء بين القوات الحكومية المدعومة بالميليشيات وتنظيم «الدولة الإسلامية» مشيراً إلى أن العدد مرشح للارتفاع بسبب استمرار المعارك. وفي السياق، شيعت ميليشيا بدر، تسعة من أفرادها في البصرة كانوا قد قتلوا في مواجهات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في المعارك الجارية شمال قضاء القادسية. ونظراً لاستمرار المعارك شمال ديالى، فقد أعلن مجلس محافظة ديالى، عن تعطيل الدوام الرسمي في قضاء القادسية أمس بسبب العمليات العسكرية الدائرة بين القوات الأمنية وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة صادق الحسيني أن مجلس ديالى قرر تعطيل الدوام الرسمي للدوائر الحكومية لقضاء القادسية بسبب العمليات العسكرية الجارية لتطهير قرى شمال القادسية شمال شرقي بعقوبة». وكانت قيادة عمليات دجلة، أعلنت الجمعة الماضية، عن انطلاق عملية أمنية كبرى لتحرير مناطق شمال القادسية، فيما بدأت المرحلة الأولى من الخطة.

شكاوى من نواب ورجال دين وسكان بعض المدن بممارسة سياسة تطهير طائفي ضدهم من قبل الميليشيات.

المحافظة الحاذية لإيران، وتمكنت مؤخرًا من طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» من بعض المدن منها جلولاء والسعدية بعد معارك عنيفة، وسط

وتسعى القوات الحكومية العراقية وبإسناد من الميليشيات الشيعية والعشائر، لإنهاء سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على بعض مناطق

مناطق شمال القادسية، فيما بدأت المرحلة الأولى من الخطة.

... وتنفي قتلها مدنيين في هجوم كيميائي على الموصل

■ أربيل - الأناضول: نفى الأمين العام لوزارة البشمركة في إقليم شمال العراق أمس، ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن مقتل مئات المدنيين في الموصل ببنيران البشمركة «جيش الإقليم» مشيراً إلى أن «هذه المزاعم تستهدف تلوخي سمعة البشمركة، التي لم تسفر عملياتها حتى اليوم عن أي أضرار للناس». وقال في تصريح صحفي: «وعدنا لقواتنا بعدم قصف المناطق التي يقطنها مدنيون، والتركيز على استهداف عناصر ومراكز تنظيم «الدولة الإسلامية» التي يتم التأكيد منها، مشيراً إلى أن «البشمركة تنتشر على بعد 12 كيلو متراً شمال الموصل، إلا أنها لا تضرر بهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» تجنّباً لوقوع أضرار على المدنيين».

وكانت بعض وسائل الإعلام قد تناقلت في وقت سابق أخبار عن مقتل 250 شخصاً في الموصل إثر قصف قوات البشمركة صوريًا بمحامل بغاز الكلور، أو عقب هجوم نفذته الأخيرة بالأسلحة الكيميائية، فيما نشر التنظيم صوراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي ادعى أنها لعشرات المدنيين الذي قتلوا جراء الهجوم.

وأطلقت قوات البشمركة، الأسبوع الماضي، هجوماً برياً شمالي غرب الموصل بدعم من غارات التحالف، وأعلنت السيطرة على قرابة 500 كيلو متر مربع، وقطع خط الإمداد الرئيسي، عن التنظيم من الموصل إلى الغرب. وفي 10 يونيو/حزيران 2014، سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا.

ويسيطر مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» على مساحات واسعة في شمالي وغربي العراق وتخوض القوات الحكومية بمساندة ميليشيات شيعية وعشائرية موالية لها، وقوات البشمركة الكردية، معارك لاستعادة تلك المناطق، بدعم من طيران التحالف الدولي.

وفد الأنبار العراقية ينهي مباحثاته في واشنطن

■ الأنبار - الأناضول: قال رئيس مجلس محافظة الأنبار، وعضو وفد محافظة الأنبار في واشنطن صباح كرحوت أمس، إن الوفد أنهى مباحثاته الرسمية مع ممثلين عن الحكومة الأمريكية، وأضاف في بيان صحفي، إن الولايات المتحدة تقدمت الدعم للعراق في مجال التدريب والتجهيز والتسلح للقوات الأمنية والعشائر من خلال الحكومة العراقية في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بهدف تحرير المناطق التي يسيطر عليها. كما أوضح أن «الممثلين عن الحكومة الأمريكية الذين التقى بهم الوفد أكدوا دعم واشنطن لبغداد في مجال التدريب والتسلح والتجهيز للقوات الأمنية والعشائر من خلال التعاون مع الحكومة المركزية العراقية في ذلك بهدف مواجهة «التنظيم» وتحرير جميع مناطق العراق والأنبار من تحت سيطرته». وأضاف كرحوت أن «الوفد أجرى مباحثات أخرى مع الجانب الأمريكي حول إنشاء صندوق دولي لجمع التبرعات من الدول المانحة لإعادة إعمار العراق والأنبار، ودعوة الشركات الأجنبية وخاصة الأمريكية في الدخول إلى الأنبار للاستثمار وإعادة إعمار المحافظة بعد تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»، لافتاً إلى أن «الوفد سيحود إلى العراق خلال اليومين القادمين».

وبين رئيس مجلس الأنبار أن «الوفد التقى بعدد كبير من الممثلين عن الحكومة الأمريكية، بينهم نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائب وزير الدفاع ونائب وزير الخارجية والمبعوث الرئاسي الأمريكي في التحالف لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي وعدد من أعضاء البرلمان الأمريكي، إضافة إلى اجتماعات أخرى مع مستشارين وخبراء عسكريين أمريكيين عن الحكومة الأمريكية».

وأجرى وفد الأنبار لدى واشنطن مباحثاته مع الحكومة الأمريكية منذ ستة أيام من أجل إيجاد الوسائل والآليات التي يمكن من خلالها أن يكون هناك تعاون ودعم من الحكومة الأمريكية إلى محافظة الأنبار بهدف تحرير المحافظة من تنظيم «الدولة الإسلامية».

الموصل في مرمى مدفعية وصواريخ البشمركة

ضمن نطاق مدفعية قوات البشمركة، ومن جانبه أكد محافظ نينوى أثيل النجيفي، أن قوات البشمركة حققت تقدماً جوهرياً باتجاه مدينة الموصل، لافتاً إلى أنها أصبحت على بعد 15 كم عن مدينة الموصل. وقال في بيان صحفي، إن «قوات البشمركة حققت تقدماً جوهرياً باتجاه الموصل ومن جانبي المدينة الأيمن والأيسر»، مشيراً إلى أنه «تم تحرير ناحية وانه وفقيل وأطراف ساحة التبادل التجاري وعدد من المناطق الاستراتيجية»، وأشار النجيفي إلى أن «قوات البشمركة أصبحت على بعد لا يتجاوز 15 كم عن مدينة الموصل»، معتبراً أن «قوات البشمركة ومقاتليها تستحق شكر محافظة نينوى على هذه الإنجازات والتقدم الكبير».

وكانت الأنباء الواردة من الموصل أشارت إلى أن عناصر

الهجومات أصابت أهدافها لكن بعض سكان الموصل يبلغوا وسائل إعلام أن ثلاثة مدنيين قتلوا في الهجوم. ويبدو أنه الأمين العام لوزارة البشمركة جبار باور، تقدم قوات البشمركة باتجاه الموصل ووصولها لمسافة تبعد 15 كم عن مركز المدينة، معلناً تحرير النفق الرابط للموصل بتلغف وستنجر.

وقال في تصريح صحفي «هناك تقدم كبير للبشمركة في الأحياء التابعة لقضاء تليكيف والمناطق الشرقية والشمالية الشرقية من سد الموصل».

وقال بيان منسوب إلى مصدر عسكري كردي كبير لم يذكر اسمه ونشره الموقع الإلكتروني الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني إن القصف آثار رعباً كبيراً في قلوب «الإرهابيين»، كما ذكر أن تحرير منطقة الكسك جعل الموصل

الموصل - «القدس العربي»
تعرضت مدينة الموصل إلى قصف صاروخي لأول مرة منذ سقوطها بيد تنظيم داعش في حزيران/يونيو الماضي، مع تقدم القوات الحكومية والبشمركة لتضييق الخناق على «تنظيم الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على المدينة. وصرحت مصادر عسكرية كردية، أن القوات الكردية أطلقت صواريخ أرض أرض باتجاه الموصل للمرة الأولى منذ اجتياح مقاتلي «التنظيم» للمدينة العراقية الشمالية في الصيف الماضي.

ونقلت المصادر عن ضباط كرد أن 20 صاروخاً من طراز غراد أطلقت باتجاه الموصل مستهدفة تجمعا لمقاتلي «التنظيم» المتشدد قرب حي الزهور في المدينة، وأكد مسؤولون كرد أن

جمع تواقيع لأعضاء مجلس النواب لتشريع قانون يحد من الظاهرة حملة شاملة في العراق ضد إطلاق النار في المناسبات في أعقاب وقوع عشرات الإصابات

للمواطنين. كما أعلنت وزارة الداخلية أيضاً، عن اعتقال عدد ممن أطلقوا عبارات تارية خلال الاحتفالات بمناسبة فوز المنتخب الوطني على نظيره الإيراني، فيما أشارت إلى وجود إبعاز لدوريات النجدة المنتشرة في العاصمة بمتابعة من يقوم بإطلاق تلك الأعياء في المناسبات لاتخاذ الإجراءات بحقهم، ودعت الوزارة ووسائل الإعلام ورجال الدين للمساهمة بهذه الحملة. وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت عن إصابة 44 شخصاً جراء الإطلاقات التارية احتفالاً بفوز المنتخب الوطني على الفريق الإيراني يوم الجمعة الماضي، مؤكدة أن أغلب الإصابات في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية شرقي بغداد.

كما أكد معاون مدير عام صحة البصرة نعيم وداد، أن الحصيلة النهائية للإصابات التي نجمت عن إطلاق النار العشوائي لعدد من أهالي البصرة المحتفلين بفوز المنتخب العراقي على نظيره الإيراني هي 15 إصابة، بينهم امرأة وجنيتها الذي في بطنها حيث أصيب المرأة بإطلاقات طائشة وهي داخل بيتها، مما تطلب إجراء عملية إجهاض لها.

وفي مجلس النواب تحركت مجموعة من النواب

لتقديم مشروع قرار لمعالجة ملطي النار في المناسبات. وأكد النائب عبد العزيز الظالمي، عن وجود مساع لجمع تواقيع لأعضاء مجلس النواب لتشريع قانون يحد من ظاهرة إطلاق الأعياء التارية. وأعلن الظالمي في بيان له، أن «كلته تسعى لجمع تواقيع من جميع أعضاء مجلس النواب لتشريع قانون يحد من تلك الظاهرة الخطيرة، مضيافاً أن كل من يحاول إطلاق الأعياء التارية لابد أن يحاسب وفق القانون والدستور».

كما دعت النائبة رئيسة لجنة الأسرة والمرأة رحاب العبودية، الأجهزة الأمنية بممارسة دورها الفاعل للحد من إطلاق الأعياء التارية والتي تسبب خسائر كبيرة خاصة بين النساء والأطفال.

ودعت في تصريح صحفي إلى «ضرورة تفعيل أي قانون يحد من هذه الممارسات ويقضي عليها في ظل الحاجة الملحة لكل إطلاقة لمواجهة الأعداء والخلافات الإجرامية الأخرى».

وقد شهد مجلس النواب كعادته خلافات بين النواب بخصوص الموضوع، حيث ذكر مقربون من المجلس أن بعض النواب قرأوا بياناً للتعبير عن الفرح بفوز فريق العراق على الفريق الإيراني بينما اعتبره

بغداد - «القدس العربي»:
عقب سقوط العديد من الضحايا بين المدنيين مؤخرًا بإطلاق النار فرحاً بمناسبة فوز الفريق العراقي على الفريق الإيراني في بطولة آسيا الحالية، تصاعدت أصوات معارضة لهذه الظاهرة التي شهدت المدن العراقية وسط جراءها العشرات من الضحايا.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس أنها أصدرت قراراً حاسماً بشأن إطلاق الأعياء التارية في المناسبات ومحاسبة مطلقها بشدة مهما كانت عنايتهم.

وأشار بيان صادر عن المكتب الإعلامي للوزارة «مع تقدربنا حاجة شعبنا للتعبير عن فرحه وانفعالاته العاطفية في مناسبات مختلفة إلا أن ظاهرة إطلاق الأعياء التارية بشكل عشوائي في هذه المناسبات تجاوزت كل الحدود وتسيبت بخسائر بشرية وازهاق أرواح عزيزة وخسائر مادية في وقت أحوح ما تكون فيه إلى الاحتفاظ بالسلاح والإطلاقات لمواجهة أعداء العراق الذين يدسسون أراضيهم، ومن هذا المنطلق تدعو وزارة الداخلية أبناء الشعب العراقي كافة إلى التعبير عن انفعالاتهم العاطفية بطرق مقبولة لا تتسبب بالأذى

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:
اقترح مركز بحوث الاستراتيجيات الدفاعية التابع لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية إنشاء «غرفة حرب» لشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت. ووفقاً لموقع «راديو فردا» التابع للحكومة الأمريكية، نشرت مجلة «الاستراتيجية الدفاعية» التابعة لمركز البحوث الاستراتيجية الدفاعية الإيراني بعض تفاصيل مقترح جديد حول ضرورة إنشاء «غرفة حرب» لشبكات التواصل الاجتماعي. وشدد مركز بحوث استراتيجيات الدفاعية التابع لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الذي يتم تعيين رئيسه من قبل المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، على الأهمية الكبرى لشبكات التواصل الاجتماعي في الحروب المستقبلية وضرورة اتخاذ استراتيجيات مؤثرة من قبل النظام الإيراني مقابل هذا التهديد القادم، واعتبرها أقوى سلاح الحروب الناعمة مستقبلاً. ويشكل عيار قادة الحرس الثوري مثل يحيى رحيم صفوي وعلي خامنئي وحسين علائي وغلغام علي رشيد وأحمد وحيد، هيئة تحرير هذه الجبهة.

وأكد تحقيق تابع لهذه المجلة أن شبكات التواصل على الإنترنت قد كان لها تأثيرات كبيرة على الفضاء السياسي والثقافي والاجتماعي والأمني للبلاد خلال 5 سنوات

الداخلية؛ المتظاهرون أطلقوا الأعيرة النارية بصورة عشوائية تجاه الأهالي 16 قتيلًا في صدامات بين الشرطة ومتظاهرين خلال إحياء الذكرى الرابعة لثورة يناير في مصر



متظاهرون مصريون خلال تشييع جثمان الناشطة شيما الصباغ في الإسكندرية أمس

مصري، إن متظاهرين إثنين قتلوا أمس، خلال تفريق مسيرة معارضة للسلطات الحالية في محافظة البحيرة، بدلتا النيل، شمالي مصر. وأوضح المصدر أن «قوات شرطة هاجمت مسيرة بمنطقة حوش عيسى في محافظة البحيرة «دلتا النيل/شمال»، ما أسفر عن وفاة اثنين من المتظاهرين هما عمر زعلول وشعلان 28 عاماً، ورائد سعد 25 عاماً». كما أكد المصدر كذلك على ما أعلنته الداخلية عن سقوط قتيلين في مظاهرة الإسكندرية، فيما ذكر مصدر آخر بالتحالف في القاهرة، إن «شخصين قتلوا خلال تفريق مسيرتين بحش الطرية وعن شمس «شرفي القاهرة»، وهما محمد سعيد، وعبد الرحمن صفوت، وكلاهما قتل برصاص في الرأس».

ولم يتسنى الحصول على تعليق فوري من الأجهزة الأمنية ووزارة الصحة، حول ما ذكره المصدر.

وكان متظاهرون خرجوا أمس، في تواصل لفعاليات احتجاجية تنوعت بين مسيرات وسلاسل بشرية في عدة مدن، استجابة لدعوة أطلقها التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لمرسي، إحياء الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، أفست إلى الاطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 11 فبراير/شباط من العام ذاته».

وكان مئات من المتظاهرين المعارضين للسلطة ومعظمهم من الشباب صغيري السن يهتفون «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«الداخلية بطليجة»، إضافة إلى هتافات معارضة للجيش والشرطة وجماعة الإخوان المسلمون قبل أن يهاجمهم متظاهرون مؤيدون للسلطة بالحجارة.

وتبع ذلك إطلاق مدرمعات لآدم المرمزي «قوات مكافحة الشغب» لقتال الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين المعارضين الذين تفرقوا في الشوارع الجانبية.

والقي رجال بزي مدني القبض على عدد من المتظاهرين الذين كان يتم وضعهم في باصات صغيرة «ميكروباس»، من جانبها قالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، أمس، إن شخصا «قتل في المسيرة الإخوانية المسلحة، بمنطقة المنزهة في الإسكندرية «شمالي البلاد»، والتي قام بعض المشاركين فيها، بإطلاق الأعيرة النارية بصورة عشوائية».

وأضاف البيان: «قام عدد من المشاركين في مسيرة بمنطقة المنزهة، بإطلاق الأعيرة النارية بصورة عشوائية باستخدام أسلحة آلية، إلا أن قوات الأمن تبادلت معهم الأعيرة النارية، ما أسفر عن مقتل حسين محمود 52 عاماً»، وفي بيان ثان أعلنت وزارة الداخلية في وقت أمس، أنه «تم رصد مسيرة

مصريين مؤيدون للسلطة بالحجارة. وتبع ذلك إطلاق مدرمعات لآدم المرمزي «قوات مكافحة الشغب» لقتال الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على المتظاهرين المعارضين الذين تفرقوا في الشوارع الجانبية.

والقي رجال بزي مدني القبض على عدد من المتظاهرين الذين كان يتم وضعهم في باصات صغيرة «ميكروباس»، من جانبها قالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، أمس، إن شخصا «قتل في المسيرة الإخوانية المسلحة، بمنطقة المنزهة في الإسكندرية «شمالي البلاد»، والتي قام بعض المشاركين فيها، بإطلاق الأعيرة النارية بصورة عشوائية».

وأضاف البيان: «قام عدد من المشاركين في مسيرة بمنطقة المنزهة، بإطلاق الأعيرة النارية بصورة عشوائية باستخدام أسلحة آلية، إلا أن قوات الأمن تبادلت معهم الأعيرة النارية، ما أسفر عن مقتل حسين محمود 52 عاماً»، وفي بيان ثان أعلنت وزارة الداخلية في وقت أمس، أنه «تم رصد مسيرة

القاهرة - ف ب: قتل 16 شخصا واصيب 30 اخرين في أعمال عنف وقعت أمس الأحد في مصر في الذكرى الرابعة لانذاع ثورة العام 2011 التي اطاحت بحسني مبارك بحسب وزارتي الصحة والداخلية.

وقال مسؤول في وزارة الصحة أن 15 متظاهر وشرطي قتلوا في اعمال العنف التي شهدتها مصر أمس.

واوضح المسؤول ان متظاهرا قتل في صدامات مع الشرطة في الاسكندرية بينما لقي تسعة متظاهرين مصرعهم خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في منطقة الطرية بشمال القاهرة حيث قتل كذلك شرطي.

واضاف المسؤول ان 30 شخصا اصيبوا في اثناء متفرقة من البلاد.

واكدت وزارة الداخلية في بيان نشرته على صفحتها على فيس بوك مقتل شرطي في اشتباكات الطرية. واضاف البيان ان شرطيا قتل واصيب ثلاثة ضباط شرطة «بطلقات نارية في اماكن متفرقة في الجسم».

وكان شخصان قاتل الشرطة انهما «ارهابيان» قتلوا أثناء محاولتهما وضع قنبلة اسفل برج كهر باء في محافظة البحيرة.

وفي وسط القاهرة، فرقت الشرطة بالغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش متظاهرة لنشطاء غير إسلاميين أمام مقر نقابة الصحفيين وفي محيطه.

تمديد حالة الطوارئ لثلاثة أشهر في مناطق في شمال سيناء

وقعت أغلب هجمات المتشددين في شمال سيناء لكن امتد نطاقها للقاهرة ومناطق أخرى وأسفرت عن مقتل مئات الأشخاص أغلبهم من رجال الجيش والشرطة.

وأعلنت جماعة أنصار بيت المقدس أخطر الجماعات المتشددة في مصر المسؤولية عن هجوم أكتوبر/تشرين الأول، وغيرت الجماعة اسمها إلى «ولاية سيناء» بعد مبايعتها «تنظيم الدولة الإسلامية» الذي استولى على مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا والعراق.

القاهرة - رويترز: أعلنت الحكومة المصرية أمس تمديد حالة الطوارئ إلى ثلاثة أشهر أخرى في مناطق بشمال سيناء يتركز بها متشددون مناهضون للحكومة.

وقررت الحكومة الطوارئ في المنطقة لأول مرة في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي بعد مقتل 33 جنديا في هجوم للمتشددين استهدف قوات الجيش في شمال سيناء.

وهذا الهجوم هو الأضعف ضد قوات الأمن منذ صعود المتشددون هجماتهم ضد

بين دموع «الفراق» وزغاريد «البهجة» والمطالبة بمحاكمة مسؤولي وزارة الداخلية

الإسكندرية تودع مسؤولية العمل الجماهيري في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي شيما الصباغ



الناشطة شيما الصباغ بعد إطلاق الرصاص عليها

القاهرة - الإسكندرية - الأناضول: ما بين دموع «الفراق» وزغاريد البهجة ببالاستشهاد، شيع المشات أمس، بمدينة الإسكندرية، شمالي مصر، جثمان الناشطة اليسارية شيما الصباغ، التي قتلت أمس، خلال مسيرة، قرب ميدان التحرير، وسط القاهرة.

وعلى الرغم من حالة الحزن والبكاء التي خيمت على منزل الناشطة شيما، إلا أن بعض المتواجدين أطلقن الزغاريد بمجرد الانتهاء من الصلاة عليها، بهجة باستشهادها، بحسب أحد أقاربها في الجنازة.

وخرج مئات من أسرة شيما وأصدقائها، عقب صلاة الظهر أمس، لتشيع جثمانها، وهي مسؤولة العمل الجماهيري بحزب التحالف الشعبي الاشتراكي بالإسكندرية، وسط هتافات «إله إله الله... الشهيد حبيب الله».

وقتل الصباغ، خلال تفريق قوات الأمن، أمس الأول مسيرة معارضة للسلطات في ميدان طلعت حرب، بالقرب من ميدان التحرير، حيث حمل المشاركون فيها أكاليل الزهور، ونشبت مناوشات بالألفاظ بين شعبي الجنان، وبعض أفراد الشرطة، المتواجدين في طريق المسيرة التي تحمل لعاب القنبلة، وسط هتافات «يسقط حكم العسكر»، و«الداخلية بطليجة»، و«يسقط كل من خان».

وعتذر السنواي أمين الإعلام في الحزب قال، في تصريحات للصحافيين خلال تشييع الجنان: «هل حمل الورود في بلدنا يحتاج إلى تصريح؟».

جوار قيادات الداخلية، ما يعني انتماؤه لهم، حسب قوله، وتزامن مع تشييع الجنان، عقد الحزب مؤتمرا صحافيا في مقره الرئيسي وسط القاهرة، قال فيه مدحت الزاهد القائم بأعمال

طالب بمحاكمة مسؤولي وزارة الداخلية، والكشف عن قاتل شيما الذي ظهر أثناء إطلاقه للخرطوش وطلقات حديدية صغيرة على هيئة «كرات»، وهو يرتدى زيا مدنيا، يقف

إصابة 3 ضباط شرطة في الذكرى الرابعة لثورة يناير

القاهرة - الأناضول: أصيب رجال شرطة مصريان أمس، جراء تفجير عوة «محلية الصنع»، استهدفت قوة أمنية بميدان الألف مسكن، شرقي القاهرة.

فيما أصيب ثالث، برصاص خرطوش في اشتباكات مع متظاهرين جنوب غرب العاصمة، وفق نفس المصدر.

وقال مصدر أمني، إن رجل شرطة أصيبا جراء انفجار عوة «محلية الصنع استهدفت مركز القوات الأمن المركزي»، «قوات مكافحة الشغب»، بميدان الألف مسكن «شرقي القاهرة».

القاهرة - الأناضول: أصيب رجال شرطة مصريان أمس، جراء تفجير عوة «محلية الصنع»، استهدفت قوة أمنية بميدان الألف مسكن، شرقي القاهرة.

فيما أصيب ثالث، برصاص خرطوش في اشتباكات مع متظاهرين جنوب غرب العاصمة، وفق نفس المصدر.

وقال مصدر أمني، إن رجل شرطة أصيبا جراء انفجار عوة «محلية الصنع استهدفت مركز القوات الأمن المركزي»، «قوات مكافحة الشغب»، بميدان الألف مسكن «شرقي القاهرة».

مؤيدو السيسي وسط القاهرة والمعارضون للأطراف

ميدان التحرير، فضلين المتظاهر في الأطراف، وتحديدًا في مناطق المعادي وحلوان «جنوبي القاهرة»، ومدينة نصر «شرقيها»، والمهندسين «غربيها»، ومدينة السادس من أكتوبر، غرب العاصمة.

ورد المشاركون في المظاهرات هتافات مناهضة للسلطات الحالية، وأخرى تدعو لثورة جديدة، كما رفعوا شعارات رابعة العدوية وصورا لمرسي وأخرى لتأييد الحوسنين، ولقاعات منددة بلاء الأسعار ورفع الدعم وانقطاع الكهرباء والمياه.

وغابت الحركات الشبابية الأخرى مثل 6 إبريل والاشتراكيين الثوريين عن المشهد، وإن كانت قد أعلنت من قبل عن خروجها في مسيرات إحياء للذكرى، دون أن تكشف عن توقيتها وأماكنها.

وفي المقابل، نظم أنصار السلطات الحالية، مظاهرة في ميدان عبد المنعم رياض، بالقرب من ميدان التحرير، وسط القاهرة، للاحتفال بذكرى الثورة، بالرغم من إعلان الدولة إلغاء أي احتفالات حدادا على وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك السعودية الراحل.

ولم تتمكن هذه المظاهرة من دخول ميدان التحرير الذي أعلنته قوات الشرطة مدعومة بعناصر من الجيش المصري، لكن سمح لها بالتواجد قرب ميدان عبد المنعم رياض دون أن يتم التعرض لها.

القاهرة - الأناضول: قبل 4 أعوام كان ميدان التحرير «وسط القاهرة» هو وجهة المتظاهرين في يوم 25 يناير/كانون الثاني 2011. وما تلاه من أيام، ولكن في الذكرى الرابعة للثورة، أغلقت قوات الأمن الميدان ومحيطه أمام المحتجين، فيما سمحت لبعض أنصار السلطات الحالية بالتظاهر في ميدان عبد المنعم رياض بالقرب منه أمس.

ويعد «ميدان التحرير» الوجهة الرئيسية لأي تظاهرات، وفيما سمحت السلطات الحالية قبل سبعة أشهر للمحتجين بذكرى تظاهرات 30 يونيو/حزيران 2013، التي أدت إلى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي ببدولته، أغلقت أمس في وجه المحتجين بذكرى ثورة 25 يناير، من مؤيدي ومعارض الرئيس عبد الفتاح السيسي.

والتخذت قوات الأمن إجراءات أمنية مشددة في منطقة وسط القاهرة، ولاسيما ميدان التحرير، الذي أغلقت قوات الجيش والشرطة أمام حركة المرور للسيارات، لمنع وصول أي مسيرات احتجاجية له في ذكرى الثورة.

وكان تحالف دعم الشرعية المؤيد لمرسي، قد أعلن أمس، إن «القصر العديوي» شرقي القاهرة، وميدان التحرير، و«وسطها»، ومدينة الإنتاج الحالية قبل سبعة أشهر للمحتجين الأهداف الاستراتيجية للحشد «المتظاهري»، إن سمحت الخيارات الميدانية وقراراتها الثورية في ذلك.

ولم يغامر المحتجون من أنصار مرسي، بالتوجه إلى

إختطاف موظف سوداني يعمل لدى إحدى المنظمات الدولية في نيبالا

الأمم المتحدة: القتال في دارفور يتسبب في نزوح أكثر من 18 ألف شخص خلال أيام

القاهرة - الأناضول: أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالسودان أمس، عن نزوح أكثر من 18 ألف شخص خلال الأيام الماضية جراء القتال بين القوات الحكومية والمتمردين في إقليم دارفور، غربي السودان.

وأضاف المكتب الأممي في تقرير أمس: «مازال القتال بين الجيش السوداني والحركات المسلحة في دارفور، يؤثر على المدنيين ويتسبب في نزوحهم».

وقال إن «المنظمات الإنسانية تبذل جهودا متواصلة للتحقق من عدد النازحين بالرغم من التحديات المتمثلة في صعوبة الوصول إلى المناطق المتأثرة جراء احتدام القتال».

وأشار التقرير، إلى إن «المنظمات الإنسانية تمكنت حتى الآن من التحقق وتقييم أوضاع حوالي 18-400 من النازحين الجدد في عدد من المناطق في ولايتي شمال وجنوب دارفور، من جهة ثانية أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالسودان، عن اختطاف مسلحين موزغا (سودانيا) يعمل لدى إحدى المنظمات الدولية في مدينة نيبالا عاصمة ولاية جنوب دارفور قبل أيام.

وأشار التقرير الأممي، إلى أن «المسلحين أجبروا الموظف

على ركوب سيارة ذات دفع رباعي وانطلقوا به في الاتجاه الشمالي من المدينة»، وأضاف التقرير: «جرى إبلاغ الشرطة التي تباشر التحقيق في الحادث».

ويحسب التقرير فقد «اختطف 119 من عمال الإغاثة اللوئطيين والأجانب منذ العام 2004 وحتى 2015 في السودان، خاصة في إقليم دارفور المضطرب».

ومنذ عام 2003، تقائل ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والسماعة»، بزعامه جنيريل إبراهيم، و«جيش تحرير السودان»، بزعامه مني مناوي، و«تحرير السودان»، التي يقودها عبد الواحد نور، خلف نحو 2.5 مليون شخص، حسب إحصائيات أممية.

كما تتفشط في دارفور عصبات نهب وقتل وزعامه مني مناوي، الأجنب العاملين في الإقليم، طلبًا للقدية في مقابل إطلاق سراحهم، وتنتشر بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «يوناميد»، في الإقليم منذ مطلع العام 2008، وهي ثاني أكبر بعثة حفظ سلام في العالم، حيث يتجاوز عدد أفرادها 20 ألفا ولاية جنوب دارفور قبل أيام.

والجنسية بميزانية بلغت 1.4 مليار دولار للعام 2013.

اليابان تدين إعدام «الدولة الاسلامية» أحد رعاياها وتدعو للإفراج عن الثاني المقاتلون الأكراد يسيطرون على مناطق في محيط «عين العرب»... مع تواصل الاشتباكات



مسعفان يحاولان تصميد جراح طفل سوري أصيب جراء قصف النظام لمنطقة دوما قرب دمشق

معتبرة أن ذلك يثبت مجددا ضرورة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، وقالت في بيان نشره مكتبها أن «قطع رأس هارونا يوكاوا، رهينة المجموعة الإرهابية «داعش»، تنظيم الدولة الإسلامية» يثبت مجددا أن أيديولوجية وأعمال هذا التنظيم تنتهك كل القيم والقوانين العالمية، وتطالب بالإفراج فورا عن الرهينة الآخر كينجي غوتو». وعلى الرغم من الإنترنت إعلان مقتل الحازم في الحرب ضد الإرهاب الدولي ودورها في التسجيل الذي بث على الإنترنت إعلان مقتل ياكاوا، رجح شينزو آبي صحته، وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا «نواصل التحقق من صحته».

«تذكر من جديد بوحشية هؤلاء الإرهابيين... كذلك ندد وزيرا الخارجية الألماني فرانك والتر شتاينهايمر بهذه الجريمة «البشعة»، مؤكدا أنها تعزز «عزمنا على الاستمرار، مع كل القوات التي نتصدى له، والنهوض في وجه الإرهاب غير الإنساني لهذا التنظيم».

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند أيضا «جريمة قتل مهيبة» منوها «بالالتزام الياباني الحازم في الحرب ضد الإرهاب الدولي ودورها في التسجيل الذي بث على الإنترنت إعلان مقتل ياكاوا، رجح شينزو آبي صحته، وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا فيديريكا مونغريني الأحد إعدام الرهينة اليابانية

مكافحة الإرهاب إلى جانب الأسرة الدولية». صرح ياراك أوياما الذي كان أول من رد على الإغتيال أن الولايات المتحدة تتفق «إلى جانب حليفاتها اليابان وسنواصل العمل معا لإحالة هؤلاء القتل على القضاء وإضعاف تنظيم الدولة الإسلامية حتى القضاء عليه». واتصل الرئيس الأمريكي بعد ذلك الأحد بأبي من الهند حيث يقوم بزيارة معبرا له عن «تضامنه مع الشعب الياباني».

من جانبه اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أن هذه الجريمة والتحديات الأخرى التي يطلقها «تنظيم» الدولة الإسلامية

وقال إن «هذا العمل الإرهابي شنيع ولا يغتفر، أنا أدنيه عند العبارات».

وعبر أبي عن تعازيه لأسرة هارونا يوكاوا الذي خطف في سوريا على ما يبدو في آب/أغسطس الماضي، وطالب مجددا بإطلاق سراح الرهينة الثالث الصحافي الياباني كينجي غوتو الذي خطفه تنظيم الدولة الإسلامية في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الماضي على الأرجح.

وعبر قادة الأحزاب السياسية اليابانية الأحد عن استنكارهم الشديد لهذا الإغتيال بينما أعرب والد الضحية في تصريح متلفز عن صدمته.

وأكد رئيس الوزراء الياباني «سنواصل

عواصم - وكالات: بعد أن استعاد مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية السيطرة على القسم الأكبر من مدينة عين العرب السورية، واصلوا تقدمهم على حساب تنظيم الدولة الإسلامية في محيط المدينة الحدودية مع تركيا، واحتلوا قريتين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وتواصل الاشتباكات الدائرة بين الجماعات الكردية المسلحة، وتنظيم «الدولة الإسلامية»، في منطقة عين العرب «كوباني»، شمالي حلب السورية.

وبين الفينة والأخرى، تصاعد وتيرة الاشتباكات الدائرة منذ قرابة أربعة شهور، في الأجزاء الشرقية من البلدة.

وسمعت أصوات الرصاص من الجانب التركي، وشهد علما مرفوعا على أعمدة الكهرباء في «تل مشني النور»، الذي سيطر عليه المجموعات الكردية مؤخرا.

بدورها واصلت طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، طلعاتها الاستكشافية في سماء البلدة، بينما تتخذ القوات الأمنية التركية على المنطقة الحدودية، تدابير أمنية مشددة.

وقال المرصد في بريد الكتروني الأحد «تمكنت وحدات حماية الشعب مدعمة بكتائب مقاتلة اليوم من السيطرة على قرية ماميد جنوب غرب مدينة عين العرب (كوباني) عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية».

وجاء ذلك بعد سيطرة المقاتلين الأكراد السور على قرية ترمسك الواقعة بين هضبة مشني نور وطريق حلب - كوباني، «لتكون أول قرية تسيطر عليها وحدات الحماية» منذ بدء هجومها المضاد على التنظيم الجهادي المتطرف قبل حوالي الشهر، كما واصلت الوحدات الكردية تقدمها داخل عين العرب، والسيطرة على مدرسة الشريعة وشمالها وشرقها، وعلى مسجد سيدان»، بحسب المرصد.

وفي مطلع الأسبوع، سيطر المقاتلون الأكراد على قمة هضبة مشني نور داخل المدينة، ما مكنتهم من السيطرة تاريسا على طرق إمدادات تنظيم الدولة الإسلامية من حلب والرفقة، بالإضافة للسيطرة التارية على كامل عين العرب.

وأسرفت الاشتباكات اليوم عن مقتل 12 عنصرا على الأقل من تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب المرصد، بالإضافة إلى قتلى لم يحدد عددهم في صفوف مقاتلي هذه الوحدات، وأشار إلى أن هذه الأخيرة استولت على «بناية وسيارة تحمل رشايا ثقيلًا».

وذكر المرصد أن «طائرات التحالف العربي الدولي استهدفت بضربات عدة تمركزات ومواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة عين العرب». وتحدث الإعلامي الكردي مصطفى عبيدي المتابع للوضع في كوباني، عن تحرير ثلاث قرى جنوب وغرب كوباني.

الواجب الثقيل يمر بسرعة... جنازة مقاتل في قرية الازدقية السورية سريعة وقليلة العدد

والخيبة»، وخلال حديثنا معه كان يرعد طويلا أمر الدفن والقاء التراب على القبر، وكبح هذا وقتا وجهدا، وكان يصف لون التراب وكبيرة الأحجار وكل شيء.

«ج.ع.»، هو واحد من آلاف الشبان الذين باتوا يشعرون الآن بالخيبة والبصياح، جراء فقدانهم لأقربائهم في معركة سقطت طموحاتهم فيها تسوية يتجو فيها رأس النظام ويقعون هم ضحية الفقر والنسيان.

فقد هذا الشباب معنى الأسرة بوقت أخيه، ولم يعد يشعر بجدوى أي فعل يقوم به، ولا يفكر الآن سوى ب «الانتقام من تلك الثأب التي كانت تحوم حول قبر أخيه وربما يلجم بان تصفي قرينته وعالمه الصغير من أتباع آل الأسد وللايد».

نزلة، لقد كان يختال كذئب، لن أنسى أنه سبب وفاة أختي ما حبيت، كان أمين الفرقة ومن معه من المسؤولين يتلادسون الحديث ويضحكون وكانهم في سهرة ماجنة، انتقلوا سرورا لمجلس العزاء، ولحقم من تبقى من معززين، بين «في هذه الأثناء بقيت أنا أرمي التراب فوق قبر أخي مع شابين آخرين، وراودني إحساس عميق بالبقاء الصامت في داخلي بينما أحاول إنهاء أمر الدفن بسرعة، فقد كان البرد شديدا وكان هؤلاء الشبان يعانون البرد ويريدون الخلاص بسرعة».

كان «ج.ع.» في حالة اكتئاب شديد، ليس فقط لمقتل أخيه وتشوّه الجثة لدرجة كبيرة، لا بل لإحساسه بأنه «بواجه أمر موت أخيه هذا وحيدا، وإحساسه العميق بالضغف

يضحكون أحيانا على نكات يطلقها رجل هنا أو هناك، لم يكن دفنا يليق بأخي، كان أشبه بواجب ثقيل يريده الجميع أن يمر بسرعة».

وحول سبب التحاق أخيه بالقتال، يجيب «ج.ع.» «طلب أخي لاحتياط فإبسي الذهاب، كما أنه أبى الرجل خارج البلاد، كان فلاحا يعمل في الأرض ويعيش البراري ولا يابه إن احترق العالم أم لم يهترق، لكن الضغوط تزايدت على والدني، وراح أمين الفرقة الحزبية يرسل دوريات الشرطة الواحدة تلو الأخرى للبيت، إلى أن استسلم لآمر الواقع وسلم نفسه بعد عناء طويل».

يوضح أن أمين الفرقة نفسه حضر الجنازة بسيارته، ترجل لدقائق قليلة، ومن ثم صعد سيارته مخافة أن تصيبه

بالكامل، وكانت رياح الشمال سامة من شدة البرد، ومع ذلك هبت القرية بأكلها للجانزة والدفن».

يتابع «حينها شعرت بان جدتي هي جددة القرية كلها، لكن حدث الوفاة حينها كان جليلا عند الناس، وكان مهيبا يليق بحدث الموت، فالناس اليوم باتوا معتادين على مراسم الدفن، لا بل بـجسوروا من تكرارها ومن حزنهم على كل فقيد».

يتابع «ج.ع.» «كانت لسدي رغبة جامحة بالبقاء على أخي لحظة دفنه ولم أستطع، فقد كان الجميع مستعجلا في أمور الدفن، حتى هذا الشيخ قرأ فاتحته على القبر بسرعة وغادر، وبدأ الجميع برمى التراب دون وجل، كانوا في بعض الأحيان يصرخون كورشة بناء أو

ريف الازدقية - «القدس العربي»

من أليمار لاذقاني:

توسى «ن.ع.» منذ بضعة أيام في دير الزور، وجاء خبر وفاته بعد ساعة من آخر حديث له مع أخيه «ج.ع.» الذي كان يخاف عليه كثيرا.

يقول «ج.ع.»: إن عدد المشيعين كان قليلا جدا، إذ إن القوس كان عاصفا، وناحصر أمر الدفن على الأقارب والشيخ وضابط الجيش الذي رافقه من دير الزور، مستدرا بحسرة شديدة بالقول «عندما توفيت جدتي في مثل هذا الأقبال منذ خمس سنوات كانت الثلوج تلجج جبلنا

مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة سيتأرض وفد بلاده

افتتاح أعمال منتدى موسكو اليوم وسط مقاطعة الائتلاف لدعوات الجنرال بوغدانوف



حسن عبد العظيم



بشار الجعفري

«إذا تم التوصل إلى اتفاق خلال اللقاء، وهو ما نأمل، فهذا سيعزز من شرعية بشار الأسد كرئيس لسورية»، ورحبت واشنطن بإحادات التي ستستضيفها موسكو، لكنها اعتبرت أن قرار المشاركة يعود إلى المعارضة، وصرحت الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جينيفر بيساكي: «أعربنا بالطمع عن دعمنا لحضورهم الاجتماعات».

وأشار فيتالي توكين مدير «معهد الدراسات الشرقية» إلى أن موسكو وجهت نحو عشر دعوات للحضور، وقال «المبدأ الصارم هو أن الحادثات تتم من دون شروط مسبقة»، إلا أن الحليلين لا يتوقعون حصول اختراق.

وقال بوريس دولغوف الباحث في «مركز الدراسات العربية والإسلامية» في «معهد الدراسات الشرقية، أمس:

ملحم، وكان أعضاء الائتلاف الذين تلقوا دعوة شخصية للمشاركة في المنتدى وأحمد معاد الخطيب الرئيس السبق له، أعلنوا عدم مشاركتهم في المنتدى.

وأفاد قيادي في الائتلاف لـ«القدس العربي» أن الائتلاف يرفض الحوار مع نظام الأسد، ويبدو للتفاوض، وأن عملية التفاوض يجب أن تجري في دولة محايدة، وبإشراف وسيط غير متورط وداعم للنظام داخل وخارج مجلس الأمن الدولي.

وكشفت أن الطريقة التي استقبل بها مبعوث الرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف لأعضاء الائتلاف مؤخرا توحى وكان الذي استقبلهم ضابط في قوات النظام وليس مبعوث دولي يفترض منه الحفاظ على أبسط مستويات الحياد معهم.

وقال محلل من معهد «كارنيغي» في موسكو «من دون حضور الائتلاف الوطني المحادثات لا معنى فعليا لها».

وبحسب مصادر حكومية رسمية في دمشق سوف يتأرض وفد النظام السوري المندوب الدائم للنظام في الأمم المتحدة بشار الجعفري وسيضم الوفد كلا من: مستشار وزير الخارجية والمغتربين أحمد غرنوس، والحامي الأستاذ أحمد زكريي والحامي محمد خير عكام، وأسامة علي من مكتب وزير الخارجية، وأمجد عيسى، فضلا عن السفير رياض حداد.

بروتوكولية فمثلا رئيس الهيئة يعادل وزير خارجية لكن لو ذهبت المستشارية السياسية والإعلامية في مؤسسة الرئاسة بثينة شعبان أو (نائب وزير الخارجية فيصل المقداد) هؤلاء أيضا من الصف الأول، وأنا لست واثقا بأن عبد العظيم سوف يذهب».

ووجهت موسكو الدعوة في وقت سابق لأربع شخصيات من هيئة التنسيق وهم المنسق العام حسن عبد العظيم، وصالح مسلم، وهيثم مناع، وعارف دالية.

وبحسب تقارير إعلامي فإن مدير «معهد الدراسات الشرقية» فيتالي توكين سيقيم بفتح اللقاء في مبنى وزارة الخارجية الروسية بحضور نحو خمسة وثلاثين معارضا، وسيجري حوار داخلي بين المعارضة لمدة يومين، قبل أن ينضم ممثلو النظام صباح اليوم الثالث الأربعاء.

وبالإضافة إلى هيئة التنسيق سوف تشارك في المنتدى «جبهة التغيير والتحرير»، وسيتمثلها فاتح جاموس، وقدري جميل، ومازن مغربية، ويوسف سلمان.

أما هيئة العمل الوطني، فسوف يمثله الدكتور محمود مرعي، وربما ميس كريد التي كانت السلطات السورية منعها في وقت سابق من مغادرة الأراضي السورية.

كما سيشارك المعارض العبيطة القيادي في منبر النداء الوطني»، وثلاثة عن بعض الأحزاب التي تشكلت مؤخرا، وهم المخرجة سهر سريمني، ومجد نيازى ونواف

انطاكيا - «القدس العربي»

من وليد سلام:

تكشف مصدر في العاصمة السورية دمشق مقرب من هيئة التنسيق أن موسكو وجهت الدعوة إلى أعضاء عدة من الهيئة للاشتراك في منتدى موسكو المزمع عقده اليوم الإثنين.

وأفاد المصدر أن الأعضاء الجدد الذين تمت دعوتهم هم ماجد حيو أمين سر فرع الهيئة في المهجر الذي سيشترك عن المجتمع المدني، ونائب رئيس فرع المهجر في الهيئة خالد عيسى سيشارك عن الأكراد فضلا عن ثلاثة أعضاء من المكتب التنفيذي في هيئة التنسيق، وهم صفوان عكاش، أحمد العسراوي، عبد المجيد منجونه». ورجح المصدر أن يدعو الأعضاء الجدد في هيئة التنسيق حتى بعد تسريبات عن عدم حضور المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم.

وحول السبب وراء عدم حضور عبد العظيم المنتدى، ذكر الناطق باسم الهيئة منذ خدام «أنه إذا لم يتأرض وفد الحكومة نائب الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد العلم فإن المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم لن يتشارك في لقاء موسكو، وأضاف في تصريحات نشرها الإعلام الموالي في دمشق «لدينا في الهيئة مسائل

سوريون: إن كانت تهمة قتل الامراتين على يد «جبهة النصرة» هي «الزنا» فأين الزاني والشهود؟

والتسلط على الحلقة الأضعف في المجتمع. وبيئت أن هذه السلوكيات ربما لها جذور نفسية عميقة في مجتمعات نكورية تسلطية ما زال تتأثر بالفكرة التي تجعل من حواء سبب الخطيئة الأولى، فهي التي جعلت آدم يأكل من الشجرة المحرمة، وهي بحسب ما يعتقدون تتحمل الوزر وحدها، وهي نظرة لا تمت للإسلام بصله أبدا، فالقرآن قد ذكر في مواضع عديدة منه أن الخطيئة كانت مشتركة والوزر كان مشتركا والتوبة والهبوط إلى الأرض حادثة زنا، فقال له: البيبة وهي أربعة شهود، أو حد في ظهرك ووسع حد القذف، أي عقوبة الإتهام بالزنا دون وجود أربعة شهود، فعلى أي أساس يحكمون؟».

وقالت الباحثة الاجتماعية يسرى الحسن إنه: «من عادة أي سلطة تحكم أن تفرض قوانينها على الناس، ومن حقها أن تسعى لسيادة الفضيلة ومحاربة الرذيلة ومنع الأفساد، وبما أن تلك التنظيمات تعتبر مرجعيتها الإسلام فلم لا تستند إلى القواعد الشرعية والأدلة بدلا من الحكم الظني

الأظنار هو وعشيقته السرية ثم عاد مجددا للساحة لبييض صفحته بقتل تلك المرأة الخسبانية المتوسلة بتهمة الدعارة. أما الناطب يوسف، فعلق على الحادثين قائلا «فيما يخص إقامة الحدود نشرت هيئة الشام الإسلامية توضيحا أخذة بالاعتبار الأوضاع التي تمر بها المنطقة، حيث رأت أن المصلحة الشرعية تقتضي تأجيل إقامة الحدود إلا ما تدعو الضرورة إليه وذلك بسبب عدم حصول التمكن العتبر شرعا لوجوب إقامة الحدود».

وبين أن التمكن الوجود في بعض المناطق لا يتصف بالاستقرار، كما أن البلاد تعيش في حال حرب واضطراب، وقد ذهب جمع من أهل العلم إلى أن الحدود لا تقام في حال الغزو والحرب، كما أوقف الخليفة عمر بن الخطاب تطبيق حد السرقة في عام الرمادة الذي عمت فيه المجاعة، فالأوضاع التي تمر بها البلاد من ضيق وضلع مع تقشري الجهل والفساد، يجعل من الضرورة دواع بعض الحدود أو

الأرض في الفيديو قبل أن يتم إعدامها.

ويقول أحمد وهو ناشط من مدينة إربل: إن «هاتين الامراتين أعمدا وحدهما، متسالا هل كانتا نما رسنان الدعارة وحدهما مع نفسيهما. أين أولئك الرجال الأشاوس الذين يكونون ربما من المقاتلين أنفسهم الذين استشفوا وقاموا بتطبيق الحكم المتعسف على هاتين الامراتين؟»

ويحسب ما أظهر الفيديو، كانت المرأة الخسبانية في معرفة مصريين تستغيث وتطلب رؤية أولادها قبل أن تقتل، وتقول: «ببوس أيديكم كرمال الله ببس خلوني شوف ولادي»، ولكن الرجل الذي كان واقفا عند رأسها لم يستجيب لاستغاثتها، لا هو ولا عشرات المقاتلين المدججين بالسلاح والمجتمعين في الساحة العامة لإعدام تلك المرأة الوحيدة والعارية من كل سلاح سوى استغاثتها وتوسلاتها التي لم يلق أحد لها بالا.

وبحسب ناشطين، إن من أشرف على هذه العملية هو قائد يدعى أبو صلاح وقد كان منذ فترة متورابا عن

الريف إدلب - «القدس العربي»

من نور ملاح:

لم تسلّم المرأة السورية منذ اندلاع الثورة في سوريا من عيش النظام وميليشياته، فقد طالها ما طال شبان البلاد من اعتقال وتعذيب وقتل وإهانة وامتهان، وعلى الرغم من أن ما تعرضت له المرأة على يد النظام السوري كان في غاية السوء، إلا أن المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة الشام «جبهة النصرة» بتهمة «الدعارة والإفساد في الأرض» بريف إدلب انتقادا كبيرا على موقع التواصل الاجتماعي، فقد تم إعدام المرأة الأولى في منطقة معرة صرين والثانية في بلدة حفسرجة، حيث تظهر المرأتان وهما جاثيتان على

إلى أين تمضي العلاقات الأمريكية – السعودية؟ سلمان يواجه المشاكل نفسها.. سوريا والعراق و «الدولة» واليمن الملك مات الساعة 6 مساءً وقضى العاهل الجديد 5 ساعات في ترتيب الخلافة وأول قراراته عزل رئيس الديوان... والأسد باق في منصبه وفكرة معارضة قادرة على الإطاحة به «فانتازيا»



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقبال الرئيس الفرنسي في مراسم عزاء الملك عبد الله

بأبحاث للحكومة الأمريكية أن سقوط نظام الأسد، غير محتمل الآن، سيكون «أسوأ نتيجة ممكنة»، للمصالح الأمريكية، وسيحرم سوريا ما تبقى لديها من مؤسسات حكم ويفتح المجال أمام تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من التطرفين. وهو سيناريو لم يتوقعه أحد عندما بدأت الثورة السورية بشكل سلمي، ولكن الديكتاتور الذي طالبته الولايات المتحدة والغرب بالرحيل رد بقوة السلاح مدعوما من روسيا وإيران. وهو ما أدى لآلاف القتلى والبلايا في حرب أهلية قتل فيها أكثر من 200.000 سوري. وترى الصحيفة أن الوضع في سوريا يفرض على الإدارة الأمريكية أسئلة صعبة.

ويظل مدخل أو باما للحرب في سوريا غير متحمل. ففي الوقت الذي تنتشرك فيه واشنطن والأسد بعدو مشترك إلا أنه لا يوجد تعاون بينهما.

وفي الوقت نفسه تقوم الطائرات الأمريكية باخترق الأجواء السورية مما يدعو للمسؤول عن إمكانية تعاونها في مرحلة ما. وتقول الإدارة أنها ستدرب المعارضة المعتدلة، لكن أفرادها لن يكونوا جاهزين إلا بعد عدة أشهر، وهناك شكوك حول تأثيرهم على المساحة القتالية. وتواجه الإدارة مشكلة أخرى تتعلق بتصور مستقبل سوريا. فإذا كانت الإدارة الأمريكية تقول إن إنهاء الحرب الأهلية لا يتم بدون تشكيل جبهة واحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية والتوصل لحل سياسي يشمل روسيا وإيران وتركيا والسعودية فما الذي يجب عليها فعله لتقوية موقعها حتى تحقق هذا؟

وفي هذا السياق يرى المسؤولون الأمريكيون إجماعا دوليا لحل دبلوماسي طويل الأمد بين الأسد وجعاعات المعارضة المعتدلة. وهناك اهتمام بمبادرة مبعوث الأمم المتحدة سفيران ديسموند ريفينديك القتال. وحمل محاولة روسية لجمع المعارضة والنظام بين الشهر الحالي لإحداث تغير تدريجي في سوريا. ولا تزال المقترحات غير واضحة حول كيفية جمع قطع الحل لدى جميع الأطراف بين فهم الجمهوريون الذين يهاجمون أو باما بسبب سياسته الخارجية. لكن ما هو واضح هو أن فكرة معارضة سورية «معتدلة» قادرة على الإطاحة بنظام الأسد كانت «فانتازيا» رغم استمرار نواب مثل السناتور جون ماكين بالإيمان بها. وتدعو الصحيفة الكونغرس في غالبية الجمهورية للعب دور في تقديم النصح حول كيفية سن هذه الحرب الجديدة. نكته يتهرب من واجبه بعد أشهر من بداية الحرب الجوية في سوريا والعراق ولم يصدر قرارا بعد تشريح الحرب هناك.

الملك عبد الله إلى السلطة. كما وعين محمد بن فهد وليا لولي العهد. ويرى التقرير أن فترة حكم الملك سلمان قد تكون انتقالية إن لم يتمكن من مواصلة الحكم بسبب حالته الصحية لكن أمامه في الوقت الحالي تحديات كبيرة ليس أقلها اليمن وسوريا. ويعتبر موقف الملك سلمان متشكدا من سوريا لفظلا لطلب بالإطاحة بنظام الأسد. وتقول الصحيفة أن سكان العالم العربي العاديين عبروا عن حزنهم لرحيل الملك عبد الله بخلاف غبطة النظام السوري وحليفته إيران.

وعموما الظروف التي يدخل فيها الملك سلمان الحكم فرضت وقائع جديدة على الساحة اليمنية والسورية، وبالتأكيد فتأخر السعودية في التعامل مع مجريات اليمن ربما ارتبط بحالة الملك عبد الله الصحية إلا أن الرياض وواشنطن لن تنتظرا طويلا لتحرك نحو اليمن.

لكن سوريا يبدو فيها الوضع معقدا أكثر بكثير نظرا للعامل الدولية الإسلامية، تراجع المعارضة السورية وتمترس النظام ومن هنا تطالب صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها بالتحلي ولو مؤقتا عن المطالبة برحيل الأسد. وتقول (حتى تشرين الأول/أكتوبر الماضي كان وزير الخارجية جون كيري يقول أن لا سلام هناك في سوريا «طالما بقي الأسد في السلطة»، وحتى اليوم لا يزال المسؤولون الأمريكيون يصرون على رحيل الأسد لتحقيق حل سياسي دائم. لكن الحقيقة المقلقة أن الديكتاتور القاسي لا يزال متمسكا بالسلطة، واستعشش الولايات المتحدة وحلفاؤها معه، في الوقت الحالي على الأقل».

وقالت إن كيري يعترف بتكتيكها بهذا الواقع عندما دعا الأسد لتغيير سياساته وحذف بقعة البث وبدأت بثب القرآن الكريم عادت للبث العادي، وترى الصحيفة أن الملك سلمان كان بحاجة لتأخير الإعلان عن الوفاة للتأكد من نقل السلطة. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها إن الملك سلمان احتاج وقتا للتأكد من استقرار الجيش وإرسال أوامر للحرر الوطني القتلى والإجتماع بالعائلة المالكة كي يخبرها بأن التغيير قد اقترب. وأول قرار اتخذ كان عزل رئيس الديوان الملكي خالد النجدي وكري وزير ابنه محمد بن سلمان (35 عاما) مكانه وأضعا ابنه في ترتيبات الخلافة المستقبلية. خاصة أن صعود الملك سلمان للسلطة أعاد عتظوظ السعوديين من جديد بعد تراجعها منذ وصول

حاجة لعلاقة عمل قوية». وواجهت المملكة في عهد الملك الراحل جمعات القاعة حيث استطاعت التغلب عليها بعد عامين من العمليات والتغييرات التي طالت المؤسسات الأمنية ومناطق سكان الأجانب. وتحدث التقرير عن إنجازات الملك عبد الله وكيف استطاع تجاوز موجات الربيع العربي من خلال استخدام مليارات الدولارات في مشاريع عمرانية وفتح فرص عمل كي يمحض غضب السكان.

وكيف أضع المؤسسة الدينية المساعدة في برنامج لإعادة تأهيل الشبان الذين انجذبوا للتحشد الديني. ومع ذلك فقد لا يملك خليفته اليد القوية التي أسسها سلفه بالإمور في البلاد، الملك عبد الله الصحية فقد عانى الملك سلمان من جلطة نامغية وخضع لعملية في العود القفري وظهرت عليه أعراض مرض الخرف. ولم يغير هذا من ترتيبات الخلافة في السعودية إلا وفاة الملك عبد الله لم تكن مفاجئة. ومن هنا كانت عملية نقل السلطة سلسة.

وقول الصحيفة أن عملية التغيير وترتيبات الملك الجديد بدأت عمليا بعد وفاة الملك عبد الله يوم الخميس في الساعة السادسة مساء ساعت، البلاط الملكي لم يعلن عنها إلا بعد خمس ساعات، منيها بذلك أسابيع من الشائعات حول صحة الملك عبد الله الذي نقل للمستشفى عشية السنة الجديدة بعد إصابته بالتهاب رئوي. ومن المفارقة أن السعودية التي تمارس فيها الرقابة على الإنترنت لم تستطع منع الشائعات وانتشار خبر الوفاة على «تويتر» الذي يتبعه 14 مليون. وكان الأطباء قد أخبروا عائلة الملك يوم الأربعاء أن الملك لم يعيش طويلا، ومات يوم الخميس. وعندما قامت محطة تلفزيونية سعودية بقطع البث وبدأت بثب القرآن الكريم عادت للبث العادي، وترى الصحيفة أن الملك سلمان كان بحاجة لتأخير الإعلان عن الوفاة للتأكد من نقل السلطة. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها إن الملك سلمان احتاج وقتا للتأكد من استقرار الجيش وإرسال أوامر للحرر الوطني القتلى والإجتماع بالعائلة المالكة كي يخبرها بأن التغيير قد اقترب. وأول قرار اتخذ كان عزل رئيس الديوان الملكي خالد النجدي وكري وزير ابنه محمد بن سلمان (35 عاما) مكانه وأضعا ابنه في ترتيبات الخلافة المستقبلية. خاصة أن صعود الملك سلمان للسلطة أعاد عتظوظ السعوديين من جديد بعد تراجعها منذ وصول

ولهذا فاستقرار السعودية حيوي للاقتصاد العالمي. وبالمقابل تحتاج السعودية أمريكا لتوفير الحماية بنية إنتاج النفط وخطوط مرور ناقلات النفط. وترجع التأثير السعودي وفي الوقت نفسه ستحاول القيادة الجديدة الرد على التهديدات التي تمتد على حدودها الجنوبية نظرا لصعود الجماعة الشيعية المدعومة من إيران وتراجع قوة السعوديين كقادة للعالم الإسلامي كما يقول بعض المراقبين. وتقلت الصحيفة عن المحلل السياسي السعودي عبد الله الشمري قوله «الوضع حرج»، مضيفا أن السعودية بحاجة للبحث عن حلول بديلة وخلاقة ولا «فستخسر المزيد». وأشارت الصحيفة للتحول في المواقف السعودية من تنظيم الدولة الإسلامية ومشاركتها في الغارات الجوية وكذا السياسات التي اتبعتها الحكومة لمحاربة الإرهاب وملاحقة العائدين من القتال في سوريا والعراق.

يقول أف جورج غوس مدير دائرة الشؤون الدولية بمدرسة جورج بوش للحكم والخدمات العامة التابعة لجامعة تكساس إبي أند أم «اعتقد أن السعوديين بدأوا ينظرون إلى تنظيم الدولة الإسلامية وأثار الحركات الجهادية كتهديد متزايد لهم»، وهو الأمر الذي «خفف من حماسهم للثورة السورية، فقد تم التركيز الآن على حماية الجبهة الداخلية وتجريم الذي يقدمون الدعم للجهاد».

علاقة متغيرة
ومع ذلك ترى الصحيفة أن ظهور عدو مشترك ليس الطريقة الوحيدة لبناء العلاقات من جديد خاصة أن هذا العدو هو من نتاج الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

ورغم أن الملك عبد الله عارض الغزو إلا أنه سمح للقوات الأمريكية باستخدام القوات الشمالية مع العراق كمنطقة انطلاق. ومنذ ذلك الوقت تغيرت طبيعة العلاقات من واحدة تقوم على التعاون المتبادل إلى علاقة تقوم على النظر في كل حالة بناء على طرفها. فعلى مدى شهر استقبلت واشنطن أميرا بارزا وشجبت في الوقت نفسه جلد المدون السعودي وعادت من جديد ومدحت العاهل السعودي الراحل، وانتقل عن تشاس ديليو فريمان الدبلوماسي المخضوم والسفير السابق في الرياض أثناء فترة جورج دبليو بوش «كل شيء الآن أصبح متعادلا»، وهو تحول عن مسار العلاقة الإستراتيجية التي اتفق عليها الرئيس فرانكلين روزفلت مع العاهل السعودي الملك عبد العزيز في 14 شباط/فبراير 1945 عندما التقيا على متن الطراد «يو أس اس كوينسي» عند البحيرات المرة في قناة السويس. وفي السبعينات من القرن الماضي نظّر الرئيس نيكسون إلى السعودية وإيران باعتبارهما «كيزتي» الاستقرار الاقليمي وحاجزا امام تقدم الاتحاد السوفييتي السابق في المنطقة.

وبعد سقوط الشاه واحتلال أفغانستان عام 1979 تمهد كارتر بحماية السعودية وتأمين مرور النفط عبر مضيق هرمز. ولكن العلاقات اضطربت بعد هجمات 11/9 وعادت للتحسن، وظلت العلاقة طوال فترة حكم أو باما تنقسم بالتوتر والسبب هو موقف الرئيس أو باما من سوريا.

فقد عبر الملك عبد الله عن غضبه بسبب عدم إطاحة أو باما بالرئيس الأسد ومعاقبة الأخير على استخدام السلاح الكميوي في آب/أغسطس 2013. ولكن إدارة أو باما كانت مترددة من تسليح المعارضة وتخشى من وقوع السلاح في يد الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة

ولنوع مصر هي التي كانت متأر غضب العاهل السعودي الذي اتصل برنين بالرئيس أو باما ودعاه إلى التدخل لمنع انهيار حكم الحليف حسني مبارك، ثم جاءت سوريا التي تعتبر أكبر امتحان للعلاقة نظرا للغوض السياسي الأمريكي.

الملك الغاضب
وتقول صحيفة «واشنطن بوست» نغلا عن دبلوماسيين إن الملك عبد الله كان غاضبا في السنوات الأخيرة من فشل أو باما في الإطاحة بالرئيس بشار الأسد وأنه شعر بخيبة الأمل من غياب الضغط الأمريكي باتجاه تحقيق تسوية فلسطينية – إسرائيلية.

وفوق كل هذا كان قلقا من إمكانية التقارب السعودي – الإيراني وتحقيق تسوية مع المنافس الألد للسعودية فيما يتعلق بالملف النووي، إلا أن مسؤولين أمريكيين يقولون أن العلاقات تحسنت بين واشنطن والرياض في الأشهر الأخيرة، وساعد على هذا الزيارة التي قام بها الرئيس أو باما بالرياض في 28 آذار/مارس العام الماضي، وأكثر من هذا التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب خاصة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في إدارة أو باما قوله إن «العلاقات عادت إلى مسارها الطبيعي»، ولكنه اضاف «لا أريد رسم صورة عن نتائج كامل، فهم يريدون منا موقفا متشددا من إيران وسوريا». وقال إن هناك تطورا في المواقف من الجانبين «واعتقد أن تهديد تنظيم الدولة الإسلامية قرب الدولتين من بعضهما البعض»، وقال إن السعوديين ينظرون إلى تنظيم الدولة الإسلامية باعتبارها تهديدا مباشرا لهم. ولهذا لم تبرز أية خلافات كبيرة بين البلدين حول هذا الموضوع في أثناء زيارة الأمير محمد بن نايف إلى واشنطن في كانون الأول/ديسمبر 2014 ففي كل الموضوعات «كان باستطاعتنا الاتفاق على طرق للتقدم أماما» حسب قوله.

وترى الصحيفة أن المخاطر التي تواجه البلدين كبيرة، فالولايات المتحدة تريد من أو باما تغييره اتخاذ إجراءات لمنع تدفق المقاتلين وحقق مصادرهم المنيية في داخل المملكة. كما ترغب الولايات المتحدة باستقرار السعودية لأنها أكبر منتج للنفط ومصدر للنفط في العالم.

فقد عبر الملك عبد الله عن غضبه بسبب عدم إطاحة أو باما بالرئيس الأسد ومعاقبة الأخير على استخدام السلاح الكميوي في آب/أغسطس 2013. ولكن إدارة أو باما كانت مترددة من تسليح المعارضة وتخشى من وقوع السلاح في يد الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تواجه العلاقات الأمريكية – السعودية امتحان جديدة في ضوء عملية انتقال السلطة في الرياض ورحيل الملك عبد الله. فمع وصول الملك سلمان إلى السلطة تعتبر الرهانات بالنسبة للغرب وأمريكا خاصة ضخمة. ومن هنا قرر الرئيس باراك أو باما تغيير برنامج زيارته للهند واختره ليكون يوم غد الثلاثاء في السعودية لعري ب وفاة العاهل السعودي عبد الله وليزن القيادة الجديدة، الملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن وولي ولي عهد الأمير محمد بن فهد.

ولكن الزيارة تحمل الكثير من الأهمية في وقت يعيش فيه الشرق الأوسط حالة عدم استقرار يمتد من سوريا إلى العراق واليمن وتحتاج فيه الولايات المتحدة ترتيبات لانتقاله المستمرة والتي هي نتاج التدخل الأمريكي في العراق فيما تحتاج السعودية فيه إعادة النظر في وضعها في العالم العربي.

ورغم المضي الذي كاله الرئيس أو باما بحق للملك الراحل من ناحية شجاعته وصراحته إلا أن العلاقة بين البلدين طوال فترة حكم الملك عبد الله شابها الكثير من القصور وتآثرت بأحداث 11/9 والربيع العربي وانهيار أنظمة في مصر وتونس وليبيا واليمن.

ولكن مصر هي التي كانت متأر غضب العاهل السعودي الذي اتصل برنين بالرئيس أو باما ودعاه إلى التدخل لمنع انهيار حكم الحليف حسني مبارك، ثم جاءت سوريا التي تعتبر أكبر امتحان للعلاقة نظرا للغوض السياسي الأمريكي.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» نغلا عن دبلوماسيين إن الملك عبد الله كان غاضبا في السنوات الأخيرة من فشل أو باما في الإطاحة بالرئيس بشار الأسد وأنه شعر بخيبة الأمل من غياب الضغط الأمريكي باتجاه تحقيق تسوية فلسطينية – إسرائيلية.

وفوق كل هذا كان قلقا من إمكانية التقارب السعودي – الإيراني وتحقيق تسوية مع المنافس الألد للسعودية فيما يتعلق بالملف النووي، إلا أن مسؤولين أمريكيين يقولون أن العلاقات تحسنت بين واشنطن والرياض في الأشهر الأخيرة، وساعد على هذا الزيارة التي قام بها الرئيس أو باما بالرياض في 28 آذار/مارس العام الماضي، وأكثر من هذا التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب خاصة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في إدارة أو باما قوله إن «العلاقات عادت إلى مسارها الطبيعي»، ولكنه اضاف «لا أريد رسم صورة عن نتائج كامل، فهم يريدون منا موقفا متشددا من إيران وسوريا». وقال إن هناك تطورا في المواقف من الجانبين «واعتقد أن تهديد تنظيم الدولة الإسلامية قرب الدولتين من بعضهما البعض»، وقال إن السعوديين ينظرون إلى تنظيم الدولة الإسلامية باعتبارها تهديدا مباشرا لهم. ولهذا لم تبرز أية خلافات كبيرة بين البلدين حول هذا الموضوع في أثناء زيارة الأمير محمد بن نايف إلى واشنطن في كانون الأول/ديسمبر 2014 ففي كل الموضوعات «كان باستطاعتنا الاتفاق على طرق للتقدم أماما» حسب قوله.

وترى الصحيفة أن المخاطر التي تواجه البلدين كبيرة، فالولايات المتحدة تريد من أو باما تغييره اتخاذ إجراءات لمنع تدفق المقاتلين وحقق مصادرهم المنيية في داخل المملكة. كما ترغب الولايات المتحدة باستقرار السعودية لأنها أكبر منتج للنفط ومصدر للنفط في العالم.

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

محام أردني يعرض الوساطة مع «تنظيم الدولة» لإطلاق سراح الكساسبة والرهبنة الياباني

الرهينة الياباني المتبقي لديها وعلى حياة الأسير الكساسبة وعودتهما لأهليهما سائين ومعاملتها معاملة حسنة». ولغت إلى أنه على مختلف الأطراف التعامل مع الملف بـ «حكمة وعقل ومنطق». وأعلن تنظيم الدولة أواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن إسقاط طرارة تابعة للتحالف الدولي قرب مدينة الرقة السورية، وأسر قائدها الأردني ويدعى معاذ الكساسبة، ونشر موالون للتنظيم صور له على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان نشطاء ومؤيدون لـ «التنظيم» تداولوا، مساء السبت، تسجيلاً صوتياً نسبوه للتنظيم ظهرت فيه صورة مفترضة للرهبنة «كنيجي جوتو» وهو مكبل بسلاسل ويرتدي بدلة برتقالية اللون، ويحمل بيده صورة مفترضة أيضاً لرزميله «هارونا يوكاوا» وهو مقطوع الرأس.

ووجه الرهبنة خلال التسجيل رسالته «المفترضة» باللغة الانجليزية إلى زوجته وللحكومة اليابانية، طالباً من الأخيرة السعي للإفراج عن المعتقلة العراقية ساجدة الريشاوي، مقابل إفراج التنظيم عنه، كما أكد تخلي التنظيم عن المطالبة بفدية 200 مليون دولار كان قد طالب طوكيو قبل أيام بدفعها للإفراج عن

ارتفاع وتيرة المقاومة الشعبية

تجربة بناء القرى الفلسطينية في اتساع وسط تخوف إسرائيلي وفتح تدعو لتصعيد المقاومة في الضفة



شاب فلسطيني يواجه جنود الاحتلال عند سجن عوفر غرب مدينة رام الله (أ ف ب)

الحال في ما يتعلق بإغلاق بعض مفترقات الطرق الرئيسية التي يستخدمها المستوطنون. لكن إسرائيل انتفضت بشكل كبير، ضد عمليات المقاومة الشعبية الفريدي، وتحديدًا التي نفذت في القدس المحتلة، منذ حزيران/يونيو الماضي، حين خرجت المدينة الفلسطينية عن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك من الضفة الغربية، وأخرها عملية الطعن في قل أيبس الذي نفذها شباب فلسطيني من مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية. لا ينحني لأي فصيل فلسطيني.

من جهتها أكدت حركة «فتح» أنها مضية في تصعيد المقاومة الشعبية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية، ودعت للمشاركة الواسعة في فعاليات اليوم الإثني للجمع في مراكز المدن الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، في بيان صحفي، إن هذه الدعوة تأتي في إطار الرد على إجراءات الاحتلال العقابية وفرصة أموال الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن لا تمر هذه الإجراءات العدوانية من قبل حكومة الاحتلال، وبالتأكيد على ضرورة وجود ضغط شعبي مقاوم على الأمن لضخ حكومة الاحتلال عن عدوانها على الشعب الفلسطيني.

وشُيدت فيها قرية «باب الكرامة»، التي هدمتها هي الأخرى قوات الاحتلال الإسرائيلي، واعتقلت القائمين عليها من أهالي القرية ونشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينيين.

ثم قام نشطاء المقاومة الشعبية، بإقامة قرية الشهيد زياد أبو عين، في أواخر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي على أراض مهجرة بالبادر قرب بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وهاجمتها سلطات الاحتلال وهدمتها بعد الاعتداء على النشطاء.

وفي الأسبوع الماضي، أقام نشطاء المقاومة الشعبية في جنوب الضفة الغربية، قرية من الخيام، أطلقوا عليها اسم الشهيد زياد أبو عين الثانية، بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطيني الوزير زياد أبو عين، في حين حاصر جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون المسلحون، القرية والنشطاء، قبل أن يهاجموهم ويهدموا القرية، التي أقيمت على دوار مستوطنة تعصين بين بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية.

واستلمت أشكال المقاومة الشعبية، أيضاً على اقتحام محلات واستيطانية تجارية كبيرة مثل محلات رامي لبيفي اليهودي، المنتشرة على مقربة من المدن الفلسطينية، كما هو

وجعلتها لا تعرف كيفية منعها أو التعامل معها حين انطلاقها، ما يعني أن فشل الأمن الإسرائيلي في مواجهة الأطر المقلية وتحديدًا جهاز المخابرات الإسرائيلي العام «الشاباك».

ومن هذه الأفكار، بناء القرى الفلسطينية الرمية، في مناطق مهجرة بالبادر، وهكذا جاءت فكرة القرية الأولى التي حملت اسم «باب الشمس»، التي بنيت قرب مستوطنة معاليه أدوميم على مشارف القدس الشرقية، وكانت ضد مخطط ما يسمى بـ«1-3»، لسرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية لصالح توسيع المستوطنة، التي لاقت نجاحاً كبيراً، وصدى إعلامياً غير مسبوق، حتى بعد أن هاجمها الاحتلال وهدمها، واعتقل من فيها.

ومما أزعج الاحتلال أكثر، أنه أعلن عن بناء القرية في بيان رسمي، لاقى هو الآخر رواجاً كبيراً واستحسان الفلسطينيين، جاء فيه «نحن نحن، أبناء فلسطين، من كافة أرجائها، عن إقامة قرية «باب الشمس» بقرار من الشعب الفلسطيني، بلا تصاريح للاحتلال، والتي تقع على حدود القدس، ومن حقنا إعمارها».

وانتقلت التجربة بعدها إلى قرية بيت اكسا، آخر القرى الفلسطينية غير المهجرة، والتي تقع على حدود القدس، وأراضي عام 1948، ومحافظة رام الله في الضفة الغربية،

كانون الأول/ديسمبر 1987 التي أعادت الزخم للمقاومة الشعبية، واشتملت على أكبر مشاركة شعبية، وتوجت برمي الهويات والعصيان المدني، وعدم دفع الضرائب لسلطات الاحتلال، في أكثر من مدينة في الضفة الغربية لا سيما في مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية، قبل أن تخفي مجدداً مع توقيع اتفاق أوسلو في عام 1993.

وعادت القرى الفلسطينية كعادتها، لخوض معارك جديدة في المقاومة الشعبية، انطلقت من قرى بلعين القريبة من رام الله، فالتبّت نجاحاتها، وحكمت إحدى محاكم الاحتلال بعد عدة سنوات بإزالة مقاطع من جدار الضم والتوسع في القرية، تبعها إصدار محكمة لإهائي فتوى قانونية في شهر تموز/يوليو من عام 2004 تقضي بعدم شرعية الجدار الفاصل كونه يقام على أرض محتلة وليس متنازع عليها، وطلبت في حينه بهدم الجدار داعية دول العالم إلى تنفيذ التزاماتها تجاه القانون الدولي.

ثم انتشرت التجربة لتشمل قرى نعين، وكفر قدوم شمال الضفة، واللوجة في بيت لحم جنوباً، وغيرها من القرى الفلسطينية، ضد مصاردة الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان والجدار، وبرز في الآونة الأخيرة، أفكار جديدة للمقاومة الشعبية، وضعت إسرائيل في حالة أرق شديد،

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم تكن فكرة المقاومة الشعبية الفلسطينية وليدة اللحظة، بل هي نهج فلسطيني بامتياز، حتى ما قبل المقاومة المسلحة عبر التاريخ الفلسطيني، فقد انطلقت فكرة هذه المقاومة في عام 1917، أيام الانتداب البريطاني لفلسطين، عبر اجتماع نسوي انطلق من القدس، واتسعت الفكرة رويداً رويداً حتى أصبحت نهجاً للمقاومة الفلسطينية، ضد البريطانيين وحتى الحركة الصهيونية آنذاك.

ونمثل ذلك في إضراب عام 1936، الشهير الذي نفذ في فلسطين واستمر لسنة أشهر، وهو ما جعل المقاومة الشعبية الفلسطينية «غير المسلحة»، هي الصفة القومية للشعب الفلسطيني، واستمرت حتى انطلاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، وبقيت فصائل منظمة التحرير، وانطلاق المقاومة الفلسطينية المسلحة في النصف الثاني من القرن الماضي.

ومما لفتت عينا ليست بالقصيرة فكرة المقاومة الشعبية عن الساحة مع انطلاق انتفاضة الحجارة الأولى في أواخر

الخلاف يتصاعد بين الحركة ودحلان ورسائل تهديد لقادة الحركة... ومؤسسة الشهداء تتعرض للتخريب

مصادر لـ «القدس العربي»: قيادة فتح تقرر وقف أنشطتها الداخلية في غزة لمنع اعتداءات جديدة



الوزير نزار حمدان خلال زيارته لترنس (الاناضول)

واتخذت مؤسسة الشهداء والجرحى، التي جرى الاعتداء عليها وتحطيم محتوياتها في مدينة غزة، قراراً بوقف أنشطتها وأعمالها، مما سيؤثر على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة التابعة لنظمة التحرير الفلسطينية على شريحة كبيرة من الجرحى الذين يتلقون مخصصات شهرية، ومن عوائل الشهداء التي تتلقى في الأخرى، مخصصات مالية.

وفي السياق قال مأمون سويدان مدير مفوضية العلاقات الدولية لحركة فتح في قطاع غزة أن عددًا كبيراً من قادة الحركة ونشطاءها تلقوا رسائل تهديد من «جماعة دحلان»، أرسلت لهم لفهم النقطة، وإلى صفحاتهم على موقع «فيسبوك»، وأشار في تصريحات لـ «القدس العربي» أن هذه التهديدات تحمل «الاماً بذيئاً»، علاوة على تهديد حياتهم.

وتحدث عن وجود توافق واتصال بين «جماعة دحلان»، وحركة حماس في غزة، مشيراً إلى أن الهجوم على مؤتمر الأطباء، وكذلك تحطيم مؤسسة الشهداء والجرحى، لم يكن ليتم دون موافقة أمن حركة حماس الذي يشرف على غزة، وأصدرت حركة فتح في قطاع غزة بياناً شجبت فيه «الاعتداء الذي قامت به مجموعة من الأشخاص» الذين قطعوا ورايتهم في الفترة الأخيرة على المؤتمر الحركي المركزي للأطباء البيئيين، واعتبرت العمل «خارجاً عن أخلاقياتنا الحركية والوطنية ولا يمكن تبريره مهما كانت الدوافع والأسباب».

وأكدت أن ما قام به هؤلاء الأشخاص من اعتداء «يضعف الأمور أكثر مما يساعد على حلها»، ودعت إلى «تفويت الفرصة على كل المترصين الذين يهدفون إلى الإساءة للحركة وأضعافها، والالتزام بالهدوء والتسلسل بأخلاقيات الحركة وتغليب المصلحة العليا للحركة على المصالح الشخصية».

وطرحت فتح خلال الفترة السابقة عدة تساؤلات، عن سر العلاقة الحالية بين

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مصادر قيادية كبيرة في حركة فتح في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الحركة قررت وقف جميع أنشطتها التي لها علاقة بإجراء الانتخابات الداخلية للأقاليم والمكاتب الحركية بشكل كامل في هذه الأوقات، خشية من وقوع صدامات جديدة مع «جماعة محمد دحلان»، وهم مجموعة من نشطاء سابقين في الحركة جرى فصلهم مؤخراً بقرار من اللجنة المركزية، وذلك بعد اقتحام هؤلاء مؤتمر حركي للأطباء في مدينة غزة، والاعتداء بالضرب على قيادات من الحركة، قبل اقتحام مقر مؤسسة أسر الشهداء والجرحى وتحطيمها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر في قيادة فتح في غزة، أن الهيئة القيادية التي تدير ملف التنظيم برئاسة الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية، قررت وقف كامل نشاطات الحركة الخاصة بإجراء الانتخابات الداخلية للأقاليم والمكاتب الحركية، وذلك حسب المصادر لـ «قطع الطريق أمام جماعة دحلان، من القيام بتخريبها والاعتداء بالضرب على قيادات الحركة من جديد».

وذكرت مصادر في قطاع غزة، أن مصادر في حركة فتح في غزة، أعلنت أنها ستطالب مجلس الوزراء الفلسطيني التوقف أمام هذا الموضوع ودرسته بشكل عميق، وتحديد الخطوات والإجراءات الواجبة الإلتزام للحيلولة دون استمرار الحكومة الإسرائيلية في ممارسة هذه العقوبات والجرائم بحق شعبنا، خاصة في القدس المحتلة وفي المناطق الفلسطينية التي تسمى (ج)، مع تأكيد الوزارة على أن كل الخيارات مفتوحة، بما فيها اللجوء إلى المحاكم الدولية المختصة.

اعتقال مقدسي بادعاء حمل سكين قرب مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي

نادي الأسير: حالات الاعتداء على الأسرى القاصرين في ازدياد واستمرار معاناة 3 أشقاء أسرى جراء حرمانهم الزيارة

جسده، وجرى نقله تبعاً لذلك إلى «عبادة سجن الرملة»، لافتاً إلى أن الأسرى قدموا شكوى بهذا الخصوص، وجدير بالذكر أن ثمانية وثلاثين أسيراً قاصراً، يقعون في سجن «هشارون» الاحتلالي، إضافة إلى 71 قاصراً في سجن «مجدو»، و84 في سجن «عوفر».

من جهة ثانية، نقلت حماية نادي الأسير عن الأسيرين الشقيقين بلال ويسام ذياب من جنين والمحتجزين في سجن «جلبوع»، استمرار معاناتهم من حرمان عائلتهم من زيارتهم بشكل دوري ومنظم، إضافة إلى شقيقهم عزام الحكوم بالسجن المؤبد، ونكر الأسيران أن شقيقهم عزام المعتقل منذ عام 2001، وتمكنت العائلة من زيارته لمرات محدودة، حتى سُح لو والدته بزيارته أخيراً كل عام مرة واحدة، فيما تستمر حرمان أفراد العائلة الباقين.

ويعاني الأسير بلال من آلام شديدة في ظهره وقدميه، نتجت جراء الاعتداء الذي تعرض له أثناء اعتقاله قبل نحو 6 شهور، وأضاف الأسير لحماية النادي أنه رغم مطالبته بتوفير علاج له إلا أن ذلك لم يتم حتى الآن، علماً بأنه أحد أبطل معرزة الألاع الخاوية ضد الاعتقال الإداري عام 2012.

كما أن شقيقه بسام محكوم بالسجن 30 شهراً، على خلفية مشاركته بفعاليات داعمة للأسرى خلال إضراب عام 2012.

رام الله – «القدس العربي»:

نشر موقع للمستوطنين أن شرطة القدس المحتلة اعتقلت شاباً فلسطينياً في الثامنة عشرة من عمره، من بلدة العيسوية، كان يتجول قرب ديوان الرئاسة الإسرائيلية، ويخفي تحت ملابسه سكيناً طويلة وحادة، وكان أحد حراس ديوان الرئاسة قد شاهد الشاب واشتبته فيه، فاستدعى الشرطة، التي أخضعت الشاب للفتيش وعُثرت على السكين. وفي حادث آخر اعتقلت الشرطة فتى فلسطينياً من القدس، بعد أن ألقي كرسياً على يهودي قرب باب العامود، ووقع شجار بالقرب من قبر «شمعون الصديق» في القدس، بين يهودي فلسطيني، وتم استدعاء الشخصين للتحقيق.

وفي سياق الاعتقالات، كشف ممثل الأسرى الأشبال في سجن «هشارون» الأسير أمين زيادة أن حالات الاعتداء على الأسرى القاصرين أثناء عملية نقلهم إلى السجون في ازدياد مستمر.

وجاءت أقوال الأسير زيادة إثر زيارة حماني نادي الأسير فواز الشلودي للأسرى القاصرين في سجن «هشارون»، ونقل عنه أن الأسير القاصر خالد حمدان، 17 عاماً، من القدس، هو آخر من تعرّضوا لاعتداء وحدة «النحشون» الخاصة بالسجون خلال عملية نقله إلى السجن، وذلك بالضرب المبرح على وجهه وبقيّة أنحاء

الخارجية الفلسطينية ستواصل متابعة مخاطر ما جاء في تقرير الأمم المتحدة مع كافة الجهات الدولية المعنية

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، أنها تابعت باهتمام بالغ، الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية كافة طيلة العام المنصرم 2014، وكشفت لجمع الدول، والأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الإقليمية، ومراكز صنع القرار والرأي العام في العالم، عن خطورة التصعيد الإسرائيلي في الحرب الشاملة التي تضنها الحكومة الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرض دولة فلسطين، ومقومات الوجود الإنساني والوطني للشعب الفلسطيني، الذي لطالما حذرت من تداعياته وتداعيات العدوان الإسرائيلي المدروس والتواصل على السلم والأمن في الإقليم، وفي العالم.

وأدانت الوزارة بشدة العدوان الإسرائيلي الشامل «ضد أبناء شعبنا وقضيتنا»، وحثت في الوقت ذاته بالالتزام الصار عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وبتوقيته صدور، ولتفت نظر المجتمع الدولي إلى أهمية التقرير وخطورة ما جاء فيه، وتسليطه للنسو على جزء مما تعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان، وعقوبات جماعية، وانتهاكات صارخة

تململ داخل « النداء » وسط امتعاض « النهضة » ورفض الجبهة الشعبية تونس: هل تفشل حكومة الصيد في الاختبار البرلماني؟



الرئيس التونسي بعد التقائه بحكومة الصيد

هذه الاتهامات، مشيراً إلى أن ساهم دوماً بالدفاع عن حقوق زملائه من القضاة، وترابطه بهم علاقة جيدة، كما نفى أي علاقة له بحركة النهضة، مشيراً إلى أنه لم يتم خلال قسرة رئاسته للمحكمة الابتدائية بالقصرين وتعيينه لاحقاً واليا على مدينة المهدية (شرق) لأي حزب سياسي.

الديمقراطي عن تعيين الغرسلي على رأس وزارة الداخلية يمثل «هائنة للثورة»، مشيراً إلى أنه كان من «المتكلمين بالقضاة في عهد بن علي»، وهو ما أكدته القاضية والمرشحة السابغة للرئاسة كلثوم كفو، فيما اعتبر البعض أن تعيين الغرسلي جاء «ارضاء لحركة النهضة».

فيما أكد الأمين العام لاتحاد الشغل حسين العباسي أن الاقتصاد معني ببرنامج الحكومة ومدى تشبثها بتحقيق أهداف الثورة، ومن أبرز الأسماء داخل الحكومة التي لقيت معارضة بعض السياسيين، شخصية وزير الداخلية ناجم الغرسلي، حيث اعتبر الأمين العام لحزب التيار

تونس» اعتماد الحكومة على المستقلين، وشيخاً إلى احتمال وجود «تحالف» بين حزبي نداء تونس والاتحاد الوطني الحر، كما عبّر رئيس حزب المبادرة الدستورية كمال مرجان عن استغرابه من غياب أي ممثل لحزبهم في الحكومة الجديدة، مستغرباً «غياب العائلة الدستورية بشكل كامل من الحكومة».

حكومة الصيد الجديدة، حيث عبّر «الاتحاد الوطني الحر» عن ارتياحه لتوليّه ثلاثة حائزب وزارية في الحكومة، فيما أشاد القيادي في «التحالف» مهدي بن غربية بوجود مستقلين في الحكومة، لكنه شكك في حصولها على الأغلبية البرلمانية المطلوبة، في حين انتقد الأمين العام لـ«أفاق

تونس – من حسن سلمان:

أثار الإعلان المفاجئ عن الحكومة التونسية الجديدة ردود فعل متفاوتة من قبل أغلب الأطراف السياسية في البلاد، ففي وقت عبرت فيه بعض الأطراف (حلفاء نداء تونس وبعض قياداته) عن انزعاجها لاستبعادها من الحكومة التي تعتمد أساساً على المستقلين، بدأت بعض الأطراف السياسية الكبرى كـ«النهضة» والجبهة الشعبية اجتماعات موسعة لإصدار مواقف نهائية حول الحكومة الجديدة التي يُفترض عرض تركيبها وبرنامجها على البرلمان الثلاثاء بهدف منحها الثقة.

وكان رئيس الحكومة المكلف الجديد الصيد أعلن الثلاثاء عن حكومته الجديدة، والتي تضم في تركيبها عدداً كبيراً من الشخصيات المستقلة، فيما استأثر حزب نداء تونس وحليفه «الاتحاد الوطني الحر» بتسع مقاعد (يضاف إليهما بعض وزراء حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها قائد السبسي عام 2011)، مع استبعاد حركة النهضة (الحزب الثاني) والجبهة الشعبية القوة الثالثة في البلاد، وحليفه «النداء» حزب أفاق وتونس والمبادرة الدستورية.

وعقد الصيد الأحد اجتماعاً مع الكتلة النيابية لـ«نداء تونس»، بحضور رئيس البرلمان (رئيس النداء بالوكالة)، ويفترض أن يقدم الصيد خلاله أسباب اختياره لتشكيلته حكومته الجديدة، فضلاً عن برنامجها أولوياتها خلال الفترة الأولى بعد مباشرتها لأعمالها (التهنئة الأولى).

وتنشر بعض المصادر إلى وجود امتعاض وتململ داخل «نداء تونس» حول التركيبة الحكومية التي جاءت مفاجئة للبعض، في مقابل ارتياح بعض القيادات لاستبعاد حركة النهضة التي رفضت مشاركتها بشكل «هامشي» بالحكومة، منيرة إلى أن الكتلة النيابية للنداء قد تنجح في النهاية للتصويت بمصلحة لصالح الحكومة الجديدة. أعلن رئيس مجلس شورى حركة النهضة التونسية، فتحي العيادي، أمس الأحد، أن مجلس شورى الحركة قرر

السلطات المغربية: الإجراء عادي ويدخل في سياق السيادة الوطنية احتجاجات بعثة «فرانس 24» ومنعها من التصوير في الرباط ومنع تنظيم ندوة حول الإعلام تثير احتجاجات واسعة

إصلاح الإعلام في تونس، والصحافي الفرنسي بيير دوم، الذي عاد إلى حادثة الهجوم على جريدة «شارلي إيبدو» كي يستتج أن الإعلام لم يستطع الدفاع عن الديمقراطية ولم يستطع المساهمة في تعايش الناس بتسامح ويتقبل الاختلاف، متحدثاً عن عدد من «التحديات» التي تعترض طريق الإعلام في فرنسا والمغرب والجزائر، بشكل متفاوت. من هذه التحديات، مسألة التمويل التي تطرح الكثير من الأسئلة حول هوية من يوجهون الإعلام ولصحة من، ثانياً كثرة المواضيع المنوعة في المغرب والجزائر، ثالثاً غلبة المواضيع «غير المفيدة» في الجرائد والمواقع، رابعاً عدم متابعة التعاون الصحفية الجادة، أما التحدي الخامس والسادس، فترتبطان أكثر بفرنسا، الأول هو أن الصحافيين يتعمقون في الأصل لطبقات اجتماعية غنية بحيث يصعب عليهم استيعاب عموم الطبقات الدنيا، والثاني هو التقليل من ميزانية تنقل الصحافيين إلى خارج مقراتهم، وبالتالي التأثير على جودة وطول المواد الصحفية.

وقال باواعة احتجاج طاقم تلفزيوني تابع لقناة فرانس 24 وأنها أن السلطات المغربية لا تزال تمارس الرقابة القبلية، وأنها تلجأ إلى سلطة المنع بشكل مزاجي حسب ما تراه مناسباً. وعاد إلى ما وصفها به البدايات الهاوية، للصحافة الإلكترونية المغربية، ثم اليوم الدراسي الذي نظمت وزارة الاتصال في آذار/ مارس 2012، وبعدها إلى إصدار الكتاب الأبيض للصحافة الإلكترونية، فمشروع قانون مدونة الصحافة والنشر، الذي قال إنه «يطالب هو الآخر بترخيص التصوير مع ما يتسبب به ذلك من إزعاج وإرهاق للصحافيين، ويشكل امتداداً للصعق الغفصاضة في التطرق لبعض المواضيع كالأسيرة الملكية والجيش والدين».

وتوقف البلغيثي عند بعض العراقيل التي تشهدها الصحافة الإلكترونية المغربية من قبيل البحث عن الزيارات بطرق غير أخلاقية وغير مهنية، والبروليتاريا الرقمية، والتي عني بها الأوضاع الاجتماعية لمجموعة من الصحافيين العاملين في الكثير من الجرائد الإلكترونية. منها ما دخلته بأنه على الصحافي ألا يبقى في دائرة الحياة، بل عليه أن يكون مدافعاً عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

والتاريخ الجزائري الحديث، وصعود الإسلاميين الذي ضايق الصحافيين، وغياب أي اهتمام حكومي بأوضاع الصحافيين لدرجة عدم وجود لجنة تشرف على توزيع بطائق الصحافة» من أكثر التحديات التي تواجه الإعلام الجزائري، غير أن مديرة المؤسسة، عقيت على قوله بأن الجزائر تبقى أكثر حرية في الصحافة من المغرب، وهو ما رفضه بعض المتدخلين الذين أبرز كيف أن الصحافة المغربية تلامس ملفات حساسة بشكل يغيب عند صحافة الجزائر.

على حرية الإعلام وإن الحجز محاولة «انتقامية» من القننة، إذ تم بعد أيام من استضافة القناة الفرنسية للملك المغربي زكريا مومني الذي تقدم العام 2014 بشكاية ضد مدير مديرية حماية التراث الوطني (الخابرات الداخلية للمستقل DST) عبد اللطيف الحموشي أثناء عرضها برنامج شعوري، تتبدد حتى الآن بين باريس والرباط.

وأضافت القناة الفرنسية أن الحجز وتوقيف الفريق الصحافي لفرانس 24 بعيد تأجيل وزير الخارجية المغربية زيارته التي كانت مرتقبة الجمعة إلى فرنسا بسبب عدم إحرار أي تقدم في المفاوضات الدبلوماسية لتجاوز الأزمة بين البلدين.

الرباط ، «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل المفاوضات في بروكسل بين المغرب والاتحاد الأوروبي حول تسهيل منح المغاربة تأشيرات شينغن

وفي سنة 2013 كان المغرب البلد التاسع الذي ينتمي إليه أغلب طالبي تأشيرة شينغن، وترتفع عدد طلبات تأشيرة شينغن من طرف المغاربة منذ 2009 حيث انتقل من 169 ألفاً و875 إلى 330 ألفاً و218 طلباً سنة 2010، وإلى 359 ألفاً و657 سنة 2011.

وعلى مدى خمس سنوات (2013-2009) جاء المغرب في الرتبة السابعة من بين البلدان التي يسجل بها أكبر عدد لطلبات تأشيرة شينغن، وسيستضمن الاتفاق المرتقب بين المغرب والفضية الأوروبية سلسلة تدابير لتسهيل إجراءات تسليم التأشيرات للمواطنين المغاربة، خاصة تخفيف لفتات معينة من المتقدمين للوثائق الخاصة بالعرض من الرحلة دعماً لطلب التأشيرة، وإمكانية إصدار تأشيرات دخول متعددة والإعفاء أو التخفيض من رسوم التأشيرة لفتات معينة من المسافرين.

الطعن في حال رفض منح التأشيرات وأجال التسليم، وقدم مفاوضو الاتحاد الأوروبي بنسود الاتفاق، وشدوا على أن أي رفض التأشيرة ينبغي أن يكون مبرراً وأن هناك إمكانية للطعن تنص عليها التشريعات الأوروبية في حالة رفض التأشيرة.

وافتاد احصائيات مديرية الهجرة والشؤون الخارجية باللجنة الأوروبية بأنه تم تلقي 401 ألف و92 طلباً تأشيرة شينغن في المغرب، بارتفاع بنسبة 2, 7 % مقارنة مع السنة التي قبلها.. وأضاف المديرية أن أغلبية طلبات التأشيرة تم القيام لدى قنصليات فرنسا (194 ألفاً و446)، وإسبانيا (145 ألفاً و866)، وإيطاليا (13 ألفاً و985) وألمانيا (13 ألفاً و422). موضحة أن نسبة رفض الطلبات بلغت 5, 12 %، وأن 44, 1 % من التأشيرات المسلمة كانت للدخول المتعدد.

التفاوض حوله بين المغرب والاتحاد الأوروبي، حسب مصدر المفوضية الأوروبية، وأوضح أن اتفاقية تسهيل التأشيرات الجاري التفاوض بشأنها بين المغرب والاتحاد الأوروبي تهم فقط تأشيرات شينغن قصيرة الأمد، ونقلت عنه وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن «الاتفاق المقبل يهم فقط تأشيرات شينغن للإقامات التي تصل مدتها القصوى إلى 90 يوماً، وأن الاتحاد الأوروبي ليس مختصاً بالنسبة لبقاقي التأشيرات التي تحدد قواعدها على المستوى الوطني».

وأضاف أن الجانب المغربي استعرض المشاكل العمليّة التي تواجه المواطنين المغاربة خلال طلب التأشيرات، بما في ذلك تكلفة الطلب التي تضم الرسوم التي تدفع لتلقي الخدمات وكذلك الترحام والمصادقة، وإمكانية

الرباط – «القدس العربي»:

تعرض الزعيم التاريخي لأقدم حزب معارض في الجزائر لجلطة دماغية ونقله لمستشفى في سويسرا

الجزائر – د ب أ: أفاد تقرير إخباري من مصدرين مطلعين بأن الزعيم التاريخي لحزب جبهة القوى الاشتراكية، أقدم حزب معارض في الجزائر، يتواجد في حالة حرجة بمستشفى في مدينة لوزان السويسرية إثر تعرضه لجلطة دماغية، ونُكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية الصادرة بالفرنسية أن أيت أحمد تعرض صباح أمس السبت لجلطة دماغية، استجوبت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى بمدينة لوزان غرب

سويسرا. ونقلت الصحيفة عن مصادرهما أن حالة أيت أحمد خطير، وأنه فقد كل قواه الجسدية، كما أوضحت أن عائلة أيت أحمد تبلغت قيادة حزب جبهة القوى الاشتراكية بتدهور حالته الصحية. وكان أيت أحمد الذي تعرض لمتاعب صحية قبل سنوات، قد انسحب من الحياة السياسية في المؤتمر الأخير لحزب جبهة القوى الاشتراكية الذي انعقد في 2013 بالعاصمة الجزائرية دون أن يحضره.

الإسباني في شمال أفريقيا حيث ترافق السلطات عن كتب أي خلايا متطرفة مشتبه بها. وقامت الشرطة عند الفجر بمهاجمة مبنيين أدت إلى توقيف المشتبه بهم الأربعة، حسبما أوضحت وزارة الداخلية في بيان.

وأوضح البيان أن الشرطة «تريد معرفة ما إذا كان لدى الموقوفين الذين كانوا يشكلون خلية البنى التحتية اللازمة لشن هجمات على أراضيها». وأوقفت الشرطة الإسبانية 50 جهادياً مفترضاً في العام 2014، حسبما أعلنت الوزارة في الشهر الحالي. وأضافت أن عملية السبب لا تزال جارية.

توقيف أربعة جهاديين مفترضين في إسبانيا

المشتبه بهم بالشقيقين شريف وسعيد كواشي اللذين قتلوا 12 شخصاً على مقر صحيفة شارلي إيبدو الساخرة في السابع من كانون الثاني/يناير. وقال أن المشتبه بهم في سبته يشبهون منفذي الاعتداء في باريس «من حيث التحضيرات النفسية والمادية ومعرفتهم في التعاطي مع الأسلحة». وأضاف «كانوا عازمين على شن اعتداء والموت في الاعتداء في حال كان ذلك ضرورياً. وأوضح أن المشتبه بهم تلقوا رسائل عبر الإنترنت لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على قسم من سوريا والعراق.

وهذه التوقيفات الأخيرة في سبته وإيلية الجيب مدريد – أف ب: أعلنت الحكومة الإسبانية أن الشرطة أوقفت السبت أربعة أشخاص يشتبه بأنهم إسلاميون منطوفون في جيب سبته على الحدود مع المغرب وتقوم بالتحقيق لمعرفة ما إذا كانوا يخطون لهجمات في إسبانيا.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية أن الموقوفين. كل اثنين منهم شقيقان، هم من أصل مغربي ويفهم شبه كبير لمنفذ الاعتداءات الإسلامية مطلع كانون الثاني/يناير في باريس (17 قتيلاً) ولكن لا توجد أية صلة مادية بين القصيتين. وقارن وزير الداخلية الإسباني جورج فرنانديز خلال مؤتمر صحافي

أوباما يدافع عن استراتيجية إدارته لمكافحة الإرهاب في اليمن إطلاق نار في صنعاء وإرجاء اجتماع البرلمان للبت في قبول استقالة الرئيس



مشاجرات بين مؤيدي ومعارضين للحوثيين وسط العاصمة صنعاء

من 110 ضربة جوية في اليمن، والقسم الأكبر منها بواسطة طائرات من دون طيار، وإن قامت بإسقاط الحوثيين بمساعدهات، فإنها لن ترقى إلى مستوى الدعم الذي تقدمه الدول الأخرى وخاصة السعودية.. ولفت إلى أن «المملكة العربية السعودية ليس لديها، حتى الآن على الأقل، خطة عمل واضحة تجاه ما يحدث في اليمن، كما أن غياب حلفاء المملكة يضعف الدور السعودي في اليمن».

وكررت الولايات المتحدة القول الخميس أنها ستستقي على سفارتها مفتوحة في صنعاء مع خفف عدد أفراد طاقمها في الوقت نفسه.

وإذ أشار إلى قلقه حيال «ما كان على الدوام حكومة مركزية هشة»، دعا الرئيس الأمريكي كافة الأطراف المعنية إلى احترام العملية الدستورية واللجوء إلى وسائل سياسية بدلا من العسكرية لحل خلافاتهم.. وقال أوباما أيضا أن «اليمن لم يكن على الإطلاق ديموقراطية تامة أو جزيرة استقرار»، مشيرا إلى أن مكافحة الإرهاب يجب أن تجري في دول مضطربة أساسا.

وأوضح أن «الإرهابيين لن يحدوا على الإطلاق مواقع قواعدهم ويطوروا شبكات مهمة في دول لديها حكومة مركزية قوية وجيش قوي»، مفا في الوقت نفسه بان مكافحة تنظيم القاعدة في اليمن تمثل «عملية معقدة».

إلى ذلك، استبعد خبير يعني التدخل العسكري وسيطرتهم على السلطة، وأسهل تدخل هو التدخل السليبي، من خلال الامتاع من تقديم المساعدات أو تخفيضها، وهذه النوع من التدخل يبدو أن بعض دول الاقليم قد بدأت بتفكيره..

وأضاف «أن هناك أكثر من تدخل يمكن أن يقوم به الخارج كرد فعل على انقلاب الحوثيين وسيطرتهم على السلطة، وأسهل تدخل هو التدخل السليبي، من خلال الامتاع من تقديم المساعدات أو تخفيضها، وهذه النوع من التدخل يبدو أن بعض دول الاقليم قد بدأت بتفكيره..»

وأضاف «أن هناك أكثر من تدخل يمكن أن يقوم به الخارج كرد فعل على انقلاب الحوثيين وسيطرتهم على السلطة، وأسهل تدخل هو التدخل السليبي، من خلال الامتاع من تقديم المساعدات أو تخفيضها، وهذه النوع من التدخل يبدو أن بعض دول الاقليم قد بدأت بتفكيره..»

وتوقع «المودع» أن «تلعب السعودية الدور الأكبر في هذا الجانب، ويتسابق بين جميع الدول المنافسة لليمن فان الاقتصاد اليمني سيشهد تدهورا سريعا وحادا، وليس

عواصم - وكالات: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأحد عن استراتيجية إدارته لمكافحة الإرهاب التي تستخدم الطائرات بدون طيار في توجيه ضربات لأهداف تنظيم القاعدة في اليمن وقال إن البديل سيكون نشر قوات أمريكية وهو أمر وصفه بأنه غير ممكن.

وأضاف في مؤتمر صحفي في نيودلهي «ليس من البراعة في شيء وليست بسيطة لكنها أفضل خيار لدينا».

وكان أوباما قد أثنى قبل أربعة شهور على اليمن ووصفه بأنه نموذج للشركات «الناجحة» وفي محاربة الإسلاميين المتشددين. لكن الحكومة اليمنية المدعومة من واشنطن انهارت الأسبوع الماضي وسيطر الحوثيون المدعومون من إيران على مقاليد السلطة.

وقال بعض المسؤولين الأمريكيين يوم الجمعة إن الولايات المتحدة أوقفت بعض عمليات مكافحة الإرهاب ضد متشدد القاعدة في اليمن بعد سيطرة الحوثيين. لكن مسؤولين آخرين قالوا إن الوضع على الأرض مائع وصفوا الاتفاق بأنه إجراء مؤقت لتقييم الأوضاع الفوضوية على الأرض.

وقال أوباما إن الولايات المتحدة لم تعلق عملياتها لمكافحة الإرهاب في اليمن. وأضاف «نحن مستمرون في ملاحقة الأهداف المهمة للغاية داخل اليمن وستستمر في ممارسة الضغط الذي نحتاج إليه للحفاظ على أمن الشعب الأمريكي».

«ما نظهرناه هو أنه يمكننا الإبقاء على هذا النوع من الضغط على هذه الشبكات الإرهابية حتى في ظل هذا المناخ الصعب» وفي هذا السياق قال كبير موظفي البيت الأبيض نيكس مكدونو إن المسلحين الإسلاميين المتشددين يمكن أن ينشطوا حيث يوجد فراغ في السلطة السياسية.

وقال في برنامج «بيت ذا برس» على شبكة (إن بي سي) التلفزيونية الأمريكية «لهذا السبب عندما يناقشون في هذه الأماكن المنظمة علينا أن نتأكد من أننا نطور المؤسسات ونعمل مع اليمنيين حتى نبنى قوات أمن يمكن أن تتولى القتال ضد تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية وغيرها من الجماعات المرتبطة به».

وأضاف «هذا بالضبط ما وضعت من أجله هذه الاستراتيجية».

منذ 2009، شنت الولايات المتحدة أكثر

ما إذا كان تقديم الخدمات العامة سيستمر. كما بات اليمن على شفير كارثة إنسانية مع إعلان منظمة أوكسفام عن وجود 16 مليون نسمة، أي أكثر من نصف عدد السكان، بحاجة إلى مساعدات.

وتظاهر الالف اليمنيين في شوارع صنعاء السبت في أكبر تجمع ضد الحوثيين منذ سيطرتهم على العاصمة في ايلول/سبتمبر 2014.

وبعدنا عن العنف والفوضى السياسية، يخشى سكان العاصمة اصابة الادارة بالشلل فلا احد يعرف ما اذا كانت روايت موظفي الدولة ستدفع اخر الشهر الحالي او

و ضد الصحافيين وأطلقوا الرصاص الحي بشكل عشوائي وتم الاعتداء علينا وعلى المظاهرين بالضرب بأغاب البنادق.. وأضاف «موقفنا ساعة وسائوني مع أي جهة أعمل».

و قد أكد السياغي أن «الحوثيين تصرفوا أمس بجشون ضد المظاهرين

وزيرة بريطانية سابقة: لندن تنتهج سياسة فاشلة مع مسلميها

حل مسألة التطرف بين الشباب المسلم، مشيرة أنها كانت تطرح مثل هذه الموضوعات على طاوله البحث مع الحكومة، وشددت مرارا على ضرورة التواصل مع طيف أوسع من المجتمع المسلم، وأفراه.

لندن - الأناضول: انتقدت وزيرة الدولة السابقة بوزارة الخارجية البريطانية، «البارونة سعيدة وارسى»، سياسة الحكومة البريطانية إزاء المجتمع المسلم في المملكة المتحدة.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

واعتبرت وارسى الذي قدمت استقالته من منصبها في آب/أغسطس 2014 بسبب مشيرة أن المجتمع المسلم بات في حالة قلق، مشيرة أن العلاقات التي شهدتها فرنسا خصوصا بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا مؤخرا، وكان رئيس الوزراء البريطاني، «يفيد كاميرون»، قد عين «وارسى» عام 2010 في منصب وزيرة في حكومة الائتلافية، لتكون أول مسلمة تتشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

غادر الصومال بعد زيارة استمرت لساعات الرئيس التركي يتعهد بإعادة ترميم وتوسيع ميناء مقديشيو الدولي



الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود يهدي نظيره التركي رجب طيب اردوغان اعلى وسام في الصومال

مقديشيو - الأناضول: تعهد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، مساء أمس، ببناء 10 آلاف وحدة سكنية جديدة في مقديشيو، إضافة إلى إعادة ترميم وتوسيع ميناء مقديشيو الدولي.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأحد، مطار مقديشيو الدولي متوجها إلى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الأحد، مطار مقديشيو الدولي متوجها إلى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

إلى أن «الشرايع التركية في البلاد ستعكس مدى جدية الحكومة والشعب التركي لدعم أشقائنا الصوماليين». وأضاف أن «العلاقات التركية الصومالية وصلت لدرجة أن بعض الباحثين والكتاب بدأوا يتساءلون كيف تطورت العلاقة بين البلدين إلى هذا الحد خلال 4 سنوات دون إدراكهم أن علاقة تمتد لقرون مضت».

وكان في وداع الرئيس التركي والوفد المرافق له في المطار الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، و كبار المسؤولين في الحكومة الصومالية.

وكان في وداع الرئيس التركي والوفد المرافق له في المطار الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، و كبار المسؤولين في الحكومة الصومالية.

وكان في وداع الرئيس التركي والوفد المرافق له في المطار الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، و كبار المسؤولين في الحكومة الصومالية.

أوباما ومودي يحققان تقدما في المسألة النووية ويشيدان بالصدقة بين البلدين

نيودلهي - اف ب: توصل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس الأمريكي باراك أوباما الأحد إلى اتفاق على تحريك سفن التعاون حول التكنولوجيا النووية المدنية المثلت منذ ست سنوات، فيما أشادوا بعد جديدين من الصداقة بين ديموقراطيين في العالم.

ويعتد رجب مودي بأوباما ومعاينته عندما نزل من الطائرة الرئيسية التي حطت بعيد الساعة 9:35 (08:45 تخ) في مطار نيودلهي الدولي، أشاد رئيس الوزراء الهندي بـ«الاتجاه» مع أوباما في أول يوم من الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام بالعاصمة الهندية.

وقال مودي الذي كانت تعامله واشنطن كشخص غير مرغوب فيه قبل أقل من عام، ان «الصداقة» الجديدة تعكس ودا طبعيا بين البلدين، والمعروف ان البلدين يتطلعان إلى مواجهة تصاعد قوة الصين، ورغم عدم اعلان الزعيمين عن قرارات كبيرة في السياسات باستثناء تحريك الاتفاق النووي، قال مودي ان قرار أوباما بان يصبح أول رئيس أمريكي يزور الهند مرتين اثنا توليه منصبه له أهمية رمزية هائلة.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

وكان في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

وكان في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

وكان في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

وكان في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

وكان في مؤتمر صحفي مشترك ان «العلاقة بين البلدين تعتمد بشكل اقل على النقاط والفاصل وعلامات الترميم الأخرى، وبشكل أكبر على العلاقة بين الزعيمين .. إضافة إلى الصداقة الشخصية، فإننا نعكس كذلك الصفء والحب بين الشعبين الهندي والأمريكي.. وليس من المفاجئ ان تكون بيننا صداقة لانتنا نعكس قيم شعبينا».

الابا يطالب بوقف المعارك وموسكو تحمل كيبف مسؤولية استمرارها أوباما يتعهد بتصعيد الضغوط على روسيا بسبب أوكرانيا

عواصم - وكالات: وجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما اللوم إلى روسيا أمس الأحد في تجديد القتال بين القوات الحكومية والانفصاليين في شرق أوكرانيا وقال ان الولايات المتحدة تبحث خيارات أخرى لتصعيد الضغوط على موسكو.

وذكر أوباما في مؤتمر صحفي في نيودلهي «سواصل النهج نفسه الذي اتبعناه في الماضي وهو تصعيد الضغط على روسيا...سأبحث كل الخيارات الأخرى المتاحة لدينا غير الواجهة العسكرية وسنحاول التعامل مع هذا الأمر».

وتجدد القتال في أوكرانيا في الأيام القليلة الماضية بعد أن استبعد المتمردون إجراء المزيد من محادثات السلام، وقتل 30 مدنيا بعد ان شن الانفصاليون هجوما على ميناء ماريبول الاستراتيجي السبت.

وأمن أيضا عرقلت روسيا -التي يتهما الغرب بدعم الانفصاليين -إصدار بيان من مجلس الأمن الدولي كان من شأنه انتقاد تصريحات الانفصاليين وإدانة تصاعد العنف.

وتنفي موسكو إرسال قوات وأسلمة إلى شرق أوكرانيا رغم أن كيبف والغرب يقولان إن هناك أدلة لا تقبل الجدل، وقتل أكثر من خمسة آلاف منذ اندلاع الصراع في ابريل نيسان من العام الماضي.

وذكر أوباما في مؤتمر صحفي في نيودلهي «سواصل النهج نفسه الذي اتبعناه في الماضي وهو تصعيد الضغط على روسيا...سأبحث كل الخيارات الأخرى المتاحة لدينا غير الواجهة العسكرية وسنحاول التعامل مع هذا الأمر».

وتجدد القتال في أوكرانيا في الأيام القليلة الماضية بعد أن استبعد المتمردون إجراء المزيد من محادثات السلام، وقتل 30 مدنيا بعد ان شن الانفصاليون هجوما على ميناء ماريبول الاستراتيجي السبت.

وأمن أيضا عرقلت روسيا -التي يتهما الغرب بدعم الانفصاليين -إصدار بيان من مجلس الأمن الدولي كان من شأنه انتقاد تصريحات الانفصاليين وإدانة تصاعد العنف.

وتنفي موسكو إرسال قوات وأسلمة إلى شرق أوكرانيا رغم أن كيبف والغرب يقولان إن هناك أدلة لا تقبل الجدل، وقتل أكثر من خمسة آلاف منذ اندلاع الصراع في ابريل نيسان من العام الماضي.

وذكر أوباما في مؤتمر صحفي في نيودلهي «سواصل النهج نفسه الذي اتبعناه في الماضي وهو تصعيد الضغط على روسيا...سأبحث كل الخيارات الأخرى المتاحة لدينا غير الواجهة العسكرية وسنحاول التعامل مع هذا الأمر».

وتجدد القتال في أوكرانيا في الأيام القليلة الماضية بعد أن استبعد المتمردون إجراء المزيد من محادثات السلام، وقتل 30 مدنيا بعد ان شن الانفصاليون هجوما على ميناء ماريبول الاستراتيجي السبت.

وأمن أيضا عرقلت روسيا -التي يتهما الغرب بدعم الانفصاليين -إصدار بيان من مجلس الأمن الدولي كان من شأنه انتقاد تصريحات الانفصاليين وإدانة تصاعد العنف.

وتنفي موسكو إرسال قوات وأسلمة إلى شرق أوكرانيا رغم أن كيبف والغرب يقولان إن هناك أدلة لا تقبل الجدل، وقتل أكثر من خمسة آلاف منذ اندلاع الصراع في ابريل نيسان من العام الماضي.

عشرون عاما على رحيل جبرا إبراهيم جبرا... المؤسسة الابداعية التي زاوجت بين التراث والحداثة

سليمان الشيخ *

في ركاب من يسيرها ويوجهها ويهيمن عليها، كما اجتهد بعض الكتاب، واستمر الهاجس التنويري هو الدافع الأساس لمشروع جبرا في الكتابة الابداعية وفي الترجمة والنقد وفي محاضراته وندواته، وفي المحافل الادبية والمعرفية التي استطاع الوصول إليها، وعندما ستل ذات يوم: ماذا يغيب المكان في أغلب ما كتبت؟ أجاب إن السؤال عن جدوى المكان، إذا كنت مسكوتا بهاجس مكان آخر، أي المكان الأصل الذي تم اقتلاعه منه في وضع النهار.

من الأعمال النادرة في سلسلة رواياته الابداعية، كانت روايته «عالم يسلا خراط» التي كتبها مع صديقه الروائي عبد الرحمن منيف، وهي حالة نادرة في عالم التأليف الابداعي، كون الابداع ما هو إلا حالة ذاتية فردية في أغلب الأحيان.

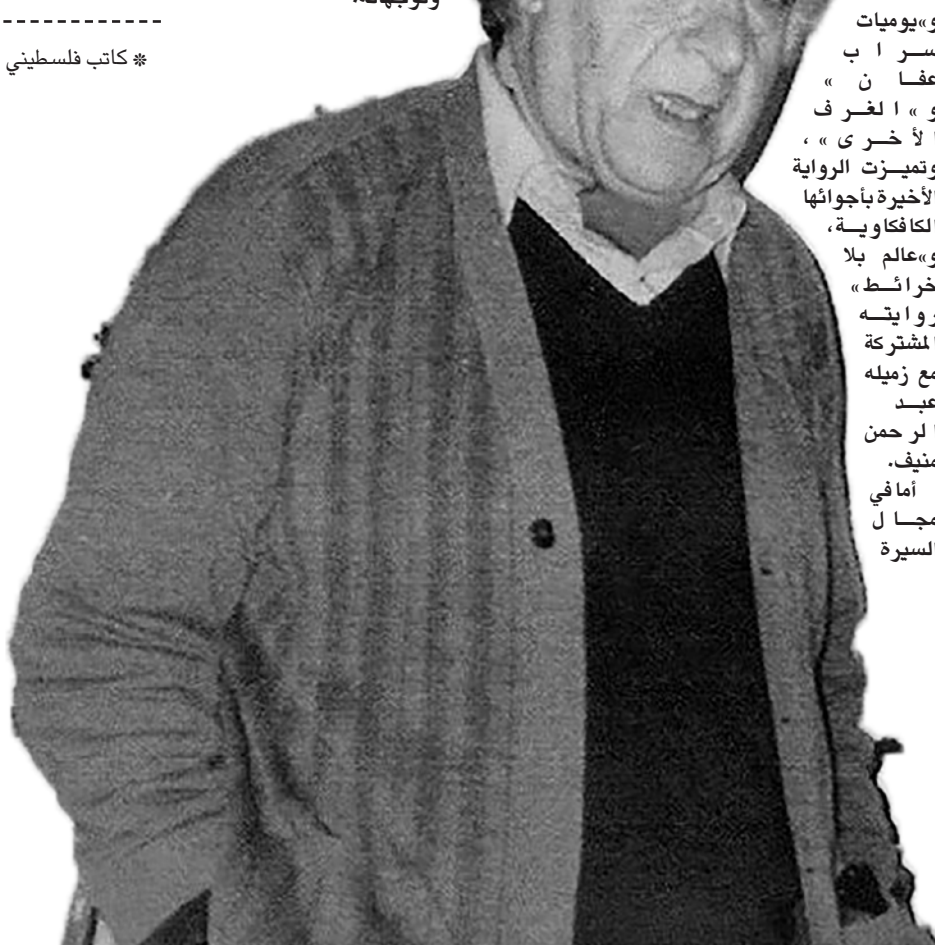
قرص في كل عرس ابداعي

من أهم إنجازاته في المجال التعريفي للتقوي، هي تلك الترجمات لمجموعة من المؤلفات المهمة للحياة الثقافية من الآداب المعرفية والثقافية العالمية، وهي احتلت جانبها مهما في مشروع المعرفة، فترجم فصولا من كتاب «الغصن الذهبي» لجيمس فريز، التي تركت تأثيرا كبيرا في مجريات الحركة الشعرية العربية، خصوصا لدى الشباب وأقرانه في مجال التمزجات، ثم توالى ترجماته لإبداعات مهمة في الشعر والرواية والقصة والنقد والنسج وغير ذلك. من ذلك رواية «الصخب والعنف» للامريكي وليم فوكتر الذي فاز بجائزة نوبل للآداب عن هذه الرواية، ووضع جبرا مقدمة مهمة لها، شرح ووضع الكثير من رموزها، وما يمكن أن يخفى من أسرارها وخفاياها، وقد تركت الرواية وأسلوب كتابتها تأثيرها المهم في أجيال من المبدعين العرب، ومن بينهم الأديب الفلسطيني غسان كنفاني في روايته «ما تبقى لكم» الذي اعترف في مناسبات عدة بذلك. كما أن ترجمته ومقدمته لمجموعة من مسرحيات الكاتب الانكليزي وليم شكسبير، كهاملت ومكبث وعطيل والعاصفة والليل والسونيات، تركت أثرها المهم في الحياة الادبية العربية، ونال على ترجمته تلك وعلى غيرها من ابداعاته جوائز وحفلات تكريم وتقدير من قبل الأوساط الثقافية العربية.

واتذكر أنه جاء إلى الكويت بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون في أوائل ثمانينات القرن الماضي، بعد أن تم نشر أعمال شكسبير ضمن سلسلة «من المسرح العالمي» التي كانت تصدر شهريا من قبل وزارة الإعلام، وانتقل إصدارها إلى المجلس الوطني تحت عنوان «إبداعات عالمية»، والتي أقيم جبرا محاضرات وندوات ولقاءات عدة في قاعات المؤسسات الثقافية، ونال ثناء وتكريما لافتين من قبل الجمهور والمسؤولين، كما إنه ترجم مسرحية «بانظار غودو» لصموئيل بيكيت التي كان لها تأثيرها في الحياة الثقافية، خصوصا المسرحية منها، وجعلت لسرح العبث واللامعقول حضوره في الحياة الثقافية العربية، وربما كان ذلك من قبل التكرار القول بأنه كان لا يترجم بإبداع فقط، بل كان يرفق الأثر المترجم بمقدمات وإشارات وتعليقات، تغني النص وتعطيه استفسارات مقبولة ومطوية.

من بين إنجازاته أيضا التعريف بالآداب والمدارس الأدبية الحديثة، كترجمة لكتابي «ما قبل الفلسفة» و«الرمز والأسطورة»، كما لم ينس في ترجماته الالتفات إلى أدب الأطفال والفتيان، فترجم «الأمير السعيد» لأوسكار وايلد، وقصصا للأديب الفرنسي لافونتين. كما وترجم قصائد مختارة لبعض الشعراء الإنكليز الرومانسيين، كوردزورت وكوليرج، كما كان قد كتابته دراسة عن مسرحيات غسان كنفاني، إلا أنه توفي قبل أن ينجزها.

ومن دواوينه الشعرية، يمكن الإشارة إلى «المدار المغلق» و«تموز في المدينة» و«لوع الشمس»، أما عن إصداراته في المجال القصصي والروائي، فيمكن الإشارة إلى «عرق» أولى مجموعاته القصصية، وروايات «صراخ في ليل طويل»، و«صنادون» و«السفينة» و«الليبت» و«عن وليد» و«يوميات»



و «يوميات» و «عن وليد» و «السفينة» و «الليبت» و «صنادون» و «عرق» و «صراخ في ليل طويل» و «صنادون» و «السفينة» و «الليبت» و «عن وليد» و «يوميات»

بعد احتلال فلسطين وطرد أغلب الفلسطينيين من ديارهم، لجأ جبرا إلى العراق، وأخذ يمارس العمل الأكاديمي ويدرس مادة النقد الأدبي، ثم تعرف على جواد سليم في بداية الخمسينيات، وهو من أبرز فناني العراق التشكيليين آنذاك، وأسس مع غيره من الفنانين «جماعة بغداد للفن الحديث»، وتعرف في تلك الفترة على ليعة برقي العسكري، وتزوجا وأنجبا سدير وإياس. تعرف في بغداد على أبرز المبدعين العراقيين، وسامح وإيهام في توفير المناخات والنتائج الابداعية التي أخذت تتركس الحداثة والتنوير والعقلانية والتمدين، ومن بين الأدباء الذين عقد علاقة وثيقة معهم بدراسات السبب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري وليعة عباس عمارة وغيرهم، وهم من شعراء الحداثة والتجديد. أصدر جبرا عدة دواوين شعرية، كانت من ضمن تيار الشعر الحديث، وتوالى إصداراته في القصة والرواية والنقد والكتابة، والمساهمة في الفعاليات التشكيلية والسينمائية، كما وأخذت كتاباته النقدية ومساهماته في المجال المعرفي تتوالى ليقابها، وقد جمعت في كتاب صدر بعنوان «أقعة الحقيقة» أقعة الخيال»، ومن بين رواياته التي أثار إشكاليات ونقاشات، كانت روايته «البحث عن وليد مسعود»، لأن جبرا هو من عائلة مسعود في مدينة بيت لحم، وهي من العائلات السريانية الأرثوذكسية، وجبرا آجاء السريانية والعربية والإنكليزية أثناء دراسته في بيت لحم والقدس، وقد سعى بعض من كتب عن الرواية للمزج أو إيجاد علاقة تشابه بين وليد مسعود في الرواية وبين جبرا في الحياة، واعتبار ذلك من نوع «سيرة حياة ذاتية».

كما إن إشكالية أخرى أثارها الرواية التي صدرت في العام 1978، وكانت المقاومة الفلسطينية قد دخلت في منعطفات وصراعات مصيرية، نأى جبرا في إبداعاته عن الدخول في أجواء الشعرازية، وموجة أدب «الواقعية الاشتراكية» التي سادت في تلك المرحلة، وابتعد عن ضجيج المملكات العقائدية، وشد على حرية البديع وتخففه من الحسابات التي تقع خارج الإبداع، وتخلصه أيضا من سلطة الثقافة السائدة وعدم مسيرتها أو السير

عزالدين بوركة *

إلى لطيفة بابا— إنسانة ومبدعة كم أماب الرحيل باكرا.. دونما أقل أثر.. قليلون هم أولئك المبدعون الذين أخذوا عنا، في غلظة رحلة بذاكرة واحدة: ذهاب دونما إياب. تاركين بصمات أناملهم على صفايح تاريخنا الأدبي والفني والجمالي.. قليلون حد استطاعتي ذكر أسمائهم واحد واحدا، وعدهم على أطراف الأصابع.. «ملكية مستظرف»، إحداهم، ملاك ملحق في سماء فضاء السرد والحكي.. رحلت بغثة وبرهة في سنن الزهور (28 سنة)، تاركة خلفها كلمات وقصصا من الآلام.. كتبت عبر جرح أحرر للمعاناة.. ملكية مستظرف ولطيفة باقا، اثنتان لا أكثر.. كسرتا مفهوم الأدب الاحتكاري الذكوري، الرائي، عبر عين واحدة، لحقل الإبداع يكونه لا يقتصر إلا على جنس واحد..

ملكية مستظرف قاصة.. ولا شيء غير ذلك.. قاصة ارتكبت حماقة الإبداعي الروائي، ولاجت كهوفه وغاياته الواقعية لا الفنتازية.. عبر الجسد والروح.. لتلعب فيه.. أي نعم الرواية حماقة.. إنك لتصير مجنوننا وأنت ساكب حبر اللغة والتصوير.. خلفا شخصيات تلقى بيها في دائرة الأجداد.. التي تعذب عقداها كما شئت، لتلحقها عبر روى قليلة الحصول إلا في الخيال الإبداعي.. الحكي عند ملكية مستظرف.. تابع من الداخل.. من الذات الباطنية.. صوت الأنا، والأخر.. إنه تجاوز للذات المثلث.. الكابسة للهو.. للغبة نحو الحرية والتحرر من قيود المجتمع..

كتابة المعاناة.. ومعاناة الكتابة.. إنني وأنا اختار الكتابة عن ملكية مستظرف وحول نصوصها القصصية، أصاب بقشعريرة الكتابة بالسكين.. واستشعر حرارة المتعة من أقصى الرأس وأدنى الخضع الشوكي.. حرارة لأهية.. حارقة.. دافعة بقوة إلى الولوج لاغاي لم تطأها أفلام النقاد، لتلصق هذه التجربة.. التي اختارت الكتابة بالقلم الآلم وجرح المعاناة.. كل كلامنا هذا يتلخص في الإهداء الذي بدأت به نصها الأخير «موت»، كتبت، إلى كل هذا الدم الطاهر المسكوب.. إنه إهداء عنيف.. يخترل في سطر كل المعاناة التي عانها جسدا وروحا وقلمًا.. تقول عن صعوبة نشرها لروايتها المعمية والركيزة في الاشتغال والبدعية السرد، «فخص صاحب مطبعة تافه، ولا علاقة له بالكتابة أن يطبع روايتي «جراح الروح والجسد» بدعى إنها تخدش الحياء، ليقدم نفسه كناقذ ويصدر أحكاما جاهزة ملقنة بعناية أذكر يومها أنني انهرت.. وانخرطت في نوبة بكاء عنيفة.. الأقصوة: كتابة الواقع»

أي واقع؟ إنه واقع مجتمعنا المشتت.. تطلقه الكتابة، وتدخله درامة ومناها جمالية في الحكي، وسرراييد السرد.. غير أنها لا تذهب، أبدا، عنه ذلك الشتات.. بل تعيد صياغته وتصوير داخل قالب من القصص.. غريب ليس كذلك؟ غير أن هذا ليس غريبا عن مستظرف، فالكتابة

ملكية مستظرف: ملاك المهمشين... أو كتابة الواقع

لديها: «تصوير إبداعي» مخيالي وتابع من داخل الذات «الكتابة/ القاصة/ الحاكبة».. عبر نصوص «كاسحة»، شبيهة بقهوة الصباح.. (لا يسعغني إلا هذا التشبيه)، تصوير إبداعي للمعاناة وللألم.. هذا بادي الوضوح في مجموعتها القصصية (الوحيدة): «ترونت سيس» (36). نقرأ في عدة مواضيع من الفصل العشر المكونة لهذه المجموعة، تلك الصرخة المعبر عنها بحكمة السرد والحكي، نادري الوقوع، تعبيراً عن الألم.. ألم شبيه لدرجة التطبيق «بالأم العربي باطما في سيرته الذاتية، الحاملة لهذا المصطلح، سيرته التي خاطبها بديده، هناك مددا على السرير، في ذلك المستشفى العسكري، سيرته التي اختزلها اختزالاً إبداعياً.. عبر لغة مبسطة، زجلية أكثر منها فصحية.. لا تستسقي عضلاتها من النائمات في المعاجم.. ولا تحاول مصارعة الحكي.. الألم وكتابة بالمرض والمعاناة واللغة الخشنة والعامية والمبسطة.. أشياء مشتركة بين مستظرف واطما وأيضاً مع محمد شكري.. غير أن هذا الأخير وإن كان يشترك معها «كتابة الواقع»، فهو لم يجعل، بتاتاً، من الألم طريقة لكتابة وتصوير الواقع الذي عاشه.. إنه أي نعم يكتب عن المعاناة، لكنه يكتب موظفاً الخيال أكثر، والكتابة عنده حصداً لما تراكم لدى الذات المكتبة من تجارب حياتية من التصاق باليومي العيش.. ملكية مستظرف جعلت من معاناتها ولقلمها لصيقاً بالهاشم، وصوتا له، عكس صاحب «الخيزر الحافي»، الذي يقول عن طبقتة التي يكتب لها وعنها: «أنا عندي قضية وطبقة، أو قل طبقة بدون طبقة، لأنه لتكون طبقة لا بد لها من مهنة أو عمل توظف الدفاع عنه نقابة أو حزب... ليس لطبقتي هوية، فهي سائبة». هي طبقة حرة منتقحة لا محددة، تلك التي يكتب عنها ولها صاحب «الخيمة».. عكس قاصتنا هنا، التي اختارت الهاشم.. ولا شيء غيره لتدافع عنه.. ملكية أو لطيفة:

اشتركت مع هذا في المعاناة.. والجرأة مع الآخر.. اختلاف في الخيال مع الثاني واختلاف في الحدّة مع الأول.. لكن أي شيء مشترك بين مستظرف (صاحبة الترونت سيس) ولطيفة باقا (صاحبة الغرفة فيرجينيا وولف)؟ إنه اشتراك هام وركيز ومؤسس.. عبره لا تكثرت ولا نأبه للاختلاف.. فلا حديث في هذه الأسطر إلا عن الضوء المشترك.. بين أيقونتي القصة المغاربية.. وعطريها التميمين.. إنه تأسيس من خلال «النص المناهض» للكتابة، النص اللاؤم بالثقافة العرجاء، الخاوية والجوفاء، إنها الكتابة اللاجنسية، الكتابة بالذات المبدعة، لا الذات البيولوجية، بالذات الإنسانية الخلاقة، الذات المجددة، الذات الراضية للمعجز لا الذات الخاطلة له.. كتابة عندهما نائلة الواقع بأحداثه ومتغيراته وشخصوه، إلى الصور القصصية، صور مواجهة لأننا العليا المثالية، «أنا» المجتمعي والسياسي والتابوهات.. في محاولة صلبة لتجاوزها وكسر قيودها الكابحة لأننا المبدعة والمتحررة.. الكتابة عند مستظرف: عن ولله هاشم.. النصوص عند صاحبة «جراح الجسد والروح» خطاب واضح المعالم، لا يغوص في الغموض بل مبتعد



عنه قدر المعاناة، خطاب لأنا، للأخر القارئ المهمش، ذلك الذات الخارجة عن الذات الكتابة، ليمتدجا داخل نص واحد، ويصرا ذات مفكرة واحدة، معبرة عن المشترك بينهما من آلام ومعاناة، من كبت وحرمان.. الكتابة عند ملكية، متعددة عن التجريد المشوش على الإبداع القصصي، إنها كتابة متناصلة مع اليومي في خيمة واحدة للواقع، لتلد نصاً مبهراً.. مليئاً بتبهارات الحكي والوصف.. بهارات لا بد منها.. النص، أو لنقل عشرة نصوص: مجموع قصص مجموعتها القصصية «ترونت سيس»، ذلك الجناح المجانين والمرضى النفسيين في مستشفى الجنادر البيضاء، تلك المدينة التي جابت شوارعها.. طلبا للشفاء من المرض العضال: (مجرد اختلاف، ترونت سيس، امرأة جلباب، وعلية حليب، امرأة عاشقة امرأة مهزومة، المهيان، الوهم، اختناج، أمية الدم، يوم من حياة رجل متزوج)، يقول الناقد محمد المودن عن هذه النصوص والمجموعة: قليلة هي المجموعات القصصية التي طبعت المشهد الثقافي المغربي بخصوصياتها من خلال مقاربتها لمواضيع ساخنة مستمدة من سلب الواقع المغربي لتعري عن هشاشته وقبحه وعمق انهزام أفراد وجنوتهم، مجموعة تراتت سيس راهنت على قضايا المهمشين بامتياز سواء من خلال هوامشها المشكلة أصلا من مدن الصفيح بامتياز سواء من خلال تبهيهم في المدينة الشبّح (الدار البيضاء) أو في هوامشها المشكلة أصلا من مدن الصفيح لترصد واقع الأجرام/ الدعارة/ الخشونة/ الاستغلال/ الجنسي/ الألام البائسة/ والقهر النفسي والاجتماعي.. بإبراز الوجه القاتم والحقيقي للواقع بقدر ما أبان عن المعاناة والتطلعات أبرز واقعا موازيا للتخلف الاجتماعي نتيجة للتمهيش السياسي في مغرب آخر لا ينتمون إليه سوى بوشائج هشّة وهم في صراعهم القاتل مع الحياة اليومية ولقمة العيش المغصبة..

قصص/ نصوص ترصد الحياة الاجتماعية للطبقة المسحوقة والفقيرة وغير المتعلمة.. قصص تعجّ بشخصيات من «عمق المجتمع» (الغصن، البقال، الأب المتسلط، الأخت المومس، الأم العاجزة..) إنها كتابة مرّة بطعم العلقم ويمداد الألم «فالضرورات تبيح المحظورات»، بالقوة بل تدخلها ضمن المألوف والمتعارف عليه، إنها حيوات أشخاص مستمدة من الواقع الغريب في الكثير من الكتابات برغبة أصحابها وتلعاتهم ونظرتهم للحياة والأشياء من حولهم داخل دوامة قاتلة: خطاب الموت.. وتهافت التهافت: أحسن بهذا الروتين يخفتي، كأنه سم تناوله بملعة... يسري في جسمي وشراييني ببطء، يشلني... يخفتني ويأتي الموت أبداً— (يوم من حياة رجل متزوج).

— أول شيء فعله صفتني وقال «نهار الأول يموت المش.» وعرفت بعد ذلك إنني المش أو القبط الذي يجب أن يموت— (امرأة عاشقة... امرأة مهزومة).

ما نلاحظه بشكل يعتريه كل الوضوح، لا يحتاج معه العودة إلى معجم حقول المصطلحات: «خطاب الموت»، إنه الخطاب الطافي على كل الكتابة عند هذه

قراءات



أمير تاج السر *

مواضيع ممنوعة

منذ عدة سنوات، كنت أحضر محاضرة مهمة في الخرطوم، وكان يجلس إلى جانبي أحد النقاد المحليين المعروفين. كنت منتبها للمحاضرة التي كان يلقيها حيدر إبراهيم، المتكلم العظيم الذي يحمل أدوات التنوير في ذهنه، بالقدر نفسه الذي يحمل به أعباء الحياة الأخرى، وكانت محاضراته عن الماضي والحاضر، وما هو الاختلاف بينهما؟ فجأة قطع الناقد انتباهي، سألتني هسأا: لماذا تترك رواياتك بلا إشارة؟ لماذا لا تملأها بمشاهد حميمة يحبها القراء؟ ومن ثم تنتشر أكثر؟ ومنذ حوالي عامين بعد أن انتهت فعالية في بلد عربي، شاركت فيها، اقتربت مني فتاة حاضرة للفعالية، وقالت مباشرة، إنها لن تقرأ لي مرة أخرى، ذلك أنني لا أكتب شيئا عن الجسد، وأترك أعمالها مغطاة كثيرا، وهذا لا يجذبها للقراءة، ويمنحها إحساسا بالملل، ومنذ عدة أيام وفي رسالة خاصة، قال أحد القراء، إن الرواية إن لم تكسر كل ما هو ممنوع، لا تعد رواية، وهكذا هذه التساؤلات وغيرها متعلقة بالموضوع نفسه، ومواضيع أخرى لا أتطرق لها، دائما ما تواجيني في أي مكان أكون فيه حاضرا. حقيقة تعودت أن لا أهمل وجهة النظر القارة، حتى لو كانت سانسجة أو سطحية، أو مجرد كلام بلا معنى، وأعني هنا وجهات النظر التي تصلني بطريقة أو بأخرى، مثل أن تأتي رسالة في البريد الإلكتروني، أو ما يكتبه المشاركون في موقع جودريدز للقراءة، على شبكة الإنترنت، الذي أمر عليه أحيانا، وربما ما يكتبه أصدقا لي في مواقع التواصل الاجتماعي. ورغم أنني قد لا أزد مباشرة على من يسأل، لكن تبقى وجهات النظر في ذهني أرسها، وأحاول أن أضيف شيئا في مستقبل كتابتي إن اقتنعت بوجهة نظر لقارئ ربما كتبها هكذا عفوية ولا يدري أن الكاتب التقطها ويحاول أن يستفيد منها. وبهذه الطريقة أعتمد يمكن أن تتطور الكتابة، ولا تفقد صلة القربى للصيقة بالقراءة، فكلها، أعني الكتابة والقراءة، يتشاركان هما واحدا، هو اقتسام المعرفة.

مسألة الكتابة الممنوعة التي هي كتابة عادية لمعظم من يكتبون رواية الآن، سواء كانوا قدامى في الصنعة، أو يسيرون على الدرب بخطى مترددة ما تزال، ليست بالضرورة بهارا جيدا لمن يستطيع أن يكتب نصه، وينشره وفي داخله إحساس يقيني، بأنه أنجز نصا. ومن الأشياء الملاحظة حقيقة في السنوات الأخيرة، وجود المشاهد الجنسية، والعبارات الخادشة للحياء العام، وما يمكن أن يسيء للمعتقدات، بشدة في الكتابة الروائية. الكاتب يتعذر بمسألة عدم وجوده في الرواية، وإنما أراء شخصيات تناقش بعضها في نص خيالي، ذلك بالنسبة لكسر حاجز الدين، وكتابة ما هو موجود في الحياة، وبشكل يومي، ذلك بالنسبة للجنس، والقارئ إما مؤيد لمثل هذه الكتابات، وبيتها لها، وأما منتقد لها، ويطوم الكاتب، أو يتعدى عليه بما هو أكثر من اللوم، إن صادف ووجده.

لا أحد من المفترض أن يتعدى على حرية الرأي، إن كانت حرية رأي حميدة، وخالية من سوء النوايا، الذي يفعل واعتبره متطرفا، ويصادر حريات الآخرين بغير حق، والذي يطالب أن تكون الرواية عارية تماما، مثل الذي يطالب بإلغائها نقابا، بحيث تغدو بلا ملامح واضحة، وتعرف إليها أحد، وكلا النموذجين ضاران بالكتابة الأدبية، في رأيي الشخصي، وحتى في الشعوب التي تعيش بحرية مطلقة، ولا تملك حدودا مقيدة، تعتبر رواية مثل: «خمسون ظلال للامراب»، للإنجليزية، أي آل جيمس، تلك التي تتحدث عن الجنس سلسا وعتيقا، وتحت كل الظروف، تعتبر عملا خارجا عن القاعدة، وهناك من يوجه لها نقدا، وكثيرون لن يقرأوها، ولعل رواية: «شغفها بيبي»، للصينية، وي هيوي، رغم وجود كثير من الجمليات في موضوعها ولغتها، كانت عملا محرصا للمعانيات ناشطة في الصين، قامت بحرق نسخها في الميادين العامة.

نعم، الحياة تضم كل شيء، حتى المنوع، ومن المفترض للروائي حين يكتب، أن يكتب الحياة كما هي، داخل دراما قصته، أو يأخذ منها ويضيف شيئا من خياله، عن أشياء لم تحدث حتى الآن، مثل قاعدة أدب الخيال العلمي، لكن بالمقابل، لم كل ما يحدث في الحياة، بالضرورة يجب أن يحدث داخل رواية، حتى لو كان موضوعها بعيدا عن شيء «ممنوع»، هل من الضرورة حشد المشاهد الحميمة كيهار، من دون أن يكون هناك طبق يخصها، وبجاجة ليهار...؟ إذن تعود إلى مسألة موضوع الرواية التي كتبت، وإن كانت بحاجة لكتابتها بصورة أو بأخرى، حسبما يراه كاتبها، وشخصيا في كل أعماله تقريبا، لم أصل بشخصيات إلى مرحلة تجبرني أو تضغطني، لأرصف لها سكة لغوية، ومن ثم كتابة المنوع، كثيرون يفعلون الرواية لذلك، وبعضهم مجرد بهار ينتر، قد يمنح الطبق طعاما جيدا أو يفسدوا ليهام كثيرا.

القراءة أفكار ومشارب، والكتابة أفكار ومشارب، الكاتب يقدم ما يظنه جيدا، ومنصفنا لنصه، والقارئ يخفتي أو لا يخفتي، وبعد تجربة طويلة في التعامل مع النصوص قراءة وكتابة، لم يعد يفتأجي أي رأي شخصي، ومن الجيد أن يعلم من يتابعني أن لدي نصوصا وضعت فيها طفاقتي القصوى، من تشنج مغص، وحبس انفرداتي حتى أنجزها، لم تنجح على مستوى القراء، وأخرى كتبتها سريعا، بلا تشنج كبير، نجحت كثيرا.

روائي سوداني *

سينما سورية من دون أفنعة سينما الثورة حين تعرض أبناءها لخطر الموت والاعتقال:

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

كان واضحاً منذ البداية أن الثورة السورية عند انتصارها ستكشف عن مشكلات عالقة في الواقع تعود إلى عقود سابقة. كان معبراً فيديو انتشر في البدايات يتحدث عما تحت السجادة السورية، عما أخفاه تحت سبابتها الشتوي الطويل. قال الشريط إننا حينما ننفض تلك السجادة لا يدسند تحت الغبار أشياء على الببال ولا على الخاطر. لكن حماسة تلك الأزمنة والأمل الزائد كانا كفيين بأن يتجاوز الناس كل شيء. لكن يبدو أن تأخر الانتصار مكلف وأكثر تعقيداً. لم يكن في الحسبان إلام سيقتضي هذا الشتات الجديد. إن تحدثنا عن السينما والإنتاج السينمائي على سبيل المثال، سنرى كيف بنتا بحاجة إلى من يفضح الحقوق المكتبة الفكرية، في وقت راح يستقوي «الثوار» بعضهم على البعض الآخر. تماماً كما يفعل المهربون عبر الحدود، إذ غالباً ما يكون المنتج والخروج والمصور وباقي فريق العمل كل في بلد.

حقوق الملكية هي أبسط المشكلات إذا نظرنا إلى ما من شأنه أن يعرض الناس لخطر الموت أو الاعتقال، وإذا كان هناك من يستطيع أن يوصل صوته واحتجاجه، إذ أن هذا أيضاً من شأنه أن يعرض الناس للخطر ما يضطرهم لإبتلاع أصواتهم والقبول بأهون الشهور.

لكن بشيئة أحد أبطال فيلم «العودة إلى حمص»، الفيلم الذي صور في مدينة حمص أثناء الحصار، وجمال مهرجانات وصلات عرض عالية وحاز جوائز، وهو يعتبر من أبرز أفلام الثورة السورية، قررت أن تعكس احتجاجاً في وجه منتج الفيلم إثر عرضه أخيراً على قناة «العربية»، فقد فوجئت السيدة، وهي فضلت عدم ذكر اسمها، بالوجه صريحة من غير تمويه، فكتبت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تقول، بعد أن تسمي منتج الفيلم عروة تريبية وتخطيه «لهي والناس التي ظهرت، وهي في مناطق تحت سيطرة النظام ماذا يفعلون بانفسهم؟ لهذه الدرجة المال والشهرة أعمت عينيك وجعلتك تدوس الناس وتعرضهم للخطر؟ إذا لم تستح فأصنع ما شئت».

وأكدت لـ «القدس العربي» أنه منذ سنة انفتحت مع عروة تريبية أن لا يظهر الوجه في الإعلام، إلا أنه يقول للناس إنه أظهر وجهه أخي تأكيداً لسلميته، ليقول إنه ليس مسلحاً. طبعاً هي حجة واهية، وهو يعرف أن ذلك يعرضه، فالنظام يضرم السلميون أكثر من السلميين، ومع أن هذه القضية طرحت من قبل



قطط هي عمر النادي، يعرض فيلم من إنتاج تريبية، يليه فيلم «نجوم النهار» أحد أولك المرشح أسامة محمد، ثم فيلم للخالة هالا محمداً، بعدما يعرض لسزوج الخالة هيثم حقي أسوأ فيلم في تاريخ السينما السورية، إن جازت اعتباره فيلماً أصلاً هو «التجلى الأخير لغيلان الدمشقي»، ومن هنا يمكن أن نصل إلى جانب مهم من أسطورة الثقافة والفنية، فحين تجد أن لسزوج الخالة مسلسل تلفزيوني قيد الإنتاج، ستجد أن مئات الحائرين بدور أو وظيفة يوظفون خمسة ممرات في النهار على «الكليوك»، ورفع مختلف أنواع برقيات التهاني والإعجاب.

طبعاً من غير الإنصاف القول إن النادي لا يعرض لأسماء أخرى، ولكن ليس قبل أن يرفح بعضهم أكواعاً وركبا نحو القبيلة، وليس قبل أن يسبحوا ليل نهار بالقول إن فيلم «ماء الفضة» (فيلم الخال) ملحمي وثورة في عالم السينما. هو الفيلم النموذج لعمل القبيلة حيث العنصر الوحيد في فريق الإنتاج الذي جاء من خارجها هو صاحب المادة الأساسية للفيلم، وتعني الخرجة وثام بدرخان، وفي انتظار أن يكون لنجل القبيلة فيلم يعرض في النادي لا بأس بإدارته بعض ندوات النادي، ولكن على أن يقدم باعتباره المخرج السينمائي فلان الفلاني، حتى لو كان الشاب من غير فيلم، فهذا تحصيل حاصل، الفيلم أت له محالة.

على تقيدي في العودية إلى سبسط المنتج، من بلدنا على تقليد في تاريخ السينما السورية العربية يقضي بأن يكون المنتج هو من يتلقى على الدوام التهاني والتبريكات والجوائز عن الفيلم من دون المخرج؟ هذا ما حدث لفيلم «العودة إلى حمص»، ولعل شيئاً من هذا القبيل حدث لو تام بدرخان، مخرجة «ماء الفضة» إلى جانب أسامة محمد، فمن الواضح فقد الأخير باسلامت الجوائز وتمثيل الفيلم، يبدو أنه كتب

ناشط وإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي، نقلا عما كتبت السيدة، إلا أن أحد أولك المرشح أسامة محمد، ثم فيلم للخالة هالا محمداً، بعدما يعرض لسزوج الخالة هيثم حقي أسوأ فيلم في تاريخ السينما السورية، إن جازت اعتباره فيلماً أصلاً هو «التجلى الأخير لغيلان الدمشقي»، ومن هنا يمكن أن نصل إلى جانب مهم من أسطورة الثقافة والفنية، فحين تجد أن لسزوج الخالة مسلسل تلفزيوني قيد الإنتاج، ستجد أن مئات الحائرين بدور أو وظيفة يوظفون خمسة ممرات في النهار على «الكليوك»، ورفع مختلف أنواع برقيات التهاني والإعجاب.

طبعاً من غير الإنصاف القول إن النادي لا يعرض لأسماء أخرى، ولكن ليس قبل أن يرفح بعضهم أكواعاً وركبا نحو القبيلة، وليس قبل أن يسبحوا ليل نهار بالقول إن فيلم «ماء الفضة» (فيلم الخال) ملحمي وثورة في عالم السينما. هو الفيلم النموذج لعمل القبيلة حيث العنصر الوحيد في فريق الإنتاج الذي جاء من خارجها هو صاحب المادة الأساسية للفيلم، وتعني الخرجة وثام بدرخان، وفي انتظار أن يكون لنجل القبيلة فيلم يعرض في النادي لا بأس بإدارته بعض ندوات النادي، ولكن على أن يقدم باعتباره المخرج السينمائي فلان الفلاني، حتى لو كان الشاب من غير فيلم، فهذا تحصيل حاصل، الفيلم أت له محالة.

على تقيدي في العودية إلى سبسط المنتج، من بلدنا على تقليد في تاريخ السينما السورية العربية يقضي بأن يكون المنتج هو من يتلقى على الدوام التهاني والتبريكات والجوائز عن الفيلم من دون المخرج؟ هذا ما حدث لفيلم «العودة إلى حمص»، ولعل شيئاً من هذا القبيل حدث لو تام بدرخان، مخرجة «ماء الفضة» إلى جانب أسامة محمد، فمن الواضح فقد الأخير باسلامت الجوائز وتمثيل الفيلم، يبدو أنه كتب

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

أما الامتداد فبيد من برلين، حيث تدار شركة الإنتاج السينمائي، ليصل إلى باريس وفيها يجتمع ناد سينمائي يديره الأحوال والخالات، في هيئة مؤسسة مدعومة بإمكانياتها الوصول إلى مهرجانات وبلاذ. هكذا يصبح السينمائي السوري الناشر محكوماً تماماً بطرفي كماشنة الإنتاج والتوزيع. النادي السينمائي السوري بباريس مشروع صريح عن القبيلة حين تدير مفاوضات ثقافية، ففي غضون شهور

كل «هلال» وأنتم بألف خير 154 سنة على مولد العبقري جورج زيدان



بروين حبيب *

مرت ذكرى مولد الكاتب والإعلامي والمؤرخ اللبناني جورج زيدان، من دون أي لفتة من المثقفين العرب، مرت وسط صخب الأحداث اليومية التي تتوغل بين ذبذبح هنا وتعبير هناك وغتبيالات بالجملة امتدت من عاصمة ألف ليلة وليلة بغداد إلى عاصمة الجن والملائكة. سنسابق مؤلم مؤسس مجلة «الهلال» الثقافية التي تعتبر أكبر صحف إعلامي ثقافي تجاوز القرن سنا، وقارب القرن ونصف القرن... ومع هذا لم نعلم بأي مبادرة لتهنئة من احتضنها وبقيت صامدة أمام رياح الزيادة التي عصفت بكل ما هو أدبي وثقافي في العالم العربي.

مرت ذكرى مولد زيدان إذن من دون أن تعرف الأجيال الجديدة من هو؟ من أين أتى؟ وماذا كان يملك؟ ليؤسس هلاله الذي ظل مع السنوات يهبل علينا ويصبح بديراً، ينير عتمة المشهد الثقافي في ربوع عالمنا، ويكرر دورة إطلالته كما هلال الطبيعة تماماً... فهل ما حدث نكران لأهل الثقافة لدوره؟

أم هو فقدان مصر لدور الريادة الثقافية ما حول «الهلال» إلى مجلة محلية، لا إشاعات لها كما في أوائل القرن الماضي حين صدرت؟ لكن لا يحق لنا أن ننسال أن حلم الفتى الفقير جورج زيدان نما في ظروف صعبة، بحيث كان هو المحرر الوحيد للمجلة؟ كان هو فريق العمل، وفريق إطفاء، قبل أن يساعده ابنه إميل في ذلك.

اليوم في عصر الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي التي تقض مضجعنا وتلاحقنا حتى إلى أسرتنا ونحن نأشرون، يعجز المثقف عن القيام بلعبة طيبة تجاه «الهلال»... ما يحز في نفسي هو تفاعل هذا المثقف مع كل ما يحدث في الغرب، وقد غير مثقفون كثر بروفائلاتهم على فيسبوك إلى «أنا تشارلي»... ونزل بعضهم في مظاهرات، وسال حبر كثير لمساندة صحافيي الجريدة الساخرة، ولكن لا أحد كتب تعاطفاً مع مجلة بلغت من العمر قرناً وثلاثاً وعشرين سنة... أليس هذا مخجلاً؟

قد يقول البعض إنني أهذي وإن التعاطف مع ضحايا «تشارلي إيدو»، تعاطف إنساني، ضد العنف، وأنا بطبعي مسائلة وتلت كثيراً في مواضع غير هذه، إنني ضد أي عنف تجاه الإنسان، وضد أي عنف يشوه ديننا، وإن ما قام به المتطرفون ليس منا، لكن هذا العنف الذي نمارسه ضد أنفسنا ماذا نسميه؟

حين نقصي ذكرى مهمة كذكرى بلوغ «الهلال» هذا الرقم الخرافي في مشهدنا الثقافي ماذا نسميه؟ نحن الذين نتباكي يوماً على أن أي مشروع ثقافي لا يستمر، ولا يمكنه أن يعيش أكثر من سنة أو سنتين... لماذا نهمش عيد مولد «الهلال»، وندركى مولد جورج زيدان 154؟

هل ألسنا أمم ثقافية يموتها؟ وانتظر مثقفينا أن يلفظوا أنفاسهم الأخيرة لتأبينهم بجناز فخمة، ووضع أوسمة من قماش على تابيتهم؟ وبالقابل ثقافة الاحتفاء بالولادات والحياتة نفتقدنا؟ أم أنه الإهمال وكفى!... إهمال لكل منجزاتنا وكل مبدعينا، وحتى لقد ارتأنا الشخصية على التفتير؟

على الصفحة الرسمية لمجلة «الهلال» على فيسبوك، نجد أكثر من أربعة آلاف تابع لها وهذا عدد قليل، وعلى غلاف عدد يناير/كانون الثاني، تبدو الصورة القامئة للشهورات العربية، وإن كانت الصورة تختصر أربع سنوات من الثورة والثورة المضادة في مصر.

12 لايك، و4 أشخاص تقاسوا الصورة، وثلاث تهاني لمناسبة العام الجديد... بين هذه الأسماء لا نجد اسماً لمثقف معروف أو كاتب من كتابتنا العرب الذين تعج بهم المعمورة بحكم أن مئات منهم يعيشون في منافي العواصم الغربية.

المجلة نفسها احتفلت في عدد يونيو/حزيران الماضي بمئوية رحيل مؤسسها، وعلى رأي المصريين «تعيش وتفتكر» لكن أيها أكثر استمرارية حين نحتفل بعيد مولد شخص؟ أو بذكرى وفاته؟ أي التاريخين يضع على الفرح والإقبال على الحياة؟ أي التاريخين رمز للبقاء؟ نعم لنقل جميعاً «الهلال» كل عام وأنتم بخير. لكن أيضاً لنشعل الشمعة الـ 123 لها ونغني لها «هاهي بيرثا» ونفعل بهذا الرقم الكبير الذي يملأ قلوبنا بالأمل على أن الثقافة بخير.

نذكر أن استمرارية المجلات والجرائد الورقية اليوم مرتبطة بمدى كرم المسؤول، وقد يكون هناك ممول، وقد لا يكون، فتنخبط المجلة أو الجريدة في مشاكل مادية وتنتهي، كما انتهت عناوين كثيرة ولدت ونسيتها جمهور القراء...

وهناك مجلات خلت بتمويل الدول الحاضرة لها مثل مجلة «نوى» الراقية التي بلغت من العمر 21 سنة، أي أنها في قمة ربيع عمرها، وممتاز أنها تعتبر ملكة المجالات الثقافية اليوم، رغم أنها صدرت كل ستة أشهر وهذا لا يكفي... مجلة «شؤون أدبية» الإماراتية عمرها 29 سنة وهي تصدر عن اتحاد كتاب الإمارات، ممتازة أيضاً... وهناك عناوين أخرى... لنضمن استمرارياتها يجب أن نتحدث كمثقفين وتعلمي وعمما معنوياً لها. هذه المجلات، وغيرها لا تحتاج ما سواي للكلمات، وهذا ما نتقنه نحن الكتاب والشعراء...

وإن كنت أكتب اليوم لتهنئة «الهلال»، ومن خلالها كل العناوين الثقافية التي تصدر على البقاء في عالم يعج بأبواب من الرداءات بالصوت والصورة، فإنني أطلق «صرخة» عبر زاويتي هذه لكل المثقفين أن يدعوا منابرهم بالكلمة... فقولنا تكمن في كلمتنا، ولنبين ذلك للعالم أجمع. فلنخذاً اليوم أن نضيء احتفالنا ليس بشمعة بل بهلال، نراقب بهاءه وهو يكره ويتحول إلى بدر، ويزين عقولنا بما جود به الأفلام العربية من الخليج إلى المحيط.

يقول أحد قرائتي إنني أفقد دوماً من موضوع إلى موضوع ولا أجد على أسئلة من يعلقون على مقالاتي، وفي الحقيقة إن تأملت يا صديقي ما أكتب فهو مسلسل لفكرة ثقافية كبيرة تدور في رأسي، وإن بقيت ثابتة في نقطة واحدة فمن لديه القدرة على الاستماع إلي والاستمرار في قرائتي.

لقد استمرت «الهلال» لأكثر من قرن بتسوع أبوابها، ورؤساء تحريرها، وتوع أقالمها، وتوع موضوعاتها، وتوع سجلاتها، وهي اليوم تملأ موسوعة تكشف وضع الثقافة في مصر والعالم العربي، فوحدها الثقافة تمثل الحقيقة التي يهملها الإعلام المسيس.

ووحدها الثقافة أيضاً مقياس جيد لمستوى شعوبنا، متى كنا في قمة الهرم، ومتى نزلنا حتى إلى قاعدته، ومتى سقطنا في دهاليزه وضعنا في متهاته ولم نعد نعرف كيف نخرج.

عني شخصياً لو أن برنامجي لا يزال مستمراً، لقدمت تقريراً كاملاً عن المجلة، عن مقرها، عن الشارع الذي تصدر منه، عن آراء الناس حوله، عن أقالمها، عن حياتهم اليومية، وعن حياة جورج زيدان، هذا القروي الفخير الذي حمل أحلامه إلى القاهرة أم الدنيا، وقهر الفقر، وقهر الجهل، وأصبح رمزاً من رموز ثقافتنا وأدبنا...

ولا يزال الهلال الذي ينبعث منه بريق أمل لتأخذ الثقافة مكاناً بحجم بدر في مجتمعنا الثقيل بالحروب... أيتها الأصدقاء رجاء لا تنكروا الهلال وحيداً!... وللحديث بقية إن شاء الله... * اعلامية وشاعرة بحرينية

«خرز مغني».. مبادرة هولندية لتعليم الموسيقى للأطفال الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد نحو عامين من العمل المستمر، احتفى «بيت الموسيقى» في شفاعمو داخل أراضي 48، بإطلاق مشروع الجديد «خرز مغني» وهو عبارة عن موزم يضم أسطوانة مرفقة بكتاب أغان وزمة أنشطة للمعلم مع الأطفال بحضور جمهور من المربين وممول المشروع مارك متاهيرو من مؤسسة بيرنارد فان لير الهولندية، اثنتا عشرة أغنية يضمها الكتاب والأسطوانة، شارك في كتابتها عدد من الكتاب والشعراء العرب، ووضع الحانها موسيقيون، بعضهم من بيت الموسيقى. وقد استمر العمل على هذا المشروع أكثر من سنتين، ثم فيها تجميع النصوص التي تنطبق لتفاصيل وعوالم الطفل وبيئته الأولى، ثم فيها كذلك وضع الأبحاث وتوزيع الأغاني بحرفية ومهنية عالية، يعرف من خلالها الطفل على الموسيقى والمقامات الشرقية.

يشار إلى أن الكتاب والأسطوانة، الملائمين للأجيال 3-6 سنوات، مرفقان بكراسة إرشادية لتفعيل الطفل وإرشاد الحاضنات والمربيات، عمل على تنفيذ طاقم مهني من بينهم: روزان خوري، مخرجة فنية للمشروع وأخصائية في التربية الموسيقية،

أدت الأغاني وكتبت الأنشطة الموسيقية في الزمعة، كلاوديا جوشواستوكوف، مستشارة موسيقية للمشروع، باحثة وأخصائية في التربية الموسيقية في الطفولة المبكرة، عامر نخلة، مشرف على المشروع موسيقياً وفنياً، مدير معهد «بيت الموسيقى» وشارك في تلحين أغنيتين، منى سروري، لغوية، أخصائية في تربية الطفولة المبكرة، شارعت في اختيار النصوص، وفي كتابة الزمعة وإغنائها بمضامين تربوية، وعلى التحرير اللغوي للمورد، وربي سمعان، منسقة المشروع في «بيت الموسيقى».

يقول عامر نخلة، مدير بيت الموسيقى إنه فخور بخلق مشروع يسد جزءاً، ولو بسيطاً، من فراغ المراجع الذي يعاني منه مجال الموسيقى للطفولة المبكرة في مجتمع عربي، واعتبر هذا المشروع إضافة نوعية، عمل عليها كثير من الحصرص والمهنية من حيث النص واللحن، فنجي «بمراجعة مقدرة الطفل، تخاطب ذهنه وحسه وإبداعه... ثم أن المورد ينتج أدوات عملية للمربيات والحاضنات من أجل تمرير المادة بشكل حيوي ومدروس للطلل».

يجي مشروع «خرز مغني» نتاجاً للعمل في مبادرة «more music more life» وهي مبادرة وضعها بيت الموسيقى من أجل

العام للمجلس الأعلى للثقافة. فيما أكد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري الأسبق، أن تجديد الخطاب والفكر الديني مرتبط بالاجتهاد، أي مبدأ الحركة في الإسلام، وهو ما ليس موجوداً بيننا الآن حيث توقفت الحركة، مشيراً إلى أننا الآن نتعلم من الآخرين الذين اجتهدوا في فترة التراجع الفكري، وليست فترة الانهيار والتقدم الإسلامي، وهو ما أدى لتراجع الخطاب الديني. وأضاف حمدي زقزوق أنه عندما توقفنا عن الاجتهاد سيطر التقليد على الفكر الإسلامي والنقل فقط وعدم أعمال الفكر، كما أشار إلى الفتاوى التي تلقى جاهزة على شاشات التلفزيون متحدثة عن طريقة الإفتاء عند ابن حنبل، الذي كان يرفض الفتوى إلا في أضيق الحدود، وكذلك الشافعي، كما تنطبق إلى قضية اشتغال المرأة في القضاء، مؤكداً أن الأئمة مالك وابن حنبل وابن حنبل رفضوا اشتغال المرأة بالقضاء، إلا أن بعض الحنفيين قبلوا اشتغالها، لكن في الجانب المدني فقط وليس في الجنائيات، وأشار إلى أننا حين ننظر للموضع الحالي نجد أن وضع المرأة اليوم غير المرأة منذ ألف سنة، وقما ظهرت اجتهادات مؤلدة الأئمة، ولذلك علينا إقامة دراسات جديدة في وضع المرأة وحالها اليوم، ولا ننقل الفتوى القديمة كما هي، بل نحتاج إلى اجتهاد جديد ينظر للواقع المعاصر.

في ندوة «تجديد الخطاب الديني في مصر» كتابات الطهطاوي حظيت بترحيب رغم أنها تحوي الأفكار المتحررة

القاهرة - «القدس العربي»
من رانيا يوسف:

قال جابر عصفور وزير الثقافة إننا بحاجة إلى مراجعة حقيقية للخطاب الديني بوصفنا مثقفين وليس رجال دين، مؤكداً أن إقامة الندوة في المسرح الصغير بسدار الأوبرا تؤكد أن الخطاب الديني هو خطاب ثقافي، كما يستعمل على خطابات متعددة منها السياسية على سبيل المثال، واستطرد جابر عصفور أن كتابات رفاعة رافع الطهطاوي مثل كتاب «تخليص الأبريز» في تخليص باريز، الذي كتبه أوائل القرن التاسع عشر، حظي بكثير من الترحيب في عصره رغم أنه يحوي الكثير من الأفكار المتحررة، أما لو ظهر الكتاب نفسه، في عصرنا الحاضر لكان لاقى الكثير من الانتقادات. وأضاف الوزير أن الخطاب الديني في مصر بين الحرين العاليتين كان ثرياً جداً ومحرراً أكثر من عصرنا الحاضر. جاء ذلك خلال الندوة التي أقيمتها المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع الصالون الثقافي العربي تحت عنوان «تجديد الخطاب الديني»، بحضور محمود حمدي زقزوق، وأسماء الأزهرى، أسماء الغزالي حرب، وبحضور محمد عفيفي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة.

فيما أكد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري الأسبق، أن تجديد الخطاب والفكر الديني مرتبط بالاجتهاد، أي مبدأ الحركة في الإسلام، وهو ما ليس موجوداً بيننا الآن حيث توقفت الحركة، مشيراً إلى أننا الآن نتعلم من الآخرين الذين اجتهدوا في فترة التراجع الفكري، وليست فترة الانهيار والتقدم الإسلامي، وهو ما أدى لتراجع الخطاب الديني. وأضاف حمدي زقزوق أنه عندما توقفنا عن الاجتهاد سيطر التقليد على الفكر الإسلامي والنقل فقط وعدم أعمال الفكر، كما أشار إلى الفتاوى التي تلقى جاهزة على شاشات التلفزيون متحدثة عن طريقة الإفتاء عند ابن حنبل، الذي كان يرفض الفتوى إلا في أضيق الحدود، وكذلك الشافعي، كما تنطبق إلى قضية اشتغال المرأة في القضاء، مؤكداً أن الأئمة مالك وابن حنبل وابن حنبل رفضوا اشتغال المرأة بالقضاء، إلا أن بعض الحنفيين قبلوا اشتغالها، لكن في الجانب المدني فقط وليس في الجنائيات، وأشار إلى أننا حين ننظر للموضع الحالي نجد أن وضع المرأة اليوم غير المرأة منذ ألف سنة، وقما ظهرت اجتهادات مؤلدة الأئمة، ولذلك علينا إقامة دراسات جديدة في وضع المرأة وحالها اليوم، ولا ننقل الفتوى القديمة كما هي، بل نحتاج إلى اجتهاد جديد ينظر للواقع المعاصر.



في ندوة «تجديد الخطاب الديني في مصر» كتابات الطهطاوي حظيت بترحيب رغم أنها تحوي الأفكار المتحررة

القاهرة - «القدس العربي»
من رانيا يوسف:

قال جابر عصفور وزير الثقافة إننا بحاجة إلى مراجعة حقيقية للخطاب الديني بوصفنا مثقفين وليس رجال دين، مؤكداً أن إقامة الندوة في المسرح الصغير بسدار الأوبرا تؤكد أن الخطاب الديني هو خطاب ثقافي، كما يستعمل على خطابات متعددة منها السياسية على سبيل المثال، واستطرد جابر عصفور أن كتابات رفاعة رافع الطهطاوي مثل كتاب «تخليص الأبريز» في تخليص باريز، الذي كتبه أوائل القرن التاسع عشر، حظي بكثير من الترحيب في عصره رغم أنه يحوي الكثير من الأفكار المتحررة، أما لو ظهر الكتاب نفسه، في عصرنا الحاضر لكان لاقى الكثير من الانتقادات. وأضاف الوزير أن الخطاب الديني في مصر بين الحرين العاليتين كان ثرياً جداً ومحرراً أكثر من عصرنا الحاضر. جاء ذلك خلال الندوة التي أقيمتها المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع الصالون الثقافي العربي تحت عنوان «تجديد الخطاب الديني»، بحضور محمود حمدي زقزوق، وأسماء الأزهرى، أسماء الغزالي حرب، وبحضور محمد عفيفي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة.

فيما أكد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري الأسبق، أن تجديد الخطاب والفكر الديني مرتبط بالاجتهاد، أي مبدأ الحركة في الإسلام، وهو ما ليس موجوداً بيننا الآن حيث توقفت الحركة، مشيراً إلى أننا الآن نتعلم من الآخرين الذين اجتهدوا في فترة التراجع الفكري، وليست فترة الانهيار والتقدم الإسلامي، وهو ما أدى لتراجع الخطاب الديني. وأضاف حمدي زقزوق أنه عندما توقفنا عن الاجتهاد سيطر التقليد على الفكر الإسلامي والنقل فقط وعدم أعمال الفكر، كما أشار إلى الفتاوى التي تلقى جاهزة على شاشات التلفزيون متحدثة عن طريقة الإفتاء عند ابن حنبل، الذي كان يرفض الفتوى إلا في أضيق الحدود، وكذلك الشافعي، كما تنطبق إلى قضية اشتغال المرأة في القضاء، مؤكداً أن الأئمة مالك وابن حنبل وابن حنبل رفضوا اشتغال المرأة بالقضاء، إلا أن بعض الحنفيين قبلوا اشتغالها، لكن في الجانب المدني فقط وليس في الجنائيات، وأشار إلى أننا حين ننظر للموضع الحالي نجد أن وضع المرأة اليوم غير المرأة منذ ألف سنة، وقما ظهرت اجتهادات مؤلدة الأئمة، ولذلك علينا إقامة دراسات جديدة في وضع المرأة وحالها اليوم، ولا ننقل الفتوى القديمة كما هي، بل نحتاج إلى اجتهاد جديد ينظر للواقع المعاصر.

منظمة عربية أمريكية: فيلم «القناص الأمريكي» يحرض ضد المسلمين



لقطة من الفيلم

كبل 160 هدفا في العراق وهو عدد يعتبر الاعلى في التاريخ العسكري الأمريكي، ويعتقد كثيرون أن الفيلم يحاول اظهار كبل الذي وصف المسلمين في مذكرة بأنه «همجيون» في صورة حسنة وأن الفيلم مجرد الحرب، وكان أمريكي ساخط من قدامي المحاربين قتل كيل بالرصاص بالقرب من منزله في تكساس في اوائل عام 2013. وقال سامر خلف رئيس اللجنة إنه لا معنى للدعوة لمقاطعة الفيلم، نظرا لنجاحه من حيث مبيعات التذاكر. وأضاف «الناس ستشاهد الفيلم، اذا قطعناه فلن يتسبب ذلك إلا في إقبال الناس على مشاهدته بشكل أكبر». وقال خلف الذي لم يشاهد الفيلم إلا البيانات العامة من إيستوود وكوبر وتهدئة التوترات من الممكن أن تبعث برسالة مفادها أن «العرب أمريكيون وأن المسلمين أمريكيون» ولم يتسن الاتصال بالمتحدثين باسم إيستوود أو كوبر للتعليق.

■ شيكاغو - رويترز: طالبت منظمة أمريكية عربية معنية بالحقوق المدنية مخرج فيلم «أمريكان سنابيرز» كلينت إيستوود والممثل برادلي كوبر أن يستنكروا اللغة الكراهية الموجهة ضد الأمريكيين العرب والمسلمين، وذلك بعد عرض الفيلم الذي يتناول دور قناص أمريكي في حرب العراق. وقالت اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز في رسالة إلى إيستوود وكوبر إن أعضاءها أصبحوا هدفا «لتهديدات عنيفة» منذ بداية الاسبوع قبل أيام من العرض العام لفيلم «أمريكان سنابيرز»، والفيلم مرشح لستة جوائز أكاديمية من ضمنها جائزة أحسن فيلم وأحلى صدرة شبك التذاكر. وقالت اللجنة إنها تعمل مع مكتب التحقيقات الاتحادي والشرطة لتقييم التهديدات. ويحكي الفيلم قصة كريس كيل الجندي الراحل من قوة العمليات الخاصة التابعة للبحرية الأمريكية في العراق، وقتل عيسى الكبيسي.

الحداد على الملك السعودي يلقي كل مهرجانات الغناء وحفلاته في الخليج

الكويت - «القدس العربي»:

يفترض أن يغني عبدالله الرويشد ونوال في اليوم التالي، لكن الحفل ألغي.

كما قررت إمارة الشارقة أيضا إلغاء أنشطة وحفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية، الذي تقيمه هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير، والذي كان مقررا أن يشهد عدة فعاليات موسيقية وغنائية عربية وعالية، من بينها حفلان للفنانين أميمة خليل، ولينا شاماميان.

وأيضا في الشارقة تقرر تأجيل حفل الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي الخيري، الذي كان مقررا أن يقام على خشبة مسرح الجاز حتى انتهاء فترة الحداد، الحفل يذهب ريعه لمصلحة مؤسسة «القلب الكبير»، وهي المبادرة الإنسانية التي تبتزها الشارقة جواهر بنت محمد القاسمي، للاطفال اللاجئين في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتهدف إلى دعم وحماية وتأمين مستقبل الأطفال المحتاجين في أنحاء العالم كافة.

وقامت اللجنة المنظمة لمهرجان الربيع في قطر بالمبادرة نفسها، حيث ألغيت مهرجان الربيع الغنائي الذي كان مقررا انطلاق حفلاته يوم أمس الأول بحفل يجمع الفنانين السعودي عبادي الجوهر والفنان القطري الشاب سعود جاسم عن الغائها.

وكان يفترض أن تكون حفلة النجمة نوال الكويتية هي سبب ختام مهرجان الربيع القطري المقررة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، إلى جانب الفنان القطري عيسى الكبيسي.

بسبب حال الحزن والحداد، الذين تعيشهما دول الخليج على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، أعلنت المهرجانات الغنائية الخليجية جميعها إلغاء أو تأجيل فعاليات الغنائية والمظاهر الاحتفالية.

وضمن حفلات مهرجان «هلا فبراير» في الكويت حفل الفنانين حسين الجسمي، ونانسي عجرم، ومحمد عساف، حيث وصلوا للكويت بالفعل وكانوا قد أجروا بروفاتهم الغنائية مع الفرقة، حيث كان هذا الحفل يفترض أن يكون الأخير في الحفلات الغنائية في المهرجان، الذي سبقته إقامة ثلاث حفلات غنائية، إلا أنه فور الإعلان عن وفاة الملك عبدالله تم إلغاء الحفل، وعاد كل المطربين إلى بلدانهم في نفس اليوم، كما أوقفت في الكويت عروض مسرحية للكبار والصغار وألغيت مهرجانات القرين الثقافي باقي حفلاته الفنية وعروضه لفرق غنائية وعربية.

من جانب آخر أعلنت إدارة مهرجان دبي للتسوق إلغاء الحفلات الغنائية الصحابة للمهرجان، وفي الحفل الذي أقيم في ليلة وفاة الراحل وجمع بين شيرين ورأح صقر، وبعدما فرغت الأولى من وصلها الغنائية، غنى الثانية أغنية واحدة قبل أن يعتذر على الهواء للجمهور الكبير عن عدم استكمال وصلته لسماحه نيا غير سار، وسجل هذا المقطع الذي ظهر فيه صقر الأكثر مشاهدة في وسائل التواصل الاجتماعي، وكان



حسين الجسمي

«بيردمان» يحصد جائزة منتجي هوليوود ويقترب من أوسكار أفضل فيلم



لقطة من فيلم «بيردمان»

■ لوس أنجليس - رويترز: قفز فيلم «بيردمان» إلى مقدمة السباق على جائزة أوسكار أفضل فيلم بفوزه بكبرى جائزة يمنحها منتجو هوليوود.

وتفوق بيردمان على تسعة أفلام أخرى من بينها «بوبيهود» و«ذا غراند بودابست هوتيل» ليفوز بجائزة رابطة المنتجين الأمريكية «جوائز جيلد». وكانت جائزة أوسكار أفضل فيلم من نصيب الأفلام الفائزة بجائزة جيلد خلال السنوات السبع الماضية، و«بيردمان» هو أول فيلم كوميدى للمخرج والمنتج المسيسيبي الجانديرو جي. اناريتو وحاز على إعجاب النقاد بفضل قصته التي تدور حول ممثل سابق لدور بطل خارق يحاول العودة للتمثيل بعد أن غابت عنه الأضواء، ويلعب الممثل مايكل كيتون الدور الرئيسي في الفيلم إذ تتشابه القصة مع حياته الفنية، وقال اناريتو إن الطوح الوحيد لطاقمه «كان شكلا من أشكال الاكتشاف التجريبي والمخوف بالخاطر للساحة السينمائية والخوض في عقل معقد يتعرض لضغوط مثل عقل ريفان تومسون الذي أدى دوره الراحل مايكل كيتون».

و«بيردمان» من إنتاج شركة فوكس سيرشلايت بيكتشرز ويعتبر من الأفلام الأوفر حظا في موسم الجوائز في هوليوود، وتساوى الفيلم مع «ذا غراند بودابست هوتيل» في عدد الترشيحات لجوائز الأوسكار، حيث حصل كل منهما على تسعة ترشيحات.

«غوغل» يفضل ميلاد يوسف شاهين على ذكرى الثورة المصرية

القاهرة - حازم بدر:

فضل محرك البحث الشهير على شبكة الإنترنت «غوغل»، الاحتفال بذكرى ميلاد المخرج المصري الراحل يوسف شاهين (25 يناير/كانون الثاني 1926 - 27 يوليو/تموز 2008)، متجاهلا ذكرى الثورة المصرية التي وقعت في اليوم نفسه قبل 4 سنوات فحسب.

ودرج محرك البحث الأشهر على الاحتفاء بشكل شبه يومي بذكرى ميلاد الشخصيات الهامة والأحداث الكبيرة، عبر وضع صورة معبرة عنها في صفحته الرئيسية، واختاروا لهذا اليوم كرمز في صفحتهم الرئيسية للمتصفحين من مصر (www.google.com.eg) الاحتفال بميلاد يوسف شاهين ووضع صورته مع آلة تصوير سينمائي.

وأثار هذا الاختيار انتقادات من الشباب المصري عبر موقعي «فيسبوك» و«تويتر»، عبروا خلالها عن استيائهم من تجاهل «ثورة 25 يناير».

وقال مؤسس محمد «28 عاما»: «في ذكرى أهم حدث في تاريخ مصر الحديث، وهو ثورة 25 يناير، قررت شركة غوغل الاحتفال بميلاد يوسف شاهين».

وأشاد محسن صابر «32 عاما» بالمخرج المصري الراحل، كعلامة بارزة في تاريخ السينما العربية، لكنه استدرك قائلا: «أقدر يوسف شاهين، لكنه يا غوغل ميلاده ليس أهم

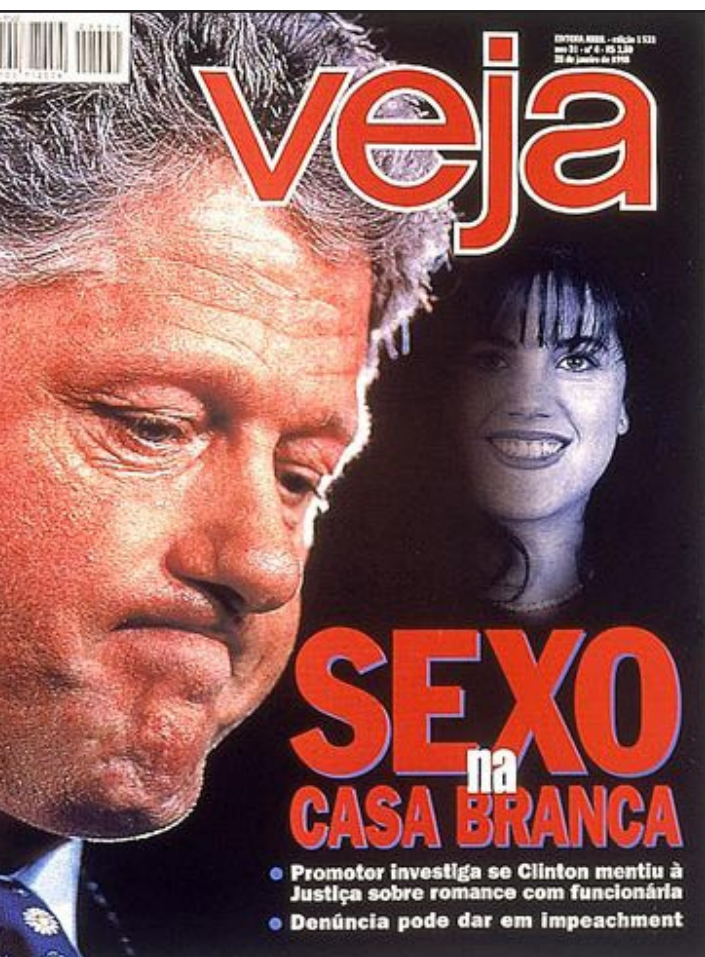


يوسف شاهين

حدث في يوم 25 يناير».

وحاول خالد المصري «27 عاما» البحث عن أسباب هذا التجاهل، فقال: «المصريون اهانوا الثورة بقرعتهم وعدم اتحادهم، فهانتها غوغل وفضلت عليها ميلاد يوسف شاهين»، وحاول أحد الإعلاميين المتخصصين في مجال تكنولوجيا الاتصالات والعلوم، البحث عن مبرر لهذا الاختيار، وقال الإعلامي بالقرب من الشركة، والذي فضل عدم ذكر اسمه: «غوغل لا تحفل بالشخص أو المناسبة إلا مره واحدة فقط، وبالتالي فإنها احتفلت اليوم بيوسف شاهين، وستحتفل العام المقبل بمناسبة أخرى» وأشار الإعلامي نفسه إلى مبرر آخر، وهو أن غوغل لا تحفل بالمناسبات ذات البعد الديني والسياسي، وإن كان هذا المبرر يمكن الرد عليه، بأن «ثورة يناير» تحولت من حدث سياسي إلى مناسبة قومية أهم بطبيعة الحال من يوسف شاهين، ويوسف شاهين مخرج سينمائي مصري ذو شهرة عالمية، معروف بعامله الخيرة للجدل، ووبرايته السينمائية التي تتناول سيرته الذاتية «إسكندرية.. ليه؟»، «حدوتة مصرية»، «إسكندرية كمان وكمان»، «إسكندرية نيويورك»، وهناك ما يقرب من 37 فيلما طويلا وخمسة أفلام قصيرة حصدته حياته المهنية نال عدة أفلام منها جوائز وترشيحات لمختلف الجوائز في العالم، أهمها «جائزة الإنجاز العام» من «مهرجان كان السينمائي».

تأجيل فيلم وثائقي عن كلينتون من إخراج مارتن سكورسيزي



غلاف مجلة حول كلينتون ولونسكي

■ نيويورك - رويترز: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن فيلما وثائقيًا عن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون من إخراج مارتن سكورسيزي سيجمد إنتاجه لفترة غير محددة بعد أن اختلف الطرفان على حدود كل منهما في التحكم في تفاصيل الفيلم.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص لم تسمحهم استشيروا في مشروع الفيلم قولهم إن الفيلم الذي انتهى إنتاجه جزئيا توقف بعد أن طالب كلينتون بدور أكبر في أسئلة المقابلات وفي المنتج النهائي.

ونقلت «التايمز» عن مات ماكينا المتحدث باسم كلينتون قوله إن المزاعم بأن تعليق العمل في الفيلم جاء نتيجة خلافات هو أمر «غير دقيق» من دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن محدثا باسم شركة (إتش. بي. أو) التي تدعم الفيلم الوثائقي قال «إن الأمر لن يحصل قريبا لكن هذا لا يعني إنه لن يحصل على الإطلاق».

ولم يجب ممثلو الشركة فوراً على طلبات التعليق على الموضوع.

إحتفاء بفيلم «غدي» وجورج خباز في بيروت



ملصق فيلم «غدي»

أمين درة. في حفل التوقيع حضر المخرج والكاتب، والمنتج جيربال شمعون. وعبر خباز عن فرحه لأن الفيلم خرج للجمهور بنسخة غير مشوهة ككلك التي تمت فرصتها. يذكر أن «غدي» حاز على العديد من الجوائز العربية والعالمية. وهو مرشح للمزيد منها.

نزل إلى الصالات مع نهاية عام 2013.

«غدي» فيلم اجتماعي هادف، مشغول بحرفية عالية، يتضمن نقدا اجتماعيا راقيا. ويعمل لتحويل الهم إلى فكاهة بقدر المستطاع. كتبه وأدى بطولته جورج خباز إلى جانب عدد كبير من النجوم. وأخرجه

بيروت - «القدس العربي»:

جمع «فريجين ميغاستور» وسط بيروت حشداً من محبي الفنان جورج خباز وعدداً من الممثلين، وذلك بمناسبة حفل توقيع DVD فيلم «غدي» الذي

حل العدد السابق

9	2	7	6	1	5	8	4	3
6	1	4	2	8	3	7	9	5
5	8	3	7	4	9	1	2	6
4	7	9	3	5	8	2	6	1
2	5	1	9	7	6	3	8	4
8	3	6	1	2	4	5	7	9
7	9	5	8	6	1	4	3	2
1	6	8	4	3	2	9	5	7
3	4	2	5	9	7	6	1	8

الجدى

تجنب الأهمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرّة، كن راضياً للغاية بخصوص معلومات مهمة لتقويتها وتجنب الخوض بها.

الدلو

اثبت في عملك ولا تنتقل كثيراً حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعياً.

الجوز

مكافأة مالية تصلك في وقت قريب نتيجة عمل حققته بنجاح، ستجد نفسك مندفعاً لخطى كل العوائق، لا تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.

الميزان

ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا تقوت الفرصة، تساهم في الأعمال الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية التي تعانيها.

العقرب

أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن من تحسين أوضاعك، الكرة في ملعبك وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك بعد فترة من التوتر.

القوس

محتمل أن تجتمع بشخص لم تره منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك كثيراً وستتصرف تجاهها بعفوية، إنك في وضع جيد لتحقيق صفقة رابحة.

وإيمانك أنك سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان

استمع جيداً إلى ما سيقوله لك أحدهم فالأوضاع هام، التفاؤل سيسيطر على مخططاتك والأمر اليوم أكثر لعاناً من الأمس.

الأسد

ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه سيحقق عاجلاً أو آجلاً؛ الفلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.

العذراء

عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعداً وضع في ذهنك خطة جيدة، افراح غير منتظرة على الصعيد العائلي.

ابراج

العمل

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه، اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجواء مهية لتأمين سعادتك.

التور

الهدوء يسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمته المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء

بعض الظواهر توحى بأن الحظ يتبعك عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة، المهم ان لا تفقد شجاعتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5		4	6		9
9	3		1		
		8		3	5
		4	3	7	1
2	9				6
1	8		6	2	5
8	1	5		6	
			5		8
			4	6	5

افتتاح الدورة الثالثة لمهرجان السينما المصرية والأوروبية في الأقصر لبلة تبكي على المسرح أثناء تكريمها وتهدي الجائزة لروح والدتها

الأقصر - «القدس العربي»
من رانيا يوسف:

افتتح اللواء طارق سعد الدين، محافظ الأقصر والدكتور محمد كامل القليوبي، رئيس مؤسسة نون والدكتورة ماجدة واصف، رئيسة مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية الدورة الثالثة من عمر «مهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية»، والذي تعقد فعالياته في الفترة من 24 وحتى 31 من الشهر الجاري، بدأ الحفل بالوقوف دقيقة حداد على روح العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وقد أعلن المخرج محمد كامل القليوبي اهداء هذه الدورة من المهرجان الى روح سيده الناشئة العربية فاتن حمامة، التي فقدتها السينما العربية منذ أسبوعين، وأضاف القليوبي أن أهل مدينة الأقصر معرومون من مشاهدة السينما لعدم وجود دور عرض في المدينة، وأعلن عن تعاون بين إدارة المهرجان وبعض رجال الأعمال لإنشاء دور عرض في الأقصر لخدمة أهالي المدينة، وأشار القليوبي الى أن المهرجان يشهد عرض مجموعة من أفضل الأفلام منها أفلام تعرض لأول مرة

في العالم العربي. وقال محمد عفيفي، رئيس المجلس الأعلى للثقافة إن الوزارة بصدد إصدار قرارات عدة في ما يخص إنشاء «سينماتيك خاص» للأفلام المصرية، بالإضافة التي تعديل بعض لوائح جهاز الرقابة وعلى المصنفات الفنية، وأشار الى أن وزارة الثقافة بصدد الدخول في عملية الإنتاج السينمائي.

كما أهدى المهرجان خلال حفل الافتتاح الدرع الذهبي للفنانة لبلة تكريماً لها على مشوارها الفني، تسلمتها الفنانة القديرة، حيث استقبلها الجمهور عند صعودها على المسرح بالتصفيق الحار، مما جعلها تبكي، وقد أهدت لبلة الجائزة الى روح والدتها، التي قالت إنها دوما كانت تدعمها في أعمالها كلها، وتشارك لبلة أيضاً ضمن أعضاء لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان.

بينما تغيب عن التكريم المخرج الفرنسي الكبير إيف بوسايه، رئيس لجنة التحكيم، بسبب تأخر وصول طائرته، كما اختتم حفل الافتتاح بعرض فيلم «زوجة فرعون»، وهو نسخة مجمعة من المادة التي قام بتصويرها المخرج الألماني ارنتست لوبيتتش، والذي توفي قبل أن يكملها، حيث فقدت أجزاء من الفيلم لاكثر من ثمانين عاماً، والفيلم إنتاج عام 1922،



لبلة أثناء تكريمها

في مهرجان مونبيلييه الدولي للأفلام الموسيقية» 2014 (دروب الصليب) للألماني ديترتش بروجمان الفائز بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان برلين 2014 (لفايتان) للروسي أندريه زفاكغنتسيف الفائز بجائزة أفضل فيلم وأفضل ممثل في مهرجان أبوظبي 2014.

على ميلادها، حيث يعرض لكل منهم أبرز الأعمال التي شاركوا فيها، ويتنافس في مسابقة المهرجان 12 فيلماً طويلاً و16 فيلماً قصيراً. ومن أبرز الأفلام الروائية الطويلة في المسابقة (جزيرة الذرة) للجورجي جورجي وأفشغلي الفائز بأربع جوائز

بينما تم تصويره بالكامل في بيكور خاص لمدينة الأقصر تم بناؤه في كبرى استوديوهات ألمانيا في ذلك الوقت، ويحتفي المهرجان بالسيناريس المصري فايز غالي (1946-2014) والمخرجين المصريين الرائد صلاح أبو سيف وكامل التمسائي بمناسبة مرور 100 عام

«رجل الثلج» ينضم للنازحين من سوريا إلى لبنان

أطفال ينجزون معرض «لحظة 2» وعفويتهم تحكي المرارة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أن يمسك طفل نازح من سوريا إلى مخيم عشوائي في سهل البقاع، الشمال أو الجنوب، بكاميرا ويدير على استعجالها، فهذا بمقياسه حدث لم يكن حلاً، حجج المأساة التي يعيش وسطها النازحون في المخيمات العشوائية ليس لإنسان و صف بؤسها، الكاميرا هي الأصدق، إلى هؤلاء الأطفال وصلت «جمعية مهرجان الصورة - ذاكرة»، لتنفيذ مشروعها الثاني «لحظة 2»، بعد «لحظة 1» الذي نفذ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

بعد تسعة أشهر من المتابعة، وبالتعاون مع منظمة اليونيسف كان افتتاح معرض «لحظة 2» في صالة مسرح المدينة في بيروت، حصدية تدريب ما يقارب 500 طفل بين عمر 9 و12 سنة على التصوير، وتزويدهم بكاميرات رقمية، كان معرض يؤرخ الحياة اليومية في مخيمات النزوح، حركة الناس، لهو الأطفال وتعثر حياتهم. 157 طفلاً كان لصورهم فرصة الوصول إلى المعرض، وكان لصورهم أن تروي حكاية التشرد بعيداً عن الديار.

في الصور عامة مشهد لا يرغب، إنها الخيام المشددة بجيوب ذاتية، موادها الأولية من جدران وأسقف من كل ما طالته اليد، قماش مهمل، أوراق اعلانات ضخمة، المحظوظون منهم عشروا على قطع من ألواح الزنك، عجلات السيارات المرمية تقترش سطوح الخيام، تحميها من الاقتلاع حين تهب الطبيعة، المشهد الآخر الجامع بين حال البشر من صغار وكبار الاقتار إلى الأحذية الملائمة لتلك البيئة القاسية، نادرين من فازوا بحذاء كامل الأهلية، كثيرون ينتقلون مشايها أو حفايات آيلة للسطو، وكثيرون تألفت اقربهم مع الوحل والتراب والثلج، وصارت جزءاً من الطبيعة، ثمة صورتان في المعرض عبرتا بشغافية وصدق عن حال الأقدام، كاميرا طفل ولحبت عالم الأقدام المتعثر في تلك المخيمات القاسية، التقط طفل صورة لجمع أطفال تظهرهم من الركنة حتى القدم، أقدام تروي بعريها عمراً من القهر، ومن حظي منهم بحفاية، كان الدهر قد اكل عليها وشرب. الصورة الثانية تعيدنا إلى مدرسة ما قبل بناء الحجر والإسمنت، هي مدرسة «تحت السندانية» التي طالعنا عنها في الكتب، لبنان عجز عن استيعاب كافة تلامذة النزوح السوري، والعالم العربي يماله المكس في بنوك الغرب يتفرج على تلامذة سوريين دون مدارس، أطفال اخترعوا المدرسة، فكان الجلوس على قماش كبير أرضاً،



صورة من المعرض

يلمون بعضهم بعضاً، «الحفايات» تنزرد حدود المدرسة المستحدثة رغمًا عن الواقع. في المشترك الموازي الذي شكل جانبا لعين الطفولة النازحة عن الديار، برزت مجموعة من البورتريهات، بينها كبار السن، حيث لقسمات الوجوه النهكة من ندوب غدر الزمان والحياة، حكايات مرّة «كزوم» الزيتون، ومنها وجوه أطفال بعضهم ألغى البسمه والأمل حتى من يؤبؤ العين، وآخرون جذبهم الهو إلى عائله، فتناصوا للحظات افتقدهم لأدنى متطلبات الحياة، عين طفل اغتمت عرساً في الخيم، عروس بالأبيض يحيط بها المحبون، هو عرس يحتاج لأن يكون فرحاً، عري منتشر بين الأطفال لم يرغب عن الكاميرا، وتعددت الصور التي زينتها أزهار مرتفعة بفرح

قرب بعض الخيام، من بين عشرات الصور التي حفلت بها القاعة الفسجية وكذلك وسطها، لقطات تخزنن لما عبة عين وموهبة، منها: طفل يحمل كتابه ويذاكر، كرسية جرة غاز فارغة خارج الخيمة، عائلة في صورة تذكارية تضم الأب، الأم والأطفال، وربما طفل العائلة هو الصور، ليحفظ في أرشيفه ذكريات النزوح، تجمعات لأطفال وآخرى لبالغين، والأيدى تنتشد بعض الدفء من موقد صنع من المتيسر خارجاً، رجل الثلج سجل نفسه نازحاً مقبلاً، ووجد من يمنحه قبعة وشالاً، صورة مؤلمة لأطفال يطلون من خلف شبك معدني، وكأهم محشرون في قن جاج، في الخيم العشوائي الفقير حتى الدعم، ثمة خيمية أزلت سقفها عوامل الطبيعة، أهلها يحتمون بما لها

من جدران، وتبقى السماء خيمة لكل من شردهم الظلم والقهر والنزاعات المسلحة. عيون الأطفال النازحين من سوريا تنقل واقعهم في الخيمات المنتشرة على الأراضي اللبنانية، أما القاضون على هذا المشروع في جمعية مهرجان الصورة - ذاكرة، فيرون أن التصوير الفوتوغرافي يلعب دوراً علاجياً للأطفال من خلال السماح لهم بالتعبير عن أنفسهم بطريقة فنية سليمة، يخفف آلام هؤلاء الأطفال، يمكن لهم تصوير حياتهم اليومية واكتشاف قدراتهم وتطويرها، لدى الأطفال نظرة عفوية وذكية وحساسة يرون من حولهم، ناعم من خلال براعهم وعفويتهم، صور الأطفال النازحون حالهم، والعالم يتفرج، وضميره يمارس الفعل عينه.

«الرحلة الطويلة».. معرض يجسد جانباً من حياة اللاجئين الفلسطينيين

البيرة (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

يتيح معرض «الرحلة الطويلة» الذي تنظمه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) في مدينة البيرة تتبع جزء من حياة اللاجئين الفلسطينيين الذين رحلوا أو أجبروا على الرحيل عن ديارهم عام 1948.

وقالت الأونروا في نشرة وزعت خلال المعرض إنه يضم «صوراً تم اختيارها من أرشيفها الذي تمت رفنته والذي يضم مجموعة من الصور والأفلام الرمزية التي تصور حياة لاجئي فلسطين عام 1948».

وتظهر صور باللون الأبيض والأسود مجموعة من اللاجئين وهم يعبرون جسراً حديدياً على نهر الأردن يحملون بعض أمتعتهم على ظهورهم إضافة إلى رجل يحمل امرأة مسنة على ظهره ربما تكون والدته.

وتجسد صور أخرى تزامم عدد من الفلسطينيين لصعود قارب صغير على ساحل البحر الأبيض المتوسط ربما يكونون من اللاجئين الذي توجهوا إلى لبنان.

ويتابع الزائر للمعرض صوراً أخرى تظهر الحياة القاسية التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون وانتظارهم في طوابير للحصول على حصتهم من الغذاء في مخيمات اللجوء.

واختارت الأونروا أن تضع صورة لمجموعة من النسوة في أزيائهن التقليدية وهن يمارسن رياضة كرة السلة.

وحرض الوكالة على عرض مجموعة كبيرة من الصور التي تشير إلى الخدمات الصحية والتعليمية التي قدمتها الوكالة إلى اللاجئين الفلسطينيين في الاماكن والمخيمات التي لجأوا إليها في لبنان



ملصق الرحلة الطويلة

وسوريا والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة، وأوضحت الأونروا في نشرتها أن أرشيفها يضم «430 ألف صورة سلبية (نيغاتيف) إلى جانب عشرة آلاف صورة مطبوعة و85 ألف شريحة بالإضافة إلى 75 فيلماً تاريخياً وأكثر من 730 شريط فيديو».

وتضيف في نشرتها أن أرشيفها «تم اعتماده في عام 2009 من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ضمن سجل قائمة الذاكرة العالمية إعترافاً لقيمتها التاريخية».

ونقل الموقع الرسمي للأونروا عن بيير كرينبول موفضها العام تعهده «بحفظ الأرشيف من أجل أجيال المستقبل وذلك من أجل عدم ضياع هذا الجزء الاساسي من التراث الفلسطيني».

ويرى كرينبول أن «هذا الأرشيف السعصري المهم والحسوي سيساعد المعنيتين في الإنخراط في تاريخ لاجئي فلسطين لمعرفة كيف تأثرت حياتهم».

وتقول الأونروا على موقعها أن أرشيفها «يتألف من الصور والأفلام التي التقطها مصورو الأونروا طوال النصف الثاني المضطرب من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وهو يشتمل على صور رمزية للفلسطينيين الذين اضطروا المغادرة منازلهم عام 1948».

وتضيف «عملية رقمنة الأرشيف لا تعمل على إنقاذ وحفظ المواد فحسب بل وأيضاً تسهل من تصنيفها ونشرها الأمر الذي يمنح حياة جديدة لهذا الإحدى التاريخي».

وترعى الأونروا ما يقارب من خمسة ملايين لاجئ فلسطينيين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة إضافة إلى عدد من الدول العربية من أبرزها الأردن ولبنان وسوريا.

ويستمر معرض «الرحلة الطويلة» حتى السابع عشر من فبراير شباط المقبل. (رويتزر)

فضائيات وأرضيات

«بساطة» جنانة «أبو متعب» فئات حمص المولد الحوثي و«الميادين» تقلد تلفزيون دمشق

بسام البدارين *

كانت «هفوة» بالتأكيد تلك التي برزت على شاشة «الجزيرة»، وهي تعلن نبأ إستقالة الرئيس اليمني بعدما سيطر الحوثيون على كل شيء.. فيما يقرأ المذيع التقرير الإخباري ظهرت صورة الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح إلى جانب صورة لقيادي حوثي مع تعليقات مكتوبة أسفل الشاشة تدلل على حوار «ودي» بين الرجلين.

إذا كانت هفوة فهي طريقة في كل الأحوال وإذا لم تكن - يحتفل ذلك - نقول له «الجزيرة» وصلت الرسالة، فالرئيس المسكين المستقل عبد ربه منصور هادي وقع بين فكي كماشة زرعها الحوثيون وصالح بالتناوب، وأطالب الزملاء به «الجزيرة» بث الشريط الهاتفي كاملاً من باب حقنا كمشاهدين في المعلومات.

لدي شعور بأن العم علي عبدالله صالح سيخرج أيضاً من «المولد بلا حمص» بعد رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - رحمه الله- ولدي شعور بأن الحوثيين سيبتلعون الأخضر واليابس ويتركون الفئات لشريكهم العم إياه... في هذا الحالة يصح السؤال: هل يستطيع صالح العودة مجدداً للعبة «يا لعب يا خريب».

أما في ما يتعلق برحيل العاهل السعودي فـ«الجزيرة» حصريا قامت بتصفيّة كل الحسابات عندما إستضافت مصرياً بالحديث عن توقعات الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد رحيل حليفه الأقوى، وإيرانيا لتوقع مسار العلاقات مستقبلًا، وعدة مقيمين في أمريكا لإستعراض المسألة.. «الجزيرة» منهيًا قررت عدم الإكتفاء بزرف الدموع ونحن من جانبنا نعزي الشعب السعودي الشقيق بوفاة «أبو متعب».

ملاحظة أخيرة على تغطية «الجزيرة»، فقد بثت مع تقاريرها الموسعة عشرات المرات صورة لعناق بين العاهل السعودي الراحل والرئيس المصري الأسبق أنور السادات... بامانة لا أعرف بصورة محددة ما الذي تخدمه هذه الصورة، ولماذا هي تحديداً؟

متى يرد حزب الله؟

سمعت العبارة نفسها مجددا التي طلما كرهاها تلفزيون الحكومة السوري على شاشة «الميادين» هذه المرة.. المقاومة ستربد بالمكان والزمان المناسبين..»

فيما بصختني عمري تجاوز 45 عاماً وأنا أنتظر تطبيقاً ولو مرة واحدة للعبارة السورية الكلاسيكية، وأخشى أن أرحل عن الدنيا وبنفسي رؤية طمحة واحدة تتلطف من الجانب السوري باتجاه إسرائيل في هضبة الجولان، رغم عشرات الأنباء عن الطائرات الإسرائيلية التي تقصف في عمق دمشق.

أعدكم بوصلة رقص أسحج فيها لبشار الأسد مقابل سفارته في ضاحية عديون يعامل لو قصف إسرائيل ولو لمرة واحدة، وأعدكم برؤية صورته بالقرم كما فعلت الخيلة الشعبية الأردنية مع الراحل صدام حسين.

وحتى لا أتهم بإزدواجية المعايير أقول كارديني أننا «ماخذينها من قاضرها» أصلاً فلن نطلق أي رصاص، لكن نحسن لا ندعي المقاومة والممانعة.

يبدو أن فهمي معكوس للممانعة الحقيقية، وخشيتي أن تكون «الميادين» قد تأثرت بغرفة أخبار التلفزيون السوري من أن الذاكرة تحفظ لحزب الله والمقاومة اللبنانية بمساحة واسعة من المصادق وبكل ما هو مدهش إلى وقت التورط المباشر في المستنقع السوري وعلى أساس خطاب يؤسس له «سايبكس بيكو» الطائفي قومه «لن تسمى زينب مرتين».

وأنا أيضاً أقول «لن تسمى زينبا مرتين» وأقبل أي بندقية بوصلتها القدس والمعتمر والنحل ونصف لضمون رسالة محمد ضيف لحسن نصر الله، ونذكر الجميع بأن القدس الآن «سبية».

كاسترو المسيحي

قصة الفتى «كاسترو» الأردني تبدو طريفة، حتى وإن تعرضت لها محطات تلفزة إخبارية مثل «سكاى نيوز» أو غيرها من تلفزيونات الإنترنت.

كاسترو هو فتى مسيحي أردني من عائلة في شمال المملكة، دون السن القانونية وصل إلى مدينة معان جنوبي المملكة لسبب مجهول ولجأ إلى أحد مشايخها معلناً إعتناقه الدين الإسلامي.. وتم فعلاً تسجيل إسلام الشاب الصغير بصفة شرعية بحضور وحماية وجهاً محليين.

لاحقاً استلعت وسائل التواصل بصور كاسترو المسيحي الذي أسلم للتو وهو يحمل بندقية رشاشة تم يرتدي زياً تقليدياً بدوياً برفقة المشايخ.

بالنسبة لي أدم حربة العقيدة بشرط الرشد والعقلانية، وليس على مستوى الأطفال ووجدت أن أجمل تعليق هو للزميل الإعلامي التلفزيوني جهاد المومني، الذي كتب يقول «هنيئاً لنا في أمة الإسلام.. بعد كاسترو أصبحنا ملياراً واحداً...» يمكنني أن أتصرف وأضيف مفردة «باشسا» إلى جانب عبارة الزميل المومني قياساً بحال الأمة اليوم.

بساطة جنازة، أبو متعب

بصرف النظر عن أي اعتبار سياسي أو عن ما يقال أو لا يقال أو عن ما تحتفظ به ذاكرتي من ملاحظات، تابعت باهتمام على الفضائية السعودية مراسم دفن جثمان الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، الذي أصبح الآن بين يدي الحق ونحن خلفه في دار الباطل.

بصرف النظر عن كل شيء لا بد من تقدير وإحترام «التواضع الدهش» لمراسم الدفن الملكية الخالية تماماً من المبالغات والتوهيل والترف في غير محله وهي مظاهر شاهدناها عند دفن العديد من الزعماء وحتى الأثرياء العرب. وبصرف النظر عن كل الإعتبارات لا بد من الإشارة إلى أن الإبتهاج بالموت في الموصل من قبل بعض الموتورين لا يمكنه أن يكون أخلاقياً ولا ملتزماً بالشريعة الإسلامية، خصوصاً وأنا جميعاً - من قطع رأسه ومن قطع الرؤوس بإسم الله - سندفن في التراب ونخضع للحساب يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

تدفق زائرين من دول أخرى يعوض عن غياب السياح الروس عن «مهرجان دبي للتسوق» بسبب هبوط الروبل



أحد مداخل «دبي مول»

■ دبي - رويترز: أدى تراجع قيمة الروبل الروسي إلى عزوف المتسوقين الروس عن التسوق إلى دبي لحضور مهرجان التسوق السنوي، غير أن البوادر تشير إلى أن الزائرين من دول أخرى سيعوضون هذا الغياب. وفي يناير/كانون الثاني من كل عام تستعد دبي للمهرجان بالأنوار واللافتات والزينات على جانبي الطرق. وتعرض متاجر فاخرة، وتوظف عمالاً يتحدثون الروسية والصينية، خصومات سخية، وتعلن عن مسابقات للفوز بهدايا من بينها سيارات. ويعتمد اقتصاد دبي اعتماداً كبيراً على أنشطة التجزئة والسياحة والتجارة الدولية، نظراً لصغر احتياطياتها من النفط مقارنة بالعاصمة أبوظبي. ويقام مهرجان دبي للتسوق العام الجاري من الأول من يناير إلى الأول من فبراير/شباط. وتسهم مبيعات التجزئة بأكثر من مليار دولار في اقتصاد الإمارة. وكان المتسوقون الروس عادة من أكبر العملاء، إلى جانب مواطني السعودية والولايات المتحدة. إلا أن كثيراً من الروس فضلوا البقاء في بلادهم هذا العام خلال عملة عيد الميلاد حسب التقويم الأثوودوكسي، التي تزامنت مع الأسبوع الأول من

المهرجان، وذلك بسبب هبوط الروبل الذي فقد نحو نصف قيمته أمام الدولار منذ يوليو تموز. وأعلنت شركات السياحة الروسية في دبي عن انخفاض حاد في حجوزات السفر للإمارة مقارنة بنصف الفترة من العام الماضي، وبلغت نسبة الانخفاض ما يصل إلى 80 في المئة. وقال المتحدث الروسي ديمتري (38 عاماً) إنه سدد تكلفة الرحلة قبل موعدها بشهرين وإلا لم يكن ليستمتع القيام بها. وأضاف «أضطررنا إلى تقليص مشترياتنا لأن الأسعار أعلى كثيراً الآن بالروبل». ورغم ذلك فإن البيانات الأولية تشير إلى أن المبيعات لم تتأثر. وسجلت مراكز التسوق زيادة 18 في المئة عدد الزائرين في أول أسبوعين من المهرجان مقارنة بالعام الماضي بحسب منظمي المهرجان. وقال ديفيد ساكادام، الرئيس التنفيذي لمجلس الشرق الأوسط لمراكز التسوق «تقليص الروس إنفاقهم لن يؤثر على مهرجان دبي للتسوق نظراً لزيادة حجم إنفاق عدد أكبر من الناس من بينهم سكان دبي». وتتوقع شركة ناصر السعيد وشركاه للاستشارات الاقتصادية أن ترتفع مبيعات التجزئة في دبي خمسة في المئة إلى نحو 160 مليار درهم (نحو 44 مليار دولار) في 2015.

وأغلقت العملة النيجيرية (نايرا) مقابل العملات الأخرى على أقل مستوى على الإطلاق يوم الأربعاء الماضي، ما قد يقلص إنفاق مواطني نيجيريا. لكن دبي أضحت محطة رئيسية للربح بين أفريقيا وآسيا، فضلاً عن كونها وجهة يقبل الزائرون عليها لذاتها. وفي العام الماضي وسعت شركة الطيران الاقتصادي «فلاي دبي» شبكتها في أفريقيا لتصل لمثلتي حجمها وأضافت سبع وجهات جديدة. وقال تيم كلارك رئيس شركة طيران الإمارات، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي ان الشركة تعززت زيادة المبيعات في أفريقيا بنسبة 40 في المئة بحلول عام 2014. (الدولار يساوي 3.6730 درهم إماراتي).

المغرب يسعى لجذب 120 مليار دولار استثمارات من الخليج خلال 10 سنوات

■ أغادير - الأناضول: قال وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية المغربي، عبد السلام الصديقي، إن بلاده تسعى إلى جذب استثمارات بقيمة 120 مليار دولار خلال الـ10 سنوات المقبلة بدءاً من العام الجاري. وقال عبد الباقى، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية عبد السلام الصديقي، مساء أمس الأحد في مدينة أكادير بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تشكيل حكومة عبد الإله ابن كيران في عام 2012. وأوضح الصديقي أن هذه الاستثمارات ستسخر من قبل دول الخليج العربي، مضيفاً أن «اليابانيين الذين هم سيضعون ثلاث مرات فرص العمل الإضافية من 30 ألف إلى 90 ألف فرصة عمل». وأضاف أنه يفضل ذلك سيرتقي المغرب إلى المركز الثاني، تآخى في بلد في إفريقيا مستقبل للاستثمارات الأجنبية في القارة السمراء بعد جنوب إفريقيا. وشدد الصديقي على «أن الحكومة المغربية تراهن على استفادة 30 ألف شخص سنوياً من صندوق نظام التعويض عن فقدان الشغل الذي أقرته الحكومة منذ شهر بعدما ضخت أكثر من 500 مليون درهم فيه».

وأوضح أن «اقتصاد المغرب آمن ومؤسس على أسس صلبة وواعد على اعتبار أن الاختيارات الاقتصادية للحكومة حقيقية، وهو ما يلمسه المغربي الذي يأمن على مال ومستقبله». وأوضح اليزمي أن الحكومة رفعت الدعم التدريجي على المحروقات، وأبقت على دعم الديق والسكر وغاز البوتان، كما باشرت إجراءات لإصلاح قطاعي الماء والكهرباء وأنظمة التقاعد، لكنه اعترف أن «هناك مواطنون تضرروا من الإصلاح، وكان لا بد هذا الخيار والاستدراك للبلاد تسير إلى وضعية كارثية».

وقال إن الدعم الحكومي للاقتصاد المغربي سيواصل «يضخ 189 مليار درهم لدعم المقاولات (الشركات) المغربية ومنح الأفضلية للمقاولات الوطنية، منها 20 % للمقاولات الصغيرة والمتوسطة، وكذا معالجة متأخرات الدولة والمؤسسات العمومية والأكاديميات والمكتب الوطني للماء والكهرباء». ولفت اليزمي إلى أن «مخزون المغرب من العملة الصعبة يتجاوز تغطية واردات 5 أشهر، وهو مؤشر يجعلنا مطمئنين على بلادنا، نتني عليه الهيئات الدولية بعدما تحولت أرقامنا الحمراء وصارت خضراء اليوم».

كما يتوقع الصديقي أن تبلغ نسبة البطالة 8 %، وأن ينقلص العجز في السكن من 800 ألف إلى 600 ألف وحدة سكنية مع نهاية العام الجاري. وقال الوزير المنتدب المكلف بالميزانية المغربية إدريس اليزمي الادرسي إن حكومة بلاده «تراهن على مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي الخام لبلادنا بنسبة 20 % في أفق سنة 2020». وأضاف «سنعيد الاعتبار للصناعات وسنؤمن 20 مليار درهم خلال العام الجاري لدعم صندوق الصناعة والاستثمار ليوفر 500 ألف فرصة عمل». وتوقع اليزمي أن الحكومة «ستخفض العجز في الموازنة من 7.6 % إلى 4.5 % خلال العام

المغرب يسعى لجذب 120 مليار دولار استثمارات من الخليج خلال 10 سنوات

وزير الاقتصاد القطري يصبح رئيساً للبورصة

■ الدوحة - رويترز: قالت بورصة قطر أمس الأحد أن وزير الاقتصاد القطري، الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني، عين رئيساً للبورصة في خطوة تهدف بوضوح إلى زيادة جاذبية السوق على المستوى الدولي. وكان حسان علي العبد الله المدير التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة السيادية للبلاد قائماً بأعمال رئيس البورصة. وتضمن بيان البورصة أيضاً تعيين ثمانية أعضاء في مجلس الإدارة، من بينهم عين بن أحمد الكواري، ممثلاً عن الشركات المدرجة وناثيا للرئيس، بينما يمثل أعضاء آخرون جهاز قطر للاستثمار ومصالح أخرى. وقال مصدر في السوق طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث إلى وسائل الإعلام «تعيين وزير الاقتصاد رئيساً للبورصة يمنحها صورة أفضل ويعزز سمعتها ويستحج أكثر جذباً للمستثمرين». وأضاف «مجلس الإدارة أكثر تنوعاً الآن ولديه أعضاء من قطاعات مختلفة وهو أمر جيد لصناعة القرار بصورة أفضل». واجتذبت بورصة قطر مزيداً من الأموال الأجنبية منذ أن رفعت مؤسسه «إم.إس.سي. آي» لمؤشرات الأسواق تصنيف قطر إلى وضع السوق الناشئة في مايو/أيار الماضي. وتعمل السلطات على تحسين السيولة من خلال تغييرات تنظيمية مثل زيادة الحد الأقصى للملكية الأجنبية للأسهم.

«فيتش»: تراجع أسعار النفط يضغط على التصنيف الائتماني للشركات المنتجة

■ القاهرة - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن استمرار تراجع أسعار النفط لفترة طويلة قد يؤثر على التصنيف الائتماني للشركات المنتجة للنفط والغاز في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط. وذكرت «فيتش» في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الأحد أن من بين العوامل الأخرى التي قد تؤثر على تصنيف هذه الشركات وقوع مشكلات خصمة مثل حدوث أعطال فنية كبيرة أو الاضطرابات الجيوسياسية. وفقدت أسعار النفط أكثر من 50 % من قيمتها منذ يونيو/حزيران 2014، فيما اقتربت الأسعار خلال الأسبوع الماضي من أدنى مستوياتها في 6 سنوات. رجحت «فيتش» خفض تصنيف الدول المنتجة للنفط إذا تواصل تراجع أسعار الذهب الأسود. وذكرت أنه في حال عدم تعافي أسعار النفط من المستويات المنخفضة حالياً فمن المرجح اتخاذ خطوات جديدة بشأن تصنيفات الدول المنتجة. وقدر صندوق النقد الدولي خسائر الدول المنتجة للنفط بمنطقة الشرق الأوسط بنحو 390 مليار دولار بسبب تراجع أسعاره خلال العام الجاري. وتوقع الصندوق أن تسجل كل الدول المنتجة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عجزاً بالوازنة خلال 2015 بسبب انخفاض أسعار النفط، بخلاف الكويت التي من المتوقع أن تسجل فائضاً بنسبة 11.1 % تراجماً من 21.9 % في العام الماضي.

مصر ترسي مناقصة لاستيراد الغاز المسال على 4 شركات عالمية

■ القاهرة - رويترز: قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، أمس الأحد أنه تمت ترسية مناقصة عالمية بقيمة 2.2 مليار دولار لاستيراد الغاز المسال على أربع شركات عالمية. وقال عبد البديع إن الشركات ستسئولي توريد 75 شحنة غاز مسال لمصر اعتباراً من مارس/آذار المقبل، ولدة عامين بواقع أربع شحنات شهرياً. وأضاف أن «إيغاس» أبلغت الشركات الأربع بقرورها بالمنافسة، لكنه امتنع عن الكشف عن أسماء الفائزين. وكانت سبع شركات من بينها «بي.بي» البريطانية قد تقدمت لمنافسة استيراد الغاز التي طرحها مصر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ووفقاً لعبد البديع فإن الشحنات الشهرية الأربع تضمنت تلك المتفق عليها في المناقصة، بالإضافة إلى ست شحنات تعاقبت مصر عليها مع «سوناطراك»، الجزائرية من المقرر أن تصل بين أبريل/نيسان وسبتمبر/الربول، فضلاً عن شحنات غاز من «غازبروم» الروسية.

95 في المئة من الشركات الإماراتية تستخدم تكنولوجيا «الحوسبة السحابية» أو تعزز استخدامها

■ القاهرة - د ب أ: أظهرت دراسة لمؤسسة «إي.إم.سي» أن حوالي 95% من الشركات التي شملتها الدراسة في الإمارات العربية المتحدة تستخدم بالفعل تكنولوجيا الحوسبة السحابية أو تعزز استخدامها، وأن حوالي 49% من الشركات قالت إنها تستخدم حالياً نموذج الحوسبة السحابية الخاصة، بينما قالت 35% من الشركات إنها تستخدم حلول الحوسبة السحابية العامة. وأشارت الشركات التي تستخدم الحوسبة السحابية الخاصة إلى أن الاهتمام بتأمين البيانات وضمان السيطرة عليها كان العامل الأساسي وراء اختيار نموذج الحوسبة السحابية الخاصة لها. وقالت 46% من الشركات أن ضمان أقصى سيطرة على البيانات وأقصى تأمين لها كان العامل الأساسي وراء استخدام نموذج الحوسبة السحابية الخاصة. في الوقت نفسه قالت 31% من هذه الشركات أنها اختارت نموذج الحوسبة السحابية الخاصة من أجل ضمان وجود شبكة معلومات يمكن الوصول إليها من أي مكان في العالم، مع ضمان الاتصال بخدمات الحوسبة السحابية العامة.

مصر وتونس والجزائر تنسق فيما بينها لمنع تهريب النفط الليبي

■ الجزائر - الأناضول: بدأت 3 دول مجاورة لليبيا عمليات تنسيق أمني، لمنع تهريب النفط وبعض مشتقاته براً وبحراً، والسعي بعد أحد أهم موارد تمويل جماعات مسلحة في البلاد، حسب مصدر أمني جزائري طلب عدم كشف هويته. وقال المصدر الأمني الجزائري إن «خبراء وضباط أمن من مصر وتونس والجزائر التقوا في اجتماع بالجزائر بداية شهر يناير/كانون الثاني الجاري، في اجتماع لتنسيق الجهود من أجل منع تهريب النفط من ليبيا عبر الشاحنات براً، وعبر السفن الصغيرة بحراً، وذلك بتسيير دوريات عبر حدود الدول الثلاث مع ليبيا». وأضاف «الفصائل المسلحة المتصارعة في ليبيا لن تحصل على المال إلا عبر تهريب النفط إلى الخارج، وفي حالة منع تهريب

فإن مواردها المالية المحدودة ستمنعها من مواصلة القتال، وهو ما سيصيب في مصلحة الشعب الليبي بتعزيز فرص الجلوس إلى طاولة الحوار وترجيح كفة الحل السياسي للأزمة». ووفقاً لذات المصدر فإن «الدول المجاورة لليبيا تعمل على منع تهريب النفط بسبب المخاوف من ارتباط مهربي النفط بجماعات سلفية جهادية تابعة لتنظيمي داعش والقاعدة». ولم يتسن الحصول على تعليق رسمي من الدول الثلاثة التي ذكرها المصدر الأمني. وأندلعت في 13 ديسمبر/كانون الأول الماضي معارك مسلحة بالقرب من الهلال النفطي، شرق ليبيا، بعد هجوم قوات «فجر ليبيا» المسيطرة على طرابلس والمكونة من ثوار مدينته مصراته والزواية

جمعية المصدرين الأردنيين تطالب بإنشاء منطقة تجارة مشتركة مع العراق

■ عمان الأناضول: قال رئيس جمعية المصدرين الأردنيين، عمر أبو وشاح، إن إنشاء منطقة للتبادل التجاري بين بلاده والعراق يمكن أن ينقذ الصادرات الأردنية التي توقف نقلها برهاً إلى العراق تماماً، بسبب ارتفاع المخاطر الأمنية على الطريق البري الرابط بين البلدين. وللأردن بعد الولايات المتحدة، وأهم الصادرات الأردنية إلى العراق هي المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية. وأضاف أبو وشاح في اتصال هاتفني أمس الأحد أن السلطات في بلاده فرضت حظراً رسمياً على سفر الشاحنات الأردنية إلى العراق خوفاً على حياة السائقين بعد تدهور الأوضاع الأمنية بشدة في الأراضي العراقية التي تمر بها خطوط سير الشاحنات. وسيسيطر مقاتلو «الدولة الإسلامية» على مساحات واسعة في شمالي وغربي العراق، وخاصة منطقة الرطبة الغربية من الحدود الأردنية. وأوضح رئيس جمعية المصدرين الأردنيين من منطقة التبادل التجاري المطلوب إنشاؤها على الحدود بين

اليونانيون يتجهون إلى تغيير سياسي تراقبه أوروبا عن كثب

■ أثينا - 1 أ ب: تنطوي الانتخابات التشريعية التي جرت أمس في اليونان على أهمية حاسمة لأوروبا، لأنها قد تحمل إلى الحكم حزب سيريزا اليساري الراديكالي الرفض لسياسة التقشف التي تفرضها دول الإتحاد الأوروبي على البلاد منذ 2010.

ويتابع شركاء أثينا الأوروبيون بتربح شديد ما يستتخض عنه هذه الانتخابات لأنهم قلقون من رغبة الكيسيس تسيراس، زعيم سيريزا الذي قد يصبح رئيسا للوزراء، إعادة التفاوض على الدين اليوناني الهائل وتحدي برامج التقشف التي يفرضها الإتحاد الأوروبي.

في المقابل فإن نجاح سيريزا قد يعطي أملا كبيرا لأحزاب اليسار الراديكالي الأوروبية، مثل بوديموس في إسبانيا، أو حزب اليسار بزعامة جان لوك ميلينشون في فرنسا.

ورح الكيسيس تسيراس (40 عاما) النائب الأوروبي لدى خروجهم من صندوق الاقتراع «أن المستقبل المشترك لأوروبا ليس هذا، ليس للتقشف»، واحد أهدافه الرئيسية هو إرغام داتني اليونان على تقليص ديون بلاده.

وقد يعاقب الناخبون حكومة المحافظ أنتونيس ساماراس ولحاوتها تلبية مطالب ترويكو داتني أثينا (الإتحاد الأوروبي، البنك الدولي المركزي

وصندوق النقد الدولي) إلى الحد الأقصى مقابل حصول اليونان على قرض بقيمة 240 مليار يورو منذ 2010.

وفي الواقع يعاني الشعب اليوناني بشكل كبير من معدل بطالة بلغ 25% و تخفيضات الرواتب بمقدار النصف منذ اندلاع الأزمة.

ولدى تسيراس أيضا النية في تطبيق تدابير فورية مثل رفع الحد الأدنى للأجور من 580 إلى 751 يورو، وحذر من أنه لن يكتفي بالتصدي للدين الذي تجاوز 300 مليار يورو ليمثل 175% من إجمالي الناتج الداخلي، من خلال خفض نسبة الفائدة أو تمديد فترة السداد.

وقال أنه يريد خفضا كبيرا وفعليا لمجمل هذا الدين، مشيرا كمثل إلى التنازلات التي قدمت بعد الحرب لمانيا التي تدعو اليوم إلى انتحاج سياسة عالية متشددة في أوروبا.

وهذا موقف يثير قلق شركاء اليونان داخل الإتحاد الأوروبي والأسواق المالية، حتى وإن لم يرغب أحد، حتى تسيراس، في خروج اليونان من منطقة اليورو، مع ما يحمل ذلك من تبعات لا تعرف طبيعتها.

وقد أدلى تسيراس بصوته في أثينا وسط حشد كبير لوسائل الاعلام من العالم اجمع ما اضطره للوقوف على كرسي للحدديث إليها.

المهمة تبدو صعبة.

فلاكثر ترجيحا أن يتحالف سيريزا مع احزاب مثل حزب «النهر» الجديد المنبثق من اليسار الوسط الذي تعهيه استطلاعات الرأي بين 5 و6% من الأصوات، والذي تمكن من ادخال نائبين (من اصل 21 نائبا يونانيا) إلى البرلمان الأوروبي في ايار/مايو الماضي في اول ظهور له.

إلى ذلك فإن نتيجة حزب الفجر الذهبي الذي يستوحى افكاره من النازيين الجدد تشكل أيضا رهانا في الاقتراع، فبالرغم من الحاكمة التي تنتظر حوالي سبعين من اعضائه بتهمة «الانتماء إلى منظمة إجرامية» وسجن سبعة من نوابه السبعة بينهم قادة الحزب، من المحتمل أن يبقى الفجر الذهبي الحزب السياسي الثالث في البلاد.

وفي هذه الحالة يتوجب بحسب الدستور استشارته ان لم يتوصلوا إلى من الحزبين الذين سيحتلان الطليعة إلى تشكيل حكومة، وهو وضع قد يكون مربكا بقر ما هو غير مجد لانه لا فرصة امام الفجر الذهبي في ايجاد شركاء ليحكم.

وفي حال فشل الاحزاب الثلاثة التي ستاتي في الطليعة في تشكيل حكومة سيستعين على اليونانيين العودة إلى صناديق الاقتراع في آذار/ مارس المقبل.

وزير مالية النمسا يتوقع ضعف الفرنك السويسري على المدى الطويل

■ فيينا - رويترز: قال وزير مالية النمسا، هانز يورغ شيلينغ، أمس الأحد أن سويسرا لن تسمح لعملتها بالبقاء عند المستويات المرتفعة الحالية مقابل اليورو على المدى الطويل، لأن ذلك سيسبب أضرارا بالغة للاقتصاد السويسري.

وصدم البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) الأسواق المالية هذا الشهر حينما ألغى الحد الأقصى للفرنك السويسري مقابل اليورو، وهو ما أدى إلى صعود الفرنك بنحو 40 في المئة أمام العملة الأوروبية الموحدة.

واعادت دول في وسط وشرق أوروبا الاقتراض بالفرنك السويسري نظرا لانخفاض فائدة تلك القروض. لكن الصعود الحاد للعملة السويسرية سبب صاعدا للمقترضين في دول عديدة من بولندا إلى كرواتيا.

وتبدو النمسا الغنية التي منحت كثيرا من القروض بالعملات الأجنبية في 2008 أقل تأثرا بالخطوة السويسرية، لكن

البنك الدولي يتوقع استمرار انخفاض أسعار 9 من السلع الأساسية في 2015

■ القاهرة - الأناضول: توقع البنك الدولي أن يشهد العام الجاري تراجعا في مؤشرات أسعار 9 من السلعة الرئيسية، بما في ذلك النفط والمعادن الثمينة والأسمدة.

وقال البنك الدولي في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الأول أنه في حين أن أسعار النفط شهدت انخفاضا بنحو 55% منذ منتصف العام الماضي، فقد تراجعت أسعار سلع أساسية أخرى تدريجيا في الأشهر الأخيرة.

ومن المتوقع أن يستمر هذا التراجع طوال عام 2015، قبل بدء صعود متواضع في عام 2016.

وتوقع البنك الدولي أن تنخفض أيضا أسعار المعادن الثمينة بنسبة 3% في عام 2015، أما أسعار السلع الغذائية، التي انخفضت بنسبة 20% منذ عام 2011، فمن المتوقع أن تنخفض بنسبة 4% في عام 2015، في ضوء التوقعات الجيدة للمحاصيل الحالية للحبوب الأخرى.

وتوقع البنك انخفاض أسعار المعادن بنسبة أكثر من 5% في عام 2015، موضحا أن تراجعا أسعار المعادن الثمينة بنسبة 3% ينتج أساسا من تضاؤل الاهتمام من قبل المؤسسات المستثمرة.

ومن المتوقع أن يؤدي انخفاض أسعار الغاز الطبيعي إلى تراجع أسعار الأسمدة بنسبة 2%.

وبحسب البنك فإنه بحلول عام 2016 من المرجح تعافي أسعار بعض السلع على الرغم من أن الزيادات ستكون صغيرة.

أوكرانيا ستبحث إعادة جدولة ديونها وصندوق النقد الدولي يدرس خطة جديدة لمساعدتها

اعتماد بقيمة 17 مليار دولار على سنتين تبين أنه غير كاف حتى قبل تسلم كامل المبلغ.

وقال ليو ميومير ميتوف، الخبير في شؤون المنطقة، «إن الخطة كانت ترتكز على قرارات اقتصادية وسياسية غير واقعية، ولم تأخذ بالاعتبار بشكل كاف وقع الحرب في شرق البلاد التي اهلكت الاقتصاد الأوكراني».

ويعد ما استندت به السلطات الأوكرانية مجددا هذا الاسيوع بات على الصندوق اعداد برنامج قروض جديد سيكون اوسع زمنا (بين ثلاث واربعة سنوات) واكثر تمويلا على الأرجح.

واكد دومينيكو لومباردي، العضو السابق في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي «انه قرار محفوف بالمخاطر لكنه ضروري لتخفيف الضغط عن السلطات».

وتجري حاليا محادثات شاقة حول قيمة المبلغ النهائي الذي يمكن إقراضه، ويتنظر صدور مقترحات واضحة عند نهاية الشهر، وبعتراف صندوق النقد الدولي نفسه هناك حاجة لـ15 مليار دولار لسنة 2015 فقط.

وتأمل أوكرانيا، التي تعاني من حالة اختناق بسبب خسارتها المناطق الصناعية في الشرق، بالحصول على «موارد إضافية» تسمح لها بتحقيق نمو اقتصادي، على ما قالت وزيرة

المالية ناتاليا ياريسكو الأربعاء الماضي.

لكن التحدي يبدو هائلا بالنسبة للبلاد، وأيضا بالنسبة لصندوق الدولي الذي ستكون خطته الاربعة لأوكرانيا في خلال عشر سنوات، ويتدخل الصندوق عادة في البلدان التي تواجه أزمة مالية، مثلما حدث في الأرجنتين أواخر تسعينات القرن الماضي أو في اليونان حديثا، لكنه يستعد الآن ليمول مجددا بلدا يختنق اقتصاديا ويمرزه نزاع مستمر منذ تسعة أشهر مع الانفصاليين المواليين لروسيا.

فالأساسة المالية الدولية تدخلت في العراق في 2004 بعيد الاجتياح الأمريكي، أو في العام 2001 خلال الحرب الأهلية في سيرلانكا، لكنها على الأرجح لم تتدخل مطلقا في وضع متفجر مثل أوكرانيا.

وقال الخبير بيتر دويل الذي استقال من الصندوق في 2012 «قبل انتهاء الحرب الأهلية ليس صندوق النقد الدولي المؤسسة المناسبة لكون في رأس المساعدة المالية لأوكرانيا».

فأولا عن الوضع الأمني فإن على المؤسسة ان تتعامل أيضا مع دين أوكراني هائل يتجاوز 73% من إجمالي ناتجها الداخلي ويغذي شكوكا حول القدرة الإنمائية للبلاد، وبات من غير المستبعد الان إعادة هيكله الدين.

■ برلين - واشنطن - وكالات الأنباء: تعزز أوكرانيا إجراء محادثات مع المانحين الدوليين حول إعادة جدولة ديون الجمهورية السوفيتية السابقة.

وفي تصريحات مع صحيفة (فيلت أم زونتاج) الألمانية الصادرة أمس الأحد قالت ناتاليا ياريسكو، وزيرة المالية الأوكرانية، أن هذه المشاورات ستبدأ حالما تتفق أوكرانيا مع صندوق النقد الدولي على برنامج للمساعدات.

ولم تعد الوزيرة الأوكرانية ما إذا كانت بلادها ستعود إلى إطالة أمد السداد أو إسقاط جزء من الديون، لكنها أوضحت أن بلادها ترغب في الإنصاف إلى الدائنين لنفهم وجهة نظره.

ويصر الخبراء أن أوكرانيا تحتاج إلى مساعدات جديدة لتتقاضي إشتار الإفلاس الذي يتهددها.

وما زال صندوق النقد الدولي بعيدا عن التدخل في الأزمة الاقتصادية في أوكرانيا، فيما تجري حاليا مناقشة خطة مساعدة جديدة لكيفية أطول مدى وواضح تمويلا، لكنها تبدو محفوفة بمخاطر جمة بالنسبة لصندوق النقد في وقت تعرق البلاد في حالة حرب.

وكان صندوق النقد الدولي منح كيبف، بناء على طلب مساعدة من نيسان/ابريل الماضي، خط

... وتتنازل بشأن الأرز لتسريع معادلات تعزيز التجارة الإقليمية

■ طوكيو - رويترز: قالت صحيفة «نيكاي» الاقتصادية اليابانية أمس الأحد ان اليابان عرضت استيراد مزيد من الأرز من الولايات المتحدة كحل وسط لإحداث تقدم في محادثات تجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وتسببت الخلافات بين الولايات المتحدة واليابان حول فتح السوق الزراعية وأسواق صناعة السيارات في تعثر المفاوضات التي تهدف إلى التوصل إلى اتفاقية تجارية بين 12 دولة، فيما يعرف بـ«الشراكة عبر المحيط الهادي».

وقالت (نيكاي) نقلا عن مصادر لم تسماها ان اليابان عرضت زيادة حصتها من الأرز المستورد بدون رسوم، واستيراد كميات إضافية بعشرات الآلاف من الأطنان من الولايات المتحدة. وأضافت أن اليابان تخطط للحفاظ على رسوم الأرز الحالية.

اليابان تخطط لاستخدام «الروبوت» لتخفيف حدة نقص العمالة



روبوتات تقوم بالعمل في مقطع من خط انتاج في مصنع سيارات ياباني

■ طوكيو - دب أ: أعدت الحكومة اليابانية خطة عمل تدعو إلى التوسع في استخدام تكنولوجيا الروبوت (الإنسان الآلي) لتخفيف النقص في العمالة الناتج عن تراجع عدد سكان البلاد.

وتتضمن خطة العمل التي أعدها اجتماع للخبراء ترأسه تاموتسو نوموكوتشي، وهو مستشار في «ميتسوبيشي اليكتريك كوربوريشن»، استثمار ما لا يقل عن 100 مليار ين من جانب القطاع العام والخاص مع حلول عام 2010 لتطوير الجيل المقبل من الروبوت، حسبما ذكرت وكالة (جي.جي.برس) اليابانية.

وتتوقع الحكومة أن يؤدي استخدام الروبوت إلى زيادة الإنتاجية لمساعدة الشركات على زيادة العائدات والأجور.

ولتطوير الجيل المقبل من الروبوت، تقترح الخطة إقامة قاعدة في مقاطعة فوكوشيما شمال شرق اليابان لأجراء الاختبارات وجمع البيانات.

وتؤكد الخطة على أهمية التوسع في تطبيق تكنولوجيا الروبوت من قطاع التصنيع إلى قطاع الخدمات ومواقع الكوارث التي لا يمكن أن يدخلها الإنسان.

وتقترح الخطة أيضا تسريع وتيرة التصريح باستخدام الأجهزة الطبية التي تستخدم تكنولوجيا الروبوت وأن تشمل الخططية التأمينية للتدريب أجهزة الروبوت.

تدهور أسعار النفط يوفر بعض الانفراج لشركات الطيران

■ باريس - أ ب: رأى متخصصون في قطاع الطيران أن شركات الطيران وركابها يستفيدون من التدهور الكبير في سعر النفط، ولكن بشكل جزئي فقط، بسبب النفط، والمناسفة والتعقيبات التي تراقف عملية تسعير بطاقات السفر.

ويتم تحديد سعر بطاقة السفر وفقا لعدد لا يحصى من العوامل: مسافة الرحلة، وفترة المقعد الذي يختاره الراكب، والجهة المقصودة في حال كانت غير مباشرة، ووجبات الطعام، وأيضا كلفة استهلاك الطائرات، والصيانة والضرائب الملاحية، وتكاليف أفراد الطاقم، وبالتالي كلفة الوقود الذي يشكل أيضا عاملا هاما بين عوامل أخرى.

وبالتالي لن تنخفض أسعار الرحلات الجوية إلى النصف بمجرد أن سعر برميل النفط تنخفض أكثر من النصف في غضون عام ليستقر دون العتبة الزمنية المثمثلة بخمسين دولار.

من جهة أخرى أوضح المتحدث باسم شركة «إير فرانس» المسألة بقوله «لا نستثري النفط الخام وإنما الكيروسين، ويتبعين بالتالي دفع كلفة

التكرير»، مضيفا أن سعر الكيروسين لا ينخفض بالسرعة نفسها لسعر برميل النفط الخام.

غير أن تدهور سعر النفط سيخفف مع ذلك بشكل كبير قيمة الفاتورة النفطية في 2015 بالنسبة إلى شركات الطيران.

لكن الشركات التي وقعت عقود «ضمان» تضعها في منأى عن زيادة كبيرة في أسعار الحروقات، لا تستفيد كليا اليوم من انخفاض أسعار هذه المواد. وهذه هي خصوصا حالة شركات «دلتا» أو «يوناييتد» أو «إير فرانس-كيه.إل.أم».

وأوضح يان ديروكليس، المتخصص في القطاع لدى مؤسسة «أودو سيكيوريتيز»، أنه «إذا انطلقنا من فرضية ضمان بحدود 60 في المئة من استهلاك النفط لدى إير فرانس-كيه.إل.أم في 2015 ومن المستويات الحالية لأسعار الحروقات والعملات، فإن فاتورة الوقود للمجموعة ستتخفض بواقع 600 مليون يورو مقارنة مع 2014، من أصل ما مجموعه 6.6 مليارات، أي ليس أكثر من 9%.

لكن الفاتورة قد تراجعت بواقع

صعود بورصتي أبوظبي وقطر... والأسهم العقارية تضغط على دبي

■ دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم في دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر في ظل أحجام تداول منخفضة أمس الأحد مع إغلاق معظم البورصات في الشرق الأوسط حاددا على وفاة عامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وتعهد الملك الجديد سلمان بن عبد العزيز بمواصلة نفس النهج في مجال الطاقة والسياسة الخارجية.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.3 في المئة، وكان سهم بنك قطر الوطني الداعم الرئيسي للمؤشر يصعد 0.9 في المئة.

ومن المرجح أن يكون بنك قطر الوطني المستفيد الحظي الرئيسي من أي تدفقات إلى الأسواق الناشئة نتيجة لخطة البنك المركزي الأوروبي بتحفيز نقدي ضخم في منطقة اليورو.

ودفع التيسير الكمي الذي اقترحه المركزي الأوروبي للأسهم الأوروبية للصعود إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات يوم الجمعة الماضي، بينما ارتفع مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة الذي يضم أسهما من الإمارات

بيل ينقذ الريال بعد طرد رونالدو... وثنائيتان لميسي ونيمار تقودان البارسا إلى فوز ساحق

الدوري الإسباني



لحظة اعتداء رونالدو على لاعب قرطبة وقيل طرده من المباراة

الصحف الإسبانية تشيد بـ«القاتل» ميسي ونيمار!

■ مدريد - د ب أ: أشادت الصحف الإسبانية بـ«التواصل القاتل» الذي يجمع نجمي برشلونة نيمار وليونيل ميسي، بعدما أحرز كل منهما هدفين في مباراة فريقيهما أمام إيليتشي في الدوري. وقالت صحيفة «سبورتنج»: «نيمار أكد أنه بدأ في الوصول إلى ذروة أدائه الفضي وأن تقدمه لا يمكن إيقافه وأن توصله مع الأرجنتيني قاتل...إنهما نجمان وصديقان... وأشار صحيفة «موندو ديبورتيفو» قائلة: «ليونيل ميسي ونيمار تعاملا بوحشية وخلقوا مآزقا رائعاً من الأهداف...الإثنان شاركا في تسجيل 50 هدفاً، رغم وجود الكثير من اللعاب التي شاركا فيها أيضاً ولم تختم بهدف...إنهما يتمتعان بمستوى راق وشكلان تجانساً خطيراً في مواجهة المنافسين».

مورينيو: عار علينا أن نخسر من فريق من الدرجة الثانية

■ لندن - د ب أ: وصف بيتر شيك حارس مرمر تشلسي الإنكليزي عقب خسارة فريقه من برادفورد سيتي 4/2 في كأس إنكلترا: «إنه يوم أسود لفرق الدرجة الممتازة وأضافت خلال تصريح له -«بي بي سي»- كل عام يمكنك مشاهدة مثل هذه النتائج في كأس إنكلترا».

ورفض البرتغالي جوزيه مورينيو التراجع فيما قاله قبل بداية المباراة عندما قال إنه من العار أن يفوز فريق متأخر عن فريقه 49 مركزاً في الترتيب. وقال مورينيو: «سأعيد الكلمة التي قلتها قبل المباراة أنه من العار أن يخسر فريق كبير من فريق صغير. يجب أن نشهر بالخلج أنا واللاعبين. الإحباط كلمة غير دقيقة. والأنسب منها الإهانة». من جهته قال فيل باركنسون مدرب برادفورد: «كنا نواجه فريقاً عالمياً اليوم لكننا صعدنا حتى أهبنا المهمة». وأضاف: «من ناحية الأداء فهو الأفضل لدينا. أن تحرز أربعة أهداف في الفريق الذي يتصدر الدوري الإنكليزي فإن هذا بيعت فيك التفاضل».

■ قرطبة - د ب أ: أعرب كريستيانو رونالدو عن أسفه عن الفعل «الارادي» العنيف الذي كان التعادل الإيجابي 1/1 هو سيد الموقف. وقال المدرب كارلو أنشيلوتي: «لم أر شيئاً ولم أتحدث معه ولا يمكنني الحكم على الموقف». وستتطلع لجنة المسابقات الإسبانية بتحديد العقوبة المناسبة في مواجهة رونالدو والتي يمكن أن تصل إلى الإيقاف إلى مباراتين إذا أخذ في الاعتبار حالات أخرى مشابهة نالت نفس العقوبة.

■ مدريد - د ب أ: كشفت بعض التقارير أن البطاقة الحمراء التي تلقاها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد أمام قرطبة قد تكلفه الغياب عن مباراة فريقه أمام أتلتيكو مدريد في «دربي مدريد». ويواجه الريال في مباراته الثلاث المقبلة في الدوري فرق ريال سوسيداد والأهلية وأتلتيكو على الترتيب، ما يثير شكوكاً كبيرة حول لحاق النجم البرتغالي بمباراة الدوري، رغم الاعتقاد السائد داخل أروقة النادي الملكي بأن الإيقاف سيقتصر على مباراتين فقط.

برشلونة - رويترز: طرد البرتلغالي كريستيانو رونالدو لكن ريال مدريد نجح في تحويل تأخره بهدف لانتصار خارج الأرض 2-1 على قرطبة في الدوري الإسباني، بينما واصل برشلونة منشوار مطاردة المتصدر بفوزه الساحق 6-صفر على إيليتشي. وسجل ليونيل ميسي ونيمار هدفين لكل منهما في الشوط الثاني عقب احتفال جيرار بيكي بمباراته رقم 200 في الدوري الإسباني بتسجيله هدفاً من تسديدة مرت من فوق دو ميغو سيسما حارس إيليتشي نحو سقف الرمي قبل عشر دقائق على نهاية الشوط الأول. وتعرض نيمار لعرقلة داخل منطقة الجزاء وسجل ميسي من ركلة الجزاء في الدقيقة 55. وطرد فيصل فجر لاعب وسط إيليتشي بسبب حصوله على الإنذار الثاني بعدما بدقيقتين. ومرر ميسي بينما نفذ بيل ركلة لييسجل الأخير في الدقيقتين 69 و72 قبل أن يحرز المهاجم الأجنبي هدف الهدف الثاني له قبل دقيقتين على نهاية اللقاء. وعادل ميسي الارقم

رونالدو مهدد بالغياب عن دربي مدريد

■ مدريد - د ب أ: كشفت بعض التقارير أن البطاقة الحمراء التي تلقاها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد أمام قرطبة قد تكلفه الغياب عن مباراة فريقه أمام أتلتيكو مدريد في «دربي مدريد». ويواجه الريال في مباراته الثلاث المقبلة في الدوري فرق ريال سوسيداد والأهلية وأتلتيكو على الترتيب، ما يثير شكوكاً كبيرة حول لحاق النجم البرتغالي بمباراة الدوري، رغم الاعتقاد السائد داخل أروقة النادي الملكي بأن الإيقاف سيقتصر على مباراتين فقط.

مفاجآت مدوية... خروج مبكر لمان سيتي وتشلسي وساوثهامبتون وتوتنهام... ونجاة أرسنال كأس انكلترا



حارس تشلسي تشيك يتحسر على هدف آخر من المغمور برادفورد

مذبحة فرق الدرجة الممتازة وتأهل دور الستة عشر، بالتغلب على ضيفه برمنغام 1/2 كما فاز دينغ على ضيفه كارديف بالنجاة ذاتها. ولحق دربي بقاظة التاهلين آخر فوزه 2/صفر على تشيسترفيلد، فيما انتهت ثلاث مباريات بالتعادل، حيث تعادل ليفربول مع بولتون وستندرلاند مع فولهام سلباً وبريستون مع شيفيلد يونايتد 1/1. وانقذ البديل ديفارا ساخو فريق وستهام من كمين ضيفه بريستول سيتي وقاده للتغلب عليه 1/صفر.

وعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي قبل أن يقلب ميدلزبره الطاولة على أصحاب الأرض ويهز شيك السبيتي بهدفين أحرزهما باتريك باغفور وثرينكي غارسيا كيكي في الدقيقتين 53 والأولى من الوقت بدل الضائع. ولاعت الجماهير خسارة الفريق على العودة المتأخرة من أبو ظبي، حيث سقط موعد المباراة بـ1 ساعة فقط. وعلى «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، فرط تشلسي في تقدمه بهدفين ومني بهزيمة ثقيلة 4/2 أمام برادفورد. فبعدما تقدم بهدفين لغاري كاهيل وراميريز في الدقيقتين 21 و38 رد الضيوف ببرابعية سجلها جوناثان ستيد وفيليب مورايس وأندى هاليداي ومارك باتيس في الدقائق 41 و75 والثالثة من الوقت بدل الضائع.

■ لندن - د ب أ: تلتقت بطولة كأس إنكلترا دفعة هائلة من المفاجآت الثقيلة بخروج تشلسي ومانشستر سيتي وتوتنهام وساوثامبتون من الدور الرابع (دور 32) لتغلق البطولة عدداً كبيراً من الفرق الكبيرة في هذه المرحلة المبكرة. وخسر مانشستر سيتي بطل الدوري بهدفين نظيفين أمام ضيفه ميدلزبره (درجة أولى) فيما سقط تشلسي أمام ضيفه برادفورد (درجة ثانية) 4/2. كما سقط ساوثامبتون على ملعبه أمام كريستال بالاس 3/2 وخسر توتنهام أمام ضيفه ليدستر سوانزي استقبل خروج الفرق الممتازة بالهزيمة 3/1 أمام ضيفه إكسبريس.

وتغلب أرسنال حامل اللقب على ضيفه برايتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وأنهى أرسنال الشوط الأول بالتقدم بهدفين دون رد، سجلهما ثيو وكوت والأبني مسعود أوزيل في الدقيقتين الثانية و24. وفي الشوط الثاني، سجل برايتون هدفه الأول عن طريق كريس غرادي في الدقيقة 50. لكن التشبيك توماس روزيشكي نجح في تسديد الهدف الثالث في الدقيقة 59. وجاءت الدقيقة 75 لتشهد معها الهدف الثاني لبرايوتن عن طريق سام بالدو لتنتهي المباراة بفوز أرسنال بثلاثة أهداف لهدفين. وانقلت وست بروميتش البيون من



كأس أمم أفريقيا حسابات معقدة عقب تعادل غينيا والكاميرون وكوت ديفوار ومالي



الغيني كونستانت (10) يصارع الكاميروني تشابو على كرة عالية

■ مالابو (غينيا الاستوائية) - د ب أ: أصبح المنتخب الأربعة في المجموعة الرابعة تملك سجلاً متطابقاً عقب انتهاء كل المباريات الأربع في الجولتين الأولى والثانية بنتيجة واحدة 1-1، في بطولة أمم أفريقيا المقامة حالياً بغينيا الاستوائية. وأصبح أمام كل منتخب من المنتخبات الأربعة فرصة التأهل لدور الثمانية في حال الفوز في مباراتهما بالجمولة الأخيرة دون النظر لبقية النتائج. وتعادل المنتخب الكاميروني مع نظيره الغيني بهدف لكل منهما في المباراة ضمن منافسات الجولة الثانية. وتقدم للمنتخب الكاميروني بنيامين موكاندجو في الدقيقة 13 وتعادل للمنتخب الغيني إبراهيم تراوري في الدقيقة 42. ورفع المنتخبان رصيدهما من النقاط إلى نقطتين متساويين بالمنتخبين الإيفواري والمالي اللذين تعادلا بنفس النتيجة.

وانتزع المنتخب الإيفواري تعادلاً صعباً من نظيره المالي. وتقدم للمنتخب المالي باكاري ساكو في الدقيقة السابعة وتعادل للمنتخب الإيفواري ماكس أن غارديل في الدقيقة 87. ورفع المنتخبان رصيدهما إلى نقطتين. وفشل المنتخب المالي في الحفاظ على تقدمه وكتابة تاريخ جديد بالفوز للمرة الثانية في تاريخ لقاءات الفريقين. وكان آخر فوز حققه المنتخب المالي على نظيره الإيفواري عام 1995. وتقابل المنتخبان في 22 مباراة سابقة فاز خلالها المنتخب الإيفواري في خمس عشرة مباراة وتعادلا 6 مرات وفاز المنتخب المالي في مرة واحدة. ويواجه المنتخب الكاميروني نظيره الإيفواري يوم الأربعاء المقبل في حين يلاقي المنتخب الغيني نظيره المالي في التوقيت ذاته.

غياب سليمان رسمي

روراوة يجتمع بالمنتخب الجزائري لحل خلافات اللاعبين

مؤكد أن الجزائر تملك كل الحظوظ لبلوغ الدور ربع النهائي. ويأتي لقاء روراوة باللاعبين بسبب غضب البعض منهم على خيارات المدرب كريستيان جوركيك خاصة الثنائي عبد المؤمن جابو والعربي هلال سوداني اللذين لم يلعبا أية دقيقة في البطولة. وقرر المنتخب الجزائري تقديم سفره

إلى مدينة ملابو إلى منتصف نهار الأحد بدلاً من مساء، لإجراء حصة تدريبية بأحد ملاعب المدينة بعدما كان مقرراً أن يتدرب صباحاً بمدينة مونغو. وأعلن الاتحاد رسمياً غياب المهاجم اسلام سليمان عن المباراة ضد السنغال. وقال الاتحاد إن سليمان تعرض لإصابة خلال

الدوري الإيطالي يوفنتوس يعزز صدارته والانتر يسقط في ملعبه

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس انطلاخته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي وتغلب على ضيفه كييفو 2/صفر ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع توريينو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر وتجمد رصيد الانتر عند 26 نقطة في المركز التاسع. وتغلب تشيزينا على ضيفه بارما بهدفين سجلهما نيكو بولزيتي واليخاندرو رودريغز في الدقيقتين 21 و89 مقابل هدف سجله إيمانويل كاشيوني لاعب تشيزينا عن طريق الخطأ في مرمر فريقه في الدقيقة 76. ورفع تشيزينا رصيده إلى 12 نقطة ليترك القاع إلى بارما الذي تجمد رصيده عند 9 نقاط. وتغلب فيرونا على أتالانتا بهدفين سجلهما الأرجنتيني خافيير سافويلا في الدقيقة 53 ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز الرابع عشر ويتجمد رصيد أتالانتا عند 20 نقطة في المركز الخامس عشر. وتعادل سامبدوريا مع باليرمو بهدف سجله إيدر مارتينز في الدقيقة السادسة مقابل هدف سجله فرانكو فاسكيز في الدقيقة 48 ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع عشر مع 27 نقطة لباليرمو في المركز الثامن.

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس انطلاخته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي وتغلب على ضيفه كييفو 2/صفر ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع توريينو رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر وتجمد رصيد الانتر عند 26 نقطة في المركز التاسع. وتغلب تشيزينا على ضيفه بارما بهدفين سجلهما نيكو بولزيتي واليخاندرو رودريغز في الدقيقتين 21 و89 مقابل هدف سجله إيمانويل كاشيوني لاعب تشيزينا عن طريق الخطأ في مرمر فريقه في الدقيقة 76. ورفع تشيزينا رصيده إلى 12 نقطة ليترك القاع إلى بارما الذي تجمد رصيده عند 9 نقاط. وتغلب فيرونا على أتالانتا بهدفين سجلهما الأرجنتيني خافيير سافويلا في الدقيقة 53 ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز الرابع عشر ويتجمد رصيد أتالانتا عند 20 نقطة في المركز الخامس عشر. وتعادل سامبدوريا مع باليرمو بهدف سجله إيدر مارتينز في الدقيقة السادسة مقابل هدف سجله فرانكو فاسكيز في الدقيقة 48 ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع عشر مع 27 نقطة لباليرمو في المركز الثامن.

الدوري الهولندي أيندهوفن يحافظ على القمة

■ أمستردام - الأناضول: حافظ نادي أيندهوفن، على صدارته للدوري الهولندي. وتغلب أيندهوفن على ضيفه كامبور بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة. وسجل هدف أيندهوفن، جورجينيو فاينالدوم، ومفيس ديباي في الدقيقتين 39 و74، بينما أحرز هدف كامبور، دانيال دي ريدر في الدقيقة 90. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد أيندهوفن إلى 49 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيد كامبور عند 27 نقطة في المركز الثامن. وأسفرت بقية المباريات عن فوز دوردرخت على إكسيلسيور ورترادام بهدفين نظيفين، وهيرينجن على فييتسه ارتيمم بأربعة أهداف لهدف، بينما تعادل زفوله مع ألكمار بهدف لكل منهما.

الدوري الفرنسي موناكو يهزم ليل في عفر داره

■ باريس - د ب أ: واصل موناكو انطلاخته الرائعة في الدوري الفرنسي وتغلب على ضيفه ليل 1/صفر في المرحلة الثانية والعشرين لمرحلة من موناكو. وفي باقي مباريات المرحلة، فاز موناكو على سانت 4/صفر وغانغان على لوريان 2/3 وتعادل باستيا مع بوردو سلباً. ورفع موناكو رصيده إلى 39 نقطة في المركز الخامس وتجمد رصيد ليل عند 27 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي له في المسابقة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل البلغاري ديميتار برباتوف الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 57.



العراق وكوريا الجنوبية يتسلحان بالتاريخ بحثا عن مكان في النهائي

نصف نهائي كأس آسيا



نجوم المنتخب العراقي في الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة كوريا الجنوبية

■ سيدني - د ب أ: يتطلع كل من كوريا الجنوبية والعراق إلى تقديم أداء قوي بليق بتاريخه عندما يلتقيان اليوم في أولى مبارياتي الدور قبل النهائي لكأس آسيا المقامة حاليا في أستراليا.

ورغم تأمله للمربع الذهبي، سيكون المنتخب العراقي الأقل ترشيحا للفوز في هذه المباراة مثلما كان في مباراة أمام إيران بالدور الثاني (دور الثمانية). لكن أسود الراfidين يمكنه الاعتماد على فوزه التاريخي باللقب في نسخة 2007 كحافز وعلم للفريق. وفي المقابل، يواصل المنتخب الكوري الجنوبي محاولات البحث عن لقبه الثالث في تاريخ البطولة والأول له منذ 1960، ويطمح إلى عبور العقبة العراقية لبلوغ النهائي للمرة الأولى منذ 27 عاما.

وتقام المباراة على استاد مدينة سيدني الذي تبلغ سعته 84 ألف مشجع، ويحظى كلا الفريقين بمساندة ودعم أعداد هائلة من الجماهير في البطولة وينتظر أن يستمر هذا الدعم في مباراة اليوم، ويطمح مشجعو العراق إلى تكرار ما حدث في 2007 عندما تغلب أسود الراfidين على النمركوري ببركات الترجيح في المربع الذهبي أيضا في طريقه إلى الفوز باللقب.

وقال يونس محمود قائد المنتخب العراقي: «المنتخب الكوري فريق جيد وقوي للغاية... لكننا نأكرتي تعود إلى كأس آسيا 2007 عندما نواجه الفريق ذاته في المربع الذهبي. أتمنى تكرار ما حدث في 2007».

وتلقى المنتخب العراقي صدمة كبيرة بغياب لاعب وسطه المقاتل ياسر قاسم بسبب الإيقاف أثر تلقيه إنذارا جديدا في المباراة أمام إيران بدور الثمانية والتي شهدت منافسة شرسة بين الفريقين على مدار 120 دقيقة بخلاف ماراثون وكالات الترجيح، ويدرك لاعبو العراق ما تعنيه كرة القدم لبلدهم المضطرب خاصة بعد الفوز على المنتخب الإيراني في دور الثمانية وهو النصر الذي فجر موجة هائلة من الاحتفالات في العاصمة العراقية بغداد ما يعني أن الفريق لن يفقد إلى الحافز في مواجهة كوريا الجنوبية.

وتعاني كوريا الجنوبية من الضغوط حيث تطالب الجماهير منتخب بلادها بإحراز اللقب بعد 55 عاما من إحرازه لقبه الثاني، وقال مدربها الأجنبي أولي شتيكله، قبل بداية البطولة: «إذالم تقرب باللقب على مدار 55 عاما، فإننا نرى أن الوقت حان للانتزاع كأس البطولة... هذا هو ما نعمل من أجله وهذا هو ما يجعل عليه كل فرد في هذه المجموعة. وعلى الأقل، علينا أن نقدم أداء جيدا».

وحتى الآن، لم يقدم المنتخب الكوري أداء يهرا في البطولة الحالية، لكنه اتسم بالاستقرار كما تدرجت قوة أداء الفريق صعودا عبر مبارياته في البطولة ولم تستقبل شياكاه أي هدف على مدار أكثر من ست ساعات خاضها في مبارياته الأربع بالدورين الماضيين للبطولة، وقال شتيكله، بعد الفوز 2/صفر على أوزبكستان في دور الثمانية: «أعتقد أننا نستطيع التحدث كثيرا والمناقشة عن إمكانياتنا

الفنية... وفي الشوط الأول، أضعنا العديد من التمريعات والفرص»، وأضاف: «ما لا يمكن مناقشته هو العقبة وتضحيات اللاعبين وإخلاصهم. ليست خاصة لاعبا سون هيونغ من نجم باير ليفركوزن الألماني. وتعاقد سون هيونغ مين وسجل هدف الفوز على أوزبكستان في دور الثمانية ومن المؤكد أننا من أفضل لاعبيها للإصابة إن تنافس... العديد من الفرق يمكنها أن تفقد قوتها الذهنية عندما تفقد قائدين». ويشير شتيكله إلى جوا تشول نجم ماينز الألماني ولي تشونغ يونغ لاعب بولتون الإنجليزي منذ 1988.

وحتى الآن، لم يقدم المنتخب الكوري أداء يهرا في البطولة الحالية، لكنه اتسم بالاستقرار كما تدرجت قوة أداء الفريق صعودا عبر مبارياته في البطولة ولم تستقبل شياكاه أي هدف على مدار أكثر من ست ساعات خاضها في مبارياته الأربع بالدورين الماضيين للبطولة، وقال شتيكله، بعد الفوز 2/صفر على أوزبكستان في دور الثمانية: «أعتقد أننا نستطيع التحدث كثيرا والمناقشة عن إمكانياتنا

رادار الملاعب

أرسنال يتفق مع فياريال لنضم البرازيلي باوليستا

■ برشلونة - رويترز: أعلن فياريال عن توصله إلى اتفاق مع أرسنال يقضي بانتقال غارييل باوليستا مدافع الفريق الإسباني إلى الفريق الإنجليزي مقابل انتقال جويل كامبل جناح كوستاريكا للجهة العاكسة على سبيل الإعارة. وودع البرازيلي باوليستا جماهير فياريال قبل مواجهة في الدوري الإسباني أمام اسام ليفانتي، وتكررت وسائل اعلام ان صفقة انتقال باوليستا (24 عاما) تصل إلى نحو 20 مليون يورو هي قيمة الشرط الجزائي، وانضم باوليستا إلى فياريال في بداية الموسم الماضي من فيتوريا البرازيلي مقابل نحو ثلاثة ملايين يورو ورغم معاناته في أول عام له في الدوري الإسباني أظهر بعض التطور في مركزه.

روبن يحذر البايرن من الانشغال مبكرا بالثأر من الريال

■ ميونيخ - د ب أ: حذر الهولندي آرلين روبن جناح بايرن ميونيخ من خطورة التفكير في مباراة حاسمة في دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بدلا من التركيز على مواجهة شاختار دونييسك الأوكراني في دور السته عشر. وقال: «لا يسعنا التفكير بشكل كبير في المستقبل في هذه اللحظة». وأضاف: «يحدثون كثيرا عن ريال مدريد في الأفرح خطأ... متى ستستريح لنا الفرصة أو نجهت؟ كيف سيعملون أمام الريال؟ علينا أن نفكر أولا على دونييسك في دور السته عشر». وهذا أمر صعب.

إيتو يرحل عن إيفرتون وينضم لسامبدوريا الإيطالي

■ روما - د ب أ: خضع المهاجم الكاميروني صامويل إيتو للكشف الطبي في روما قبل انتقاله إلى سامبدوريا الإيطالي من إيفرتون الإنجليزي بحسب ما أعلن النادي الإيطالي. وسيكون اللاعب جاهزا للمشاركة مع سامبدوريا الأسبوع المقبل في مهمته الثانية بإيطاليا بعد موسمين قضاهما مع إنتر ميلان، وقضى إيتو فترة مع ريال مدريد لم يشارك خلالها في كثير من المباريات ثم إنتقل إلى مايوركا قبل أن يفوز مع برشلونه ببطولتين لدوري الأبطال وثلاث بطولات لدوري الإسباني. وحقق إيتو مع إنتر الدوري الإيطالي ودوري الأبطال في الفترة من 2009 إلى 2011، وفاز مع منتخب الكاميرون ببطولتين لكأس أفريقيا.

فيورنتينا يتعافى مع جيلاردينو من غوانتسو الصيني

■ روما - د ب أ: خضع اليرتو جيلاردينو المهاجم السابق للمنتخب الإيطالي للتحصن الطبي بمدينة فلورنسا بقبضتي عقد موثته لفورنتينا. وعاد جيلاردينو (يظل كأس العالم 2006 مع المنتخب الإيطالي) إلى إيطاليا بعد إنشائه مهمته مع فريق غوانتسو بطل دوري الصين والتي استمرت موسما واحدا فقط، ولعب جيلاردينو (32 عاما) لفورنتينا في 2008 ثم إنتقل إلى جنوى خلال فترة الإنتقالات الشتوية في 2012. كما إنتقل أليساندرو دياميتو لاعب الوسط المهاجم إلى فيورنتينا من غوانتسو في العاشر من كانون الثاني/ يناير الجاري.

طاقم حكاهم فرنسي لإدارة قمة الكرة المصرية

■ القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري عن تعيين طاقم تحكيم فرنسي لإدارة مباراة قمة الكرة المصرية بين الأهلي والزمالك يوم الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة لدوري. وحسب موقع الاتحاد، فإنه تم تعيين طاقم حكاهم فرنسي يتكون من طوني شابرو حكم ساحة، وألساعد الأول هشام زكراني، والمساعد الثاني جوهان بيرو، والحكم الرابع جان شارلي، وكان الأهلي تمسك بتعيين حكاهم لجانب لبارياته في الدوري بسبب الأخطاء التحكيمية التي شهدتها لقاؤه باستمرار، ووافق مجلس إدارة الاتحاد على تعيين حكاهم أجانب للقمة في الدورين الأول والثاني هذا الموسم، ويحتل الأهلي المركز الرابع برصيد 32 نقطة، ويتصدر الزمالك السابقة برصيد 40 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن انبي الثاني.

إيطاليان يديران فريقا فلسطينيا في الضفة مجانا

■ الضفة الغربية - رويترز: يتولى مديرا الإيطاليان تدريب فريق الأهلي الفلسطيني لكرة القدم بمدينة الخليل في الضفة الغربية، وصل المدرب سيقانو كوزين (47 عاما) إلى الخليل حاملا معه خبرة كبيرة اكتسبها من تدريب فرق محلية في السعودية والإمارات وليبيا وبلغاريا والتونو والتاهيرون وإيطاليا. ويرافق كوزين مواظنه المدرب جانتلوكا سوريني، وقال كحاح الشريف رئيس النادي الفلسطيني إن المدرب لا يتقاضى أجرا مقابل تدريب الفريق، وتكر كوزين أنه جاء إلى الضفة لمساعدة الجيل الجديد من اللاعبين الفلسطينيين بخبرته لا للتدخل في السياسة بأي صورة من الصور.

درج تشيكي يخضع لاختبار «الكتاب» للكشف عن المنشطات!

■ براغ - د ب أ: أكد الدراج التشيكي رومان كروتسيغراف الذي ينتمي لفريق تيكوف ساكسو أنه خضع بمحض إرادته لاختبار جهاز كشف «الكتب» لتفديد الاتهامات الموجهة إليه بتعاطي المنشطات، وأجرى الاختبار تحت إشراف الخبير البريطاني تيري مولينز واشتمل على ثلاثة أسئلة: هل تعاطيت المنشطات من قبل؟ هل قمت بعملية نقل دم من أجل تحسين أدائك؟ هل أخذت جرعات هرمونية؟ إلا أن إجابات كروتسيغراف جاءت كلها بالنفي، وكان الاتحاد الدولي للدراجات أوقف كروتسيغراف في آب/ أغسطس الماضي بعدما اكتشف تغييرات في بنتية البيولوجية في الفترة بين عامي 2011 و2012 التي كان ينتمي فيها لفريق أستانا.

مدرب العراق: التأهل للنهائي سيكون إنجازا هائلا

■ سيدني - د ب أ: أكد راضي شنيشل مدرب المنتخب العراقي أن تأهل فريقه إلى المباراة النهائية سيكون إنجازا هائلا بعد ثمانية سنوات من فوز الفريق بلقبه الوحيد في البطولة، وفاجأ المنتخب العراقي العالم كله عندما فاز بلقب كأس آسيا 2007 بعدما تغلب على كل الظروف

التي تمر بي بلاده. وقال شنيشل: «ستكون مفاجأة ولكن تاريخ الكرة العراقية يلعب دورا كبيرا أمام الفرق الأخرى عندما تنظر هذه الفرق إلى تاريخ العراق. الآخرون يحترمونا كثيرا... أعتقد أنه بلوغ المربع الذهبي قدم جيلا جديدا ويمكننا العمل على تقديم شيء جديد للكرة العراقية».

وحتى الآن، لم يقدم المنتخب الكوري أداء يهرا في البطولة الحالية، لكنه اتسم بالاستقرار كما تدرجت قوة أداء الفريق صعودا عبر مبارياته في البطولة ولم تستقبل شياكاه أي هدف على مدار أكثر من ست ساعات خاضها في مبارياته الأربع بالدورين الماضيين للبطولة، وقال شتيكله، بعد الفوز 2/صفر على أوزبكستان في دور الثمانية: «أعتقد أننا نستطيع التحدث كثيرا والمناقشة عن إمكانياتنا

بارك نجم كوريا؛ لدينا حافز قوي للفوز باللقب

■ سيدني - د ب أ: أكد بارك جو هو نجم ماينز الألماني ومدافع كوريا الجنوبية إن غياب اللقب الآسيوي عن منتخب بلاده لعقود طويلة يمثل حافزا إضافيا ومسؤولية كبيرة على اللاعبين قبل خوض المباراة المرتقبة أمام العراق. ولم يحرز المنتخب الكوري اللقب منذ 55 عاما وبالتحديد منذ توج باللقب في 1960 ليكون الثاني له.

وقال بارك: «بعد فوزنا بهذه البطولة منذ فترة طويلة يمثل حافزا إضافيا ومسؤولية كبيرة علينا... إنها أيضا فرصة جيدة

رسميا... أخيري مستمر في تدريب اليابان رغم الاخفاق

■ طوكيو - د ب أ: أكد كونيوا دانيي رئيس الاتحاد الياباني أن المكسيكي خافيير أخيري مدرب منتخب اليابان باق في منصبه رغم خروجه من منافسات كأس أمم آسيا. ولقد قام بعمل جيد منذ أن تولى منصبه... وسقط المنتخب الياباني أمام نظيره الإماراتي في دور الثمانية ببركات الترجيح ليتوقف مشواره في الدفاع عن اللقب الذي أحرزه في النسخة

التي تمر بي بلاده. وقال شنيشل: «ستكون مفاجأة ولكن تاريخ الكرة العراقية يلعب دورا كبيرا أمام الفرق الأخرى عندما تنظر هذه الفرق إلى تاريخ العراق. الآخرون يحترمونا كثيرا... أعتقد أنه بلوغ المربع الذهبي قدم جيلا جديدا ويمكننا العمل على تقديم شيء جديد للكرة العراقية».

رفض طعن إيران في فوز العراق

■ سيدني - رويترز: حصل منتخب العراق على الضوء الأخضر لخوض مباراته المقبلة في الدور قبل النهائي لكأس آسيا في مواجهة كوريا الجنوبية بعدما رفض الاتحاد الآسيوي طعنا تقدمت به إيران.

وقال العراق على إيران ببركات الترجيح في دور الثمانية لكن إيران أحتجت وطالبت باعتبارها فائزة بالمباراة بدعى مشاركة لاعب عراقي لا يحق له اللعب مع بلاده. وقالت إيران

إن لاعب الوسط العراقي علاء عبد الزهرة لم يكن يحق له المشاركة في المباراة بعدما سقط في اختبار للمنشطات بينما كان يلعب لفريق إيران في العام الماضي. وعقدت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الآسيوي اجتماعا في سيدني لبحث القضية بينما ظل المنتخب الإيراني في أستراليا منتظرا للنتيجة. وبعد ذلك أعلن الاتحاد رفض الطعن الإيراني مؤكدا أن العراق سيخوض المباراة في الدور قبل النهائي أمام

دور الستة عشر، وذلك بعد أن خسر في أول مباراتين له أمام مقدونيا بفارق 8 أهداف وأمام وكوتونيا بفارق ثلاثة أهداف قبل أن يستعيد توازنه ويتعادل مع النمسا 25/25 ثم هزم البوسنة بفارق ثلاثة أهداف وإيران بفارق سبعة أهداف.

أما منتخب مصر فقد سجل بداية مفاجئة وسحق نظيره الجزائري بفارق 14 هدفا لكنه خسر مباراته الثانية أمام فرنسا بفارق أربعة أهداف ثم هزم التشيك بفارق ثلاثة أهداف قبل أن يفطر في الفوز على السويد ويتعادل معها 25/25 ثم أنهى مشواره في دور المجموعات بهزيمة غير متوقعة أمام أيسلندا بفارق ثلاثة أهداف ليتراجع إلى المركز الرابع في المجموعة الثالثة. فيما تأثر المنتخب الإيراني كثيرا بهزيمته في المباراة الأولى أمام مصر حيث عقب ذلك الهزيمة بفارق 8 أهداف أمام أيسلندا والسويد ثم خسر بفارق ستة أهداف أمام فرنسا ثم أنهى مشواره في البطولة بالهزيمة بفارق 16 هدفا أمام أستراليا ولا يختلف الوضع كثيرا للمنتخب السعودي الذي استقبل مشواره بالهزيمة بفارق عشرة أهداف أمام روسيا ثم بفارق 20 هدفا أمام الدنمارك ثم بفارق 12 هدفا أمام الأرجنتين ثم بفارق 19 هدفا أمام بولندا وأخيرا خسر بفارق 17 هدفا أمام ألمانيا، ويمتلك أسوأ خط دفاع وخط هجوم على مستوى المنتخبات العربية حيث سجل 87 هدفا واهتزت شبكاه 165 مرة بينما سجل الفريق الجزائري 109 أهداف ومني مرماه بـ 161 هدفا والمنتخب التونسي سجل 132 هدفا واهتزت شبكاه 133 مرة أما المنتخب المصري فسجل 135 هدفا واهتزت شبكاه 125 مرة بينما سجل المنتخب القطري 137 هدفا واهتزت شبكاه 122

كأس العالم لكرة اليد «العنابي» يتفوق على نظرائه العرب... وتأهل ثلاثة من أصل خمسة



القطري كابوت (9) يحاول منع النمساوي جيليجاي من التسديد على مرماه

وفي دور الستة عشر تنفطر مصر وتونس، وهما المنتخبين الوحيدان اللذان تأهلا إلى الدور قبل النهائي لوندبال اليد من خارج أوروبا في 2001 و2005 على الترتيب، مهمة صعبة للغاية حيث يلتقي الفراعة مع ألمانيا وتصلطم تونس بأسبانيا حاملة اللقب. أما منتخب قطر فستكون مهمته أسهل كثيرا

دور الستة عشر، وذلك بعد أن خسر في أول مباراتين له أمام مقدونيا بفارق 8 أهداف وأمام وكوتونيا بفارق ثلاثة أهداف قبل أن يستعيد توازنه ويتعادل مع النمسا 25/25 ثم هزم البوسنة بفارق ثلاثة أهداف وإيران بفارق سبعة أهداف.

دور الستة عشر، وذلك بعد أن خسر في أول مباراتين له أمام مقدونيا بفارق 8 أهداف وأمام وكوتونيا بفارق ثلاثة أهداف قبل أن يستعيد توازنه ويتعادل مع النمسا 25/25 ثم هزم البوسنة بفارق ثلاثة أهداف وإيران بفارق سبعة أهداف.

بطولة أستراليا للتنس نادال يتأهل لدور الثمانية... وشارابوفا تضرب موعدا مع الصاعدة بوشار

■ ملبورن - د ب أ: ضاعف النجم الأسباني رافاييل نادال من قوة هجومه ليعادل قوة إرسالات منافسه الجنوب أفريقي كيفن أندرسون ويتغلب عليه 5/7 و 6/1 و 4/6 في دور الستة عشر لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس.

وواصل نادال المصنف الثالث للبطولة تقدمه ليلتقي في دور الثمانية التشيكي توماس بيردبيتش الذي تغلب على الأسترالي بيرنارد توميتش 6/7 و 7/3 و 6/2.

وحقق نادال الفوز في جميع المباريات الـ 17 التي خاضها أمام بيردبيتش سابقا لمواجهة المواجهات بينهما هي أكثر المواجهات أحادية الجانب في اللعبة. ورغم هذا، لن يتسم نادال بالثقة الزائدة لدى خوض هذه المباراة علما أنها ستكون المرة 28 التي يخوض فيها دور الثمانية بإحدى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى على مدار مسيرته الرياضية.

وخلال المباراة أمام أندرسون، استعاد نادال (28 عاما) ثقته وحقق الفوز ليقترب خطوة على طريق الفوز باللقب الخامس عشر له في البطولات الأربع الكبرى.

وتأثر اندي مري من خسارته المفاجئة أمام غريغور ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي بعد فوزه على اللاعب البلغاري 6-4 و 6-6 و 3-7 وليشقق طريقه لدور الثمانية. وهذه هي المرة 16 على التوالي التي يبلغ فيها دور دور الثمانية في البطولات الأربع الكبرى.

وخسر اللاعب الاسكتلندي (27 عاما) أمام ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي لتضع منه فرصة الحفاظ على لقبه وساعده الانتصار أس على محو تلك الذكري ليضرب موعدا في دول الثمانية أمام الأسترالي الصاعد نيك كيرغويس.

وخلال المباراة أمام أندرسون، استعاد نادال (28 عاما) ثقته وحقق الفوز ليقترب خطوة على طريق الفوز باللقب الخامس عشر له في البطولات الأربع الكبرى.

وتأثر اندي مري من خسارته المفاجئة أمام غريغور ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي بعد فوزه على اللاعب البلغاري 6-4 و 6-6 و 3-7 وليشقق طريقه لدور الثمانية. وهذه هي المرة 16 على التوالي التي يبلغ فيها دور دور الثمانية في البطولات الأربع الكبرى.

وخسر اللاعب الاسكتلندي (27 عاما) أمام ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي لتضع منه فرصة الحفاظ على لقبه وساعده الانتصار أس على محو تلك الذكري ليضرب موعدا في دول الثمانية أمام الأسترالي الصاعد نيك كيرغويس.



■ الدوحة - د ب أ: عاشت المنتخبات العربية في موندبال كرة اليد في قطر الانتصارات والانسارات مع أسدال الستار على فاعليات دور المجموعات للبطولة.

من بين خمسة منتخبات عربية تأهلت للموندبال... صعدت ثلاثة فرق إلى دور الستة عشر بينما خرجت السعودية والجزائر بسجل قياسي من الهزائم. وتأهلت قطر ومصر وتونس إلى دور الستة عشر في الوقت الذي تعرضت فيه السعودية والجزائر لهزيمة في كل المباريات الخمس لهما في دور المجموعات.

واحتل المنتخب القطري المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ثمانية نقاط وجاءت تونس في المركز الرابع بالمجموع الثانية ومصر في المركز الرابع بالمجموع الثالثة برصيد خمس نقاط لكل منهما، فيما تذيلت الجزائر والسعودية المجموعتين الثالثة والرابعة على الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وتفوق منتخب العنابي على نظرائه من المنتخبات العربية على مستوى النتائج والإحصائيات بعد أن حقق الفوز في أربع من أصل خمس مباريات في دور المجموعات، بينما جاءت هزيمته الوحيدة على يد منتخب أسبانيا حامل اللقب، واستهل العنابي مشواره في البطولة بالفوز على البرازيل بفارق خمسة أهداف ثم هزم تشيلي بفارق سبعة أهداف

وخلال المباراة أمام أندرسون، استعاد نادال (28 عاما) ثقته وحقق الفوز ليقترب خطوة على طريق الفوز باللقب الخامس عشر له في البطولات الأربع الكبرى.

وتأثر اندي مري من خسارته المفاجئة أمام غريغور ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي بعد فوزه على اللاعب البلغاري 6-4 و 6-6 و 3-7 وليشقق طريقه لدور الثمانية. وهذه هي المرة 16 على التوالي التي يبلغ فيها دور دور الثمانية في البطولات الأربع الكبرى.

وخسر اللاعب الاسكتلندي (27 عاما) أمام ديميتروف في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي لتضع منه فرصة الحفاظ على لقبه وساعده الانتصار أس على محو تلك الذكري ليضرب موعدا في دول الثمانية أمام الأسترالي الصاعد نيك كيرغويس.

واحتل المنتخب القطري المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد ثمانية نقاط وجاءت تونس في المركز الرابع بالمجموع الثانية ومصر في المركز الرابع بالمجموع الثالثة برصيد خمس نقاط لكل منهما، فيما تذيلت الجزائر والسعودية المجموعتين الثالثة والرابعة على الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وتفوق منتخب العنابي على نظرائه من المنتخبات العربية على مستوى النتائج والإحصائيات بعد أن حقق الفوز في أربع من أصل خمس مباريات في دور المجموعات، بينما جاءت هزيمته الوحيدة على يد منتخب أسبانيا حامل اللقب، واستهل العنابي مشواره في البطولة بالفوز على البرازيل بفارق خمسة أهداف ثم هزم تشيلي بفارق سبعة أهداف

وسلمو فينيا بفارق هدفين لكنه سقط أمام أسبانيا بفارق ثلاثة أهداف قبل أن يستعيد تكيه الانتصارات ويهزم بيلاروسيا بفارق أربعة أهداف في الجولة الأخيرة.

أما منتخب تونس فقد تأهل بصعوبة شديدة إلى



النجم الإسباني نادال استعاد تألقه واصل تقدمه في البطولة

تشوش دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب أمام الكونغرس بعد تعرضها للمزيد من الانتقاد العقوبات ضد إيران في الكونغرس

حيمي شليف



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو



الرئيس الإيراني حسن روحاني

■ إضافة إلى الهجوم الاعلامي والسياسي المتزايد ضد الخطاب المتوقف لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكونغرس، يضاف في هذا الوقت انهيار دعم الديمقراطيين للعقوبات الجديدة ضد إيران، وفي الفترة القريبة ربما يؤدي ذلك إلى تأجيل المسيرة كلها على الأقل حتى وصول القادم، تعرض بنيامين نتنياهو وجون باينر، رئيس مجلس النواب الامريكى، في الايام الاخيرة إلى انتقاد جماهيري واعياني غير مسبوق، ليس فقط من قبل الصحافيين والتحليل الليبراليين الذين يعتبرون متعاطفين مع الكونغرس، بل ايضا من مصادر محافظة مثل شبكة «فوكس»، الذين يعتبرون بشكل عام كحصول للرئيس وعاصقاء لنتنياهو، المحلل كريس فالس قال أمس إن الاجراء الذي قام به نتنياهو «جرم» المتعلق بجهال الرئيس اوباما و«مخجل»، كما وصف ذلك شيرد سميث، «ماذا يعتقدون؟» أننا أنغياء؟».

وهناك ايضا سناوات و اعضاء كونغرس لا ينتقدون بشكل عام اسرائيل، تماما هذه المرة واعترضوا على دعوة نتنياهو إلى الكونغرس في مثل هذا الوقت، السناتور ديان فاينست من كاليفورنيا قالت أمس «هارتس»، إن «دعوة نتنياهو بدون المشاور مع الادارة الامريكية هي خرق واضح للبروتوكول وتجاوز غير مقبول للمسئاسة الحزبية والسياسة الخارجية لنا»، وأضافت فاينست إن «فرض عقوبات جديدة ضد إيران خلال المفاوضات - وهو الموضوع الذي سيحاول نتنياهو الحديث عنه - سيؤدي إلى انهيار الاتصالات وتدمير الفرصة الدبلوماسية التاريخية، وفرض العقوبات الآن

هو عمل غير مسؤول وخطير»، إن فاينست الليبرالية في محسوبة على المبادرين لفرض العقوبات المقترح لكن الكثير من اولئك الذين دعوا القانون في الماضي أو الذين قالوا أنهم فكروا في ذلك يتباطؤون الآن ويعلمون أنهم يدعون بحدوث تأجيل فرض العقوبات، الصحافية لورا روزن من موقع «السونيوتور» كتبت تقريرا أمس مفاده ان السناتور روبرت مانند الذي يبادر إلى العقوبات الجديدة هي السناتور الجمهوري مارك كريك الذي سمي الاقتراح باسمهما «قانون كريك - مانند»، يحاول الآن انقاذ ما يمكن انقاذه من الوفاق

الحزبي، ويعرض مانند على الديمقراطيين لتأجيل التصويت على القانون الجديد إلى 26 آذار، وهو الموعد الذي يتوقع أن تحصل فيه الولايات المتحدة وطهران إلى اتفاقات مبدئية حول المشروع النووي بينهما، إن اجراء مانند يتوقع أن يضع الجمهوريين أمام معضلة: هل يعملون على إقرار العقوبات في مجلس الشيوخ في الايام القريبة القادمة، كما وعد السناتور الجمهوري لنند غرهام بعد مقابلة أجراها في كانون الأول مع نتنياهو في القدس - بدون دعم الديمقراطيين - أو الانتظار حتى نهاية شهر آذار حتى ينضم الديمقراطيون إلى الاقتراح.

انتصار الحوثيين في اليمن هو تعزيز للدور الإيراني الإقليمي في المنطقة

اليمن: فشل آخر لاوباما

يو عز بسموت

يشكل لنا علما جديدا، أكثر أمنا، بالمناسبة، معنى «باب المندب» بالعربية - بوابة الدموغ.

ليس هناك شك في أن ادارة اوباما عاقلة اليوم في المازق الإيراني، في الوقت الذي يجب فيه الضغط على إيران وعلى مشروعاها النووي، من أجل منع السلاح النووي عنها. في المقابل، قواتها موجودة اليوم في العراق، سوريا ولبنان، والآن في اليمن القاعد ونشطاء داعش البربريين، ومن جهة أخرى تدافع عن الاسد ولا تتوقف عن حملها النووي، لهذا ليس مفاجئا أن يكون الفارسيون هم الذين اخترعوا لعبة الشطرنج.

بالتسبة لواشنطن فإن لليمن أهمية استراتيجية من الدرجة الاولى في الحرب ضد الإرهاب (ويشهد على ذلك الحرب هناك بمساعدة الطائرات بدون طيار). فقط قبل اربع سنوات أعلنت الادارة الامريكية أن التعاون مع النظام اليمني الحالي، بادارة الرئيس هادي، هو نموذج للنجاح... هل يمكن تصور أن واشنطن حينها لم تستوعب ما كان يجري حقا على الأرض، كما هو الامر بشأن تنظيم

الدولة الإسلامية؟ شعرا الحوثيين«الله أكبر.. الموت لأمريكا، الموت لاسرائيل، هو أثبات آخر لماذا الولايات المتحدة واسرائيل مع مصر والاردن والسعودية عليها أن تفهم أن لديها كل الاسباب لصعد إيران. في هذه الايام يستغل نظام آيات الله علنا الأقل أمنا منذ 2008 من أجل الانتشار على اللوحة وتهديد الملك السعودي.

■ إن تفكك اليمن، دولة عربية أخرى بعد ليبيا، سوريا والعراق - التي حذت جميعها حذو الصومال - هو بشري سيئة جدا لاوباما، النظام اليمني هو حلقة مهمة جدا في الحرب ضد الإرهاب الجهادي، لم ينجح في السيطرة على الدولة بعد المغادرة القسرية للرئيس المخضرم علي عبد الله صالح في عام 2012 (ضحية أخرى للربيع العربي). خليفته المدعوم من واشنطن، الرئيس عبد ربه منصور هادي، اضطر إلى الاستقالة في يوم الخميس الماضي بعد أن سيطر المتطرفون الحوثيون الشيعة، المدعومون من إيران. الفوضى اليمنية هي رسالة غير مريحة للملك السعودي، الذي يرى مرة أخرى كيف أن واشنطن في عهد اوباما لا تنتج في المحافظة على خلفائها، وفي المقابل تنجح إيران في وضع إسفين في دولة عربية أخرى، رغم الضغط المضاد لها على الأرض فانها تزداد قوة. ما الغريب في أن يلقى الكونغرس من نتائج المباحثات النووية؟

تخليل اللحظة كيف سيبدو اليمن، الذي هو قاعدة أساسية لتنظيم القاعدة الإرهابي، بعد أن يسقط في أيدي الميليشيات الشيعية الحوثية القريبة من إيران. هذا ليس تخيلا، بل هو الواقع اليوم، فيما يتعلق بدول الخليج وعلى رأسها السعودية، التي تخشى من إيران، توجد لها كل الاسباب للخوف: حذوا على سبيل المثال، مضيق باب المندب، الذي له أهمية استراتيجية، يمكن أن يسقط الآن في أيدي إيران أو القادة. هذه هي الاحتمالات، هل يستطيع أحد أن يتخيل سيناريو أكثر رعبا وفعرا؟ ليس هذا ما يتناهى اوباما عندما أراد في 2008 أن

في السيناريو الاول سيحظى الجمهوريون بانجاز اعلامي ولكنهم سيضمنون أنهم لم يتمكنوا من احراز الاغلبية التي ستلغي الفيتو الاكيد الذي سيفرضه اوباما، وفي السيناريو الثاني قد يحصلون على اقلية أكثر جوهرية - لكن هذا الامر قد يحدث متأخرا جدا بعد احراز الاتفاق المبدئي بين واشنطن وطهران، حينها ستكون الخيول قد هربت من الاسطبل، كما قال أمس أحد المساعدين في تل الكابول. وفي هذا الاسبوع سيتبين إلى أي اتجاه الرياح عندما تجتمع اللجنة البيئية للسنات في يوم الخميس للتباحث في هذا القانون. إن فضيحة دعوة نتنياهو ستلقى بظلالها على هذه الدالات وتعرض عليها تركيز اعلامي لم يكن موقعا من قبل، والمشروع من الحزبين يتأثرون بالتأكيد من هذه الموجة غير المسبوقة من الانتقاد الموجه إلى باينر، الذي دعا، وإلى نتنياهو، الذي استجاب، وسيأتي بعد ذلك الاحتجاج ضد الخطاب، ليس فقط من مؤيدي الادارة الامريكية بل ربما من المعارضين ايضا، المحلل من «نيويورك تايمز»، ديفيد بروكس، الذي تعرض في بداية هذا الشهر للانتقاد الحاد بسبب مقال نشره تحت عنوان «عصر بيبي»، قال أمس في مداولات في شبكة اليبث الجماهيرية إن الحديث يدور عن «اجراء غير حكيم سيضر باسرائيل»، وقال زميله الليبرالي مارك شلدر في نفس الحدث إن الاجراء «غير مسؤول وموت». وفي المقابل هاجم المحلل المحافظ المعروف، شارلز كراوت هامر، هاجم ادارة اوباما وقال إن «الرئيس يتعامل مع اسرائيل كطفل صغير - أو كعدو».

هارتس 2015/1/25

اسرائيل اليوم 2015/1/25

يجب أن تكون ديمقراطية إنسانية عادلة ولجميع مواطنيها

ماذا بالنسبة للدولة اليهودية؟

ابراهيم يورغ

■ ولكن، ماذا بالنسبة للدولة اليهودية؟ هكذا يسألني هؤلاء الذين لا يعرفون عما يدور الحديث، لكنهم غير مستعدين للتنازل. لاسرائيل هي الخشب المؤدي إلى سفينة الهوية والا نغرق جميعا، كما قال لي احدهم. في سنة 1948 انهار النظام اليهودي القديم، هجرنا الطائفة البيطرة فصلحة التركيز الرسمي والعلماني اليهودي، ومع الزمن فشلت عملية النويان، واليوم دولة اسرائيل هي عمليا فيدرالية تجمعات وخمائر متعددة، وبداخل هذه التجمعات تبرز وتسيطر التجمعات الدينية بالمغترسة وترفض كل من لايدعماها. وقوتها السياسية ملتحقة ببال «الدينيين» وتحول اسرائيل إلى أكثر دينية بسبب الاستعلائية اليهودية لرجال هذه التجمعات وسبب ان الدولة هي التي تسمح لهم بقرض الدينين على المعارضين، وقد اختفى افراد الطائفة المدنية التي نشأت هنا. تراجعوا إلى ما وراء هوائهم «الدولة اليهودية» بأمل أن تحافظ لهم على هويتهم حصريا.

ولكن ما هي الدولة اليهودية؟ بالنسبة للكثيرين هي المجال الخالي من الغرباء - لغة عبري وهذا كل شيء. ولاأوقات تكلمنا بها العبرية ولكن والاطلية للجماهيرية، وهي السبت كيوم راحة والاعباد، وسيكون هناك من يضيف العلم وخطوط قماش الصلاة الموجودة عليه، نجمة داود، الشمعان، نشيد «الامل»، والحاخامية الرئيسية، الاصوليون يعطون الولاء لقانون العودة، للمؤسسات اليهودية، لقانون المواصيا، للزواج الديني، كنين موسى واسرائيل ولتع تربية الخنزير، وإلى الاصولية في الاصولية اسرائيل بالاساس هي ازدهار الخلاص. أساس كرسي الله في العالم، أي هي الصك الوطني من

الله، ولا أكثر. إنني أفهم الحاجة النفسية إلى شيء ملموس، «أن تكون يهوديا»، فهذا شيء مجرد جدا، خصوصا لأولئك الذين ليست لديهم تلك الممارسات اليومية كقريضة، أنهم يهود بسبب تاريخهم البعيد والقريب. ويسبب انه ليس لهم طريق خاصة بهم للتعبير عن هذا الانتماء. والنتيجة هي ان الحاجة كحارسه للهوية، الدولة هي الكنيسة الجديدة بالنسبة لهم. بالنسبة للكاهن الكريهين، التديينين وغير التديينين، اسرائيل الحالية هي نموذج يهودي غير عادي، نموذج سلطوي هو ليس مملكة داود الاسطورية وليست مملكة المسحين المستقبلة، الخوف من الحركة والحروب شكلت هذا التجمع الذي ادعى انه مثال يحتذى به للوجود اليهودي القديم، تحول إلى دولة اللجوء، التي تهرب كل شيء من أجل انقاذ جسد كل يهودي. وبذلك فانه من الواضح لماذا في هذا الوضع النفسي لا يملك أحد الصير للفصح البقيق في السؤال «ما هي اليهودية؟»، وكل واحد بطريقته يصيغ التعريف الذي يريده إلى ما لا نهاية. والنتيجة هي ان الشعب اليهودي لم يتبسط في تاريخه فترة تحققت بها الاسس المكونة لليهودية الاسرائيلية، والسيادة والارض واللغة، والوقه سيادتيا، او ان السيادة كانت يهودية ولكن بدون قوة أو دين أو قدسية أو مسيح. ولماذا اعراض اننا التعريفات المتجزئة في الروح الاسرائيلية؟ لان كل دولة يجب ان تكون علمانية مدنية، دولة قانون ومسواة، لجميع مواطنيها وتجمعاتها يحدد طابعها من الاصل إلى الأعلى من قبل الافراد والتجمعات التي تعيش فيها، وليس بالاملاء والفرض من الأعلى. انا مع



الشرطة الاسرائيلية تلقي القبض على فلسطيني يظهر ضد بناء المستوطنات بالقرب من بيت لحم

بل لتلزم بحقوق الانيسان. تسعى إلى السلام ولا تخطط للحروب، مجتمع يقول زعماءه دائما انا سوري انا نجيري انا ادارفوري ويعملون وفقا لذلك وعندما يجرو حينها أحد على الاعتداء على يهودي يقف جميع شركائنا ليقولوا كلنا يهود، ويتصرفون وفقا لذلك، هذا هو التعريف الوحيد لليهودي القادر ان يعيش كما تكامل مع الديوقراطية، ولا يعلن في كل صباح جديد الحرب على الآخرين، هذا هو المجتمع الذي له دولة ديمقراطية لجميع مواطنيها وهو العميق والاساسي عن «اليهودية».

ومجتمع يتذكر الأخطاء التي فعلها الآخرون له. ولكن لا يتشكك بواسطتها، ولا يجعلها السياسة العدوانية التي تثير الشهور والظلم للآخرين. هذا هو المجتمع الذي يقف إلى جانب كل ملاحق في العالم بكل الطرق التضامن والساعدة. وهنا يسأل السؤال: ولكن تلك القيم التي يستحقها كل الناس، فما اليهودية أو الاسرائيلية فيها؟ ببساطة، التراث القديم، لدينا ثرت تلك القيم الإنسانية، التي بالامكان نشرها لكل العالم. ولكن اليهودية الفريدة من نوعها التي تضع هذه القيم على رأيتها وتكسب اعمالها طموحاتها الانسانية. بذلك تحول اسرائيل إلى رائد دول العالم الإنسانية الاجابية. لا تتاجر بالسلح

والقانون، والحقيقة، ومحاربة الظلم، والحد من الفجوة بين الأغنياء والفقراء، والأساوة بين الكبير والصغير، والحب الكره، وحتى الاحساس بام الحيونات. له نحن في هذا الاتجاه؟ على الإطلاق. دولة القيم هذه هي اطار اليهود الذين وضعوا لهم هذا على تعزيز أفضل حكم لانسان، والصرف - في العلاقات الداخلية والخارجية - وقسا للحماير الإنسانية والأخلاق والعدالة الإنسانية دون تمييز، العنصري لا يمكن أن يكون هو اطارنا في بلد مثل هذا حتى الصالحون سيكونون بها مواطنين فخريين. نظامها التعليمي يتفهم مواطني المستقبل لإنشاء مجتمع يحب للآخرين مثما يحب لنفسه.

قضية اختطاف اليابانيين من قبل «الدولة الإسلامية» تثير جدلا واسعا في اليابان

إعدامات داعش

اهود هراري

■ انتهى الانذار الذي وضعه تنظيم الدولة الإسلامية أمام حكومة اليابان، وحسب اقول سكرتير عام الحكومة اليابانية (وهو المسؤول رقم 2 في هرم السلطة)، فان وضع الاسرى التشرين ما زالت تلقه الضيائية، ولم يتم اجراء أي اتصال مع الخاطفين على رغم انه نشر في الشبكة فيلم يظهر فيه أحد الخطفين - المنصور غوثو - والاسير الثاني يوكاوا قد تم اعدامه، والجهاديون كانوا مستعدين لاطلاق سراحه مقابل اطلاق سراح امرأة من القاعدة معتقلة في الاردن، وقد أعلنت في مصداق هذا الفيلم، وقد اعادت حكومة اليابان انها تفحص في مصداقته، وفي هذا الاثناء يحاولون في اليابان اجراء اتصال مع تنظيم الدولة الإسلامية بواسطة مختفط الوسطاء، ويتبين أنهم في التنظيم يحاولون استقطاب تأثير الرأي العام الياباني على رئيس الحكومة، شنزو آياه، الذي في هذه المرحلة يواصل الابعاء بان اليابان ان تخضع لارهاب.

هناك اوساط في اليابان تنتقد رئيس الحكومة على زيادة سراحه مقابل اطلاق سراح امرأة من القاعدة الدولية التي اتت إلى هذا الوضع غير المحتمل. أحد المنتقدين للحكومة هو عضو البرلمان من المعارضة الذي يدعي أن آياه أعلن عن دعم سخيف بقيمة 200 مليون دولار للدول التي تعاني من نشاطات الجهاديين في الوقت الذي علم فيه أن تنظيم الدولة الإسلامية تحتجز اسيرين يابانيين. ومع ذلك، وعلى خلفية تقارير اعلامية عما يدور في الشبكات الاجتماعية، فان المنظمة الخطرة اليابانية تأمل أن يؤثر الرأي العام على رئيس الحكومة ويضطره إلى التنازل. الا انه يبدو ان هذا الامل لا يتحقق وربما تكون نتيجة الضغط الجماهيري معاكسة، ولكن حتى الآن ليس هناك أي دليل على ان اليابان ستدفع الفدية التي يطالبها الخاطفون، والاكثر بروزا في طرده هو محامي اليابانيين الذين تم اسرهم في العراق في 2004، والذين تم اطلاق سراحهم بعد دفع الفدية وعود إلى اليابان، حيث يقول هذا المحامي انه يجب تحرير الاسرى بأي ثمن.

ومن بين المعارضين لدفع الفدية شخصيات تعارض من ناحية مبدئية الخضوع للإبزاز، وهم يدعون أن الاسرى دخلوا إلى سوريا على مسؤوليتهم الشخصية (أحدهم صور فيلما وطلب عدم اتخاذ أي اجراء في حالة أسره). آخرون يدعون أن هدف الخاطفين ليس تلقي الفدية بل جلب الانتباه الاعلامي إلى مشايرهم وأن الدعم المالي الذي منحه الحكومة عمل عامية للدول التي يعمل فيها المتطرفون يقسره بأنه عامل مساعد لتنظيم الدولة الإسلامية وميررا لاحتجاز الرهائن.

وفي الشبكات الاجتماعية يبرز تياران متوازيان: الاول موجه إلى الخاطفين ويسمى «مانغا»، والثاني موجه للمخطوفين حيث يلومهم على تورطهم برفعهم ويشكل غير مباشر يلوم الحكومة اليابانية في موضوع الجهاديين، ويعتقدون انه ليس لهم أن يتوقعوا تورط الحكومة اليابانية وتبذير أموالها على اطلاق سراحهم. أكثر الانتقاد موجه إلى المعتقل يوكاوا، وهو شخص مجهول كان يملك شركة حراسة خاصة في السابق وقرر الانضمام إلى المتطرفين لاكتساب تجربة قتالية، اما بالنسبة لغوثو فيحظى بنوع من التعاطف بسبب كونه مصورا لم يبحث عن مشاعر الحرب بل كان يركز اهتمامه على الضحايا خصوصا الاطفال. وقبل خروجه إلى سوريا قال للمرشد الذي رافقه انه يذهب إلى هناك من أجل اطلاق سراح الرهينة الآخر، وعلى فرض ان الفيلم المذكور موثوق فمن المعقول الافتراض أنهم في الوضع الحالي، ليس فقط حكومة اليابان بل أيضاً الخاطفين، يتوّن شيئا ما حول مصر غوثو الذي ما زال على قيد الحياة. من أجل أن يكون لكل طرف امكانية الادعاء انه ما زال مصرا على موقفه، اذا كان هذا الاعتقاد صحيحا وأن الجهاديين لا يكونون اعداء غوثو، الا انه يبدو ان هذا الامل جاء إلى سوريا للقتال، فان المنصور بالنسبة لهم، ولاسياب انسانية، قد لا يتم اعدامه.

نكاشا كو، وهو بروفييسور سابق في جامعة في كيوتو، وخبير في القانون الإسلامي ويعرض نفسه كسليم، توجه إلى الخاطفين باليابانية وبالعربية وعرض عليهم اقتراحا يمكنهم قبوله وهو ان الـ 200 مليون دولار التي عرضتها اليابان على دول في

هارتس 2015/1/25

وضع حزب الله سيء ولا يمكنه الرد على قتل قاداته في غارة إسرائيلية على الجولان

سبع ضائقات تحاصر نصر الله

رونين بيرغمان

■ في اسرائيل يتغير رفعة واحدة المزاج العام في مواضيع الأمن: من نوع من الفرح والرضى، وربما الفخار، إلى غضب الخلية القيادية لحزب الله في الجولان، إلى قلق عميق من حرب سرعان ما ستقع ضد حزب الله، وربما مواجهة أوسع، مع إيران ايضا، بعد أن قتل جنرال من الحرس الثوري في عملية اغتيال.

غير أنه في الطرف الآخر، اذا ما نظرنا إلى الوضع بعيني نصرالله، فان الوضع ليس لامعا، والضربة قد أمسكت به في لحظة غير مناسبة حقا. فلو كان هذا نموطا به للفضل الا يقف امام معضلة أن يرد ويأثر باسرائيل، بدلا من أن يبعد بعضه. في الفترة الاصبع من ناحية الامين العام الكفؤ الشحيطان (أو الشيطان الكفؤ، فيلتخر كل التعبير كما يشاء) منذ عين في المنصب بعد ان قتل مسعود موسى، او لا، بسبب اسرائيل، منذ شباط 2008، حين قتل عماد مغنية، تعرض حزب الله لسلسلة من الضربات المتكررة التي نسبها جميعها لاسرائيل: اغتيال عدد نشطاء آخرين، وعلى رأسهم حسن الفيس، رئيس ذراع تطوير الوسائل القتالية في المنظمة: قصف لحزان والسلاح واللذخيرة لحزب الله بما فيها تلك التي اقامها جنوبي الليطاني، وبضربها ثبت أنه يخرق قرارات الامم المتحدة: قصف قوافل السلاح من سوريا إلى لبنان؛ والان، اصابتها جهاد مغنية، الذي اراد نصرالله ان يجعله رمزا كي يثبت بان اسطورة مغنية حية تركل العدو الصهيوني.

ثانيا، بسبب اسرائيل. تكاد تكون كل عشرات العمليات التي خطط حزب الله لها كي

المعادية، ولا يمكن الاستيعاب بإمكانية أن يكون من ضرب جهاد مغنية قد استغل هذا الانكشاف.

خامسا، بسبب لبنان. فانضمام حزب الله إلى الحرب في سوريا أثار انتقادا حادا للغاية في لبنان، فالسنة، الدروز والساميون ما زالت تلقه الضيائية، ولم يتم اجراء أي اتصال مع الخاطفين على رغم انه نشر في الشبكة فيلم يظهر فيه أحد الخطفين - المنصور غوثو - والاسير الثاني يوكاوا قد تم اعدامه، والجهاديون كانوا مستعدين لاطلاق سراحه مقابل اطلاق سراح امرأة من القاعدة معتقلة في الاردن، وقد أعلنت في مصداق هذا الفيلم، وقد اعادت حكومة اليابان انها تفحص في مصداقته، وفي هذا الاثناء يحاولون في اليابان اجراء اتصال مع تنظيم الدولة الإسلامية بواسطة مختفط الوسطاء، ويتبين أنهم في التنظيم يحاولون استقطاب تأثير الرأي العام الياباني على رئيس الحكومة، شنزو آياه، الذي في هذه المرحلة يواصل الابعاء بان اليابان ان تخضع لارهاب.

سادسا، بسبب لهاي. لنصرالله هو الآخر توجد مشكلة صعبة مع الحكمة الدولية، فمحكمة خاصة تعنى منذ بداية 2014 بخطوة استثنائية لحاكمة خمسة نشطاء، ادهم ابن عائلة مغنية، على قتل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري في 2005، واذا ما ادبنا، فان ادعاء نصرالله بأنه سياسي يحصر على التي ينتمي بها إلى الجهاد العالمي ضد حزب الله وممثلي لبنان، وبالتالي فقد فتح نصرالله لنفسه جبهة أخرى.

سادسا، بسبب لهاي. لنصرالله هو الآخر توجد مشكلة صعبة مع الحكمة الدولية، فمحكمة خاصة تعنى منذ بداية 2014 بخطوة استثنائية لحاكمة خمسة نشطاء، ادهم ابن عائلة مغنية، على قتل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري في 2005، واذا ما ادبنا، فان ادعاء نصرالله بأنه سياسي يحصر على التي ينتمي بها إلى الجهاد العالمي ضد حزب الله وممثلي لبنان، وبالتالي فقد فتح نصرالله لنفسه جبهة أخرى.

يديوت 2015/1/25

تعقيبات

**خبر: تسريبات مكتب
السياسي تشعل حربا بين
باسم يوسف والحسيني**

مجرد شعارات

إلى أن يدرك الشعب المصري، أن العسكر، قد
أنتقلوا على الملك ومن بعده الوصي على العرش،
ومن بعده رفيقهم في الانقلاب محمد نجيب،
ليملكوا البلد، ويلغوا «الباشوية» في البلد، عن
غيرهم.
ولكن الناس طيبون، وتسددهم الشعارات،
فهذا يطعمهم شعارات دينية، وذاك يشريهم
شعارات قومية، ولا أحد يقرا.

ف. اللامي (كندا)

**تقرير: واشنطن تدعم دي
مستورا وموسكو تغير موقفها
من الأسد**

إرتداد الإرهاب

نظام بشار الأسد أنجب الإرهاب في سوريا منذ
حرب عائلة بوش على صدام -
والغلاء هو أنه لم يكن يتوقع أن الإرهاب
سيرتد على نظام عائلة بشار، وهذا ما حصل -
شعب سوريا في أغلبه الساحقة سني
الطائفة المسلمة، والعلويون لا يمثلون إلا الأقلية
والتي ملئت من فساد بشار، حيث الشباب
العلويون في مدن الشاطئ، هربوا إلى أوروبا
خوفا من الحرب -

نظام بشار الأسد بين سندان إيران التي تصر
على تثبيت مرجعيتها الشيعية في المنطقة، ولو
بالحديد والنار - وبين إسرائيل التي لا تريد بنظام
سوري إسلامي في حدودها الشرقية، حيث
تمتعت لعقود «بالهدوء» مع عائلة بشار.

موساليم، المغرب

**مقال سهيل كيوان؛ حسابات
نتنياهو ومأزق السيد حسن**

تسريب المعلومات

او لا اغتالوا الحاج مغنية داخل سوريا، و في
الايام القليلة الماضية اغتالوا ابنه، النتيجة ان
من يسرب هذه المعلومات الشديدة السرية الى
إسرائيل هم من النظام السوري، لأن النظام لا
يريد اي تعقيبات على حدوده مع اسرائيل. كانت
هذه هدية و برهانا من نظام الأسد الى اسرائيل
يقول نحن معكم ولن تكون حدود الجولان خطرا
عليكم ما دنا نحكم.

الى متى ستبقى يا سيد نصر الله حليفا مع
الأسد و قد باعك لصالحه. انت تعلم انه لا يأمن
من يظن انه قد أصبح حليفا مع أسد لأن الأسد
عندما يجوع سوف يهاجم و يقتل من حوله. انت
أدنى من ان تصيح اداة في يد الظالم.

عبد الله

**مقال أسمى العطاونة؛
التضامن العربي مع
باريس... ميا خليصة
والفيلم الجورنوغرافي**

مجرد شطرنج

عندما كان الأطفال السوريون يموتون من
البرد والجوع ويتعشرون في ظلام المخيمات،
كانت دول عربية تحتفل وتنفق الملايين بعيد
رأس السنة!! كنت عندما شاهد اقتحام الصحاينة
للمسجد الأقصى اولى القبليتين وثالث الحرمين
الشريفيين، فامر سريعا على قوات عربية فاراه
غارقة في الاغاني الهابطة والمسلسلات الثقافية،
فاقول في نفسي، هل هذه امة قادرة على أن يعود
إليها الأقصى وفلسطين؟ لقد اصبحنا تقيا أسود
وحجر شطرنج تلعب فيه كل أمة الارض وان لم
نتغير ونعود الى صوابنا قبل قوات الاوان فاني
أرى أياها وليالي اشد حلكته لالاسف وان القادم
اعظم.

فليقف كل منا مع نفسه ويحاول أن يغيرها
ولنضع المصالح الشخصية على جنب ولنفكر
في قضايانا المصرية لان السؤال الان اصبح
ملحا وهو، تكون او لا تكون ولا اعني هنا جدلية
الاقطاب؟ هل لنا مكان فيه ولو (كرسي صغير)؟
الجواب: في جامعة الدول العربية الموقرة شفاهما
الله وعافاه.
سأمح – الامارات

رياض- المانيا

مرضان مزمنان لا بد لهما من علاج

■ تطفح صحة مجتمعنا بعدة أمراض اجتماعية فتاكة تعيق مسيرة
النهوض، لا بد من تسليط الضوء عليها للحد من انتشارها والحيولة دون
انتقالها إلى الأجيال الصاعدة، أبرز هذه الأمراض: مرض فقدان الذاكرة و
مرض فقدان القضية. كلها تؤدي إلى الإصابة بفقدان المعنى في الحياة.
1. فقدان الذاكرة: من الأمراض التي تشل وجود الإنسان؛ مرض
فقدان الذاكرة. هذا مرض معروف في الميدان الطبي. لكن ثمة أناسا أكثر،
ما زالوا في ريعان شبابهم، يحتفظون بذاكرتهم؛ يعرفون أسماءهم، أسماء
الأماكن والأشياء، يميزون أقرانهم ومعارفهم... لكنهم، مع الأسف، يعانون
من فقدان الذاكرة العمودية وذاكرة الوطن وذاكرة الأمة وذاكرة
الإنسانية..

الذاكرة العمودية، تعبير للدكتور طه عبد الرحمن، يشير إلى العلاقة
مع الله جل في علاه. الإنسان يفقد هذه الذاكرة، رويدا رويدا، حينما
يغوص في أوحال الذنوب دون محاولة أوية، حينما يقطع الصلة العميقة
المتصلة في الصلاة، حينما يتبدل حسه ويغرق في الألفة الغائفة فيعدم
التأثر والانفعال والتساؤل حول فراهة خلقته وعظمة تكوينه وسعة
العالم من حوله وأسرار الموت الذي يخطف الأرواح غيلة و ما بعد الموت
من رحلة..

ومن الطبيعي أن فقدان هذه الذاكرة العظيمة، التي توجه الإنسان في
مسيرة الكدح في هذه الدنيا «حتى لا يطفئ»، يؤدي إلى فقدان ذكارات
أخرى: ذكارات الهوية والانتماء؛ ذاكرة الوطن وذاكرة الأمة وذاكرة
الإنسانية.. نسيان الله، إن، مدعاة لنسيان النفس. والنفس هنا، قد
تكون موحية بمعنى عام؛ الفرد نفسه، انتماءه الوطني، عمقه الحضاري؛
الأمة الإسلامية..

فالذي فقد ذاكرته العمودية، من السهل أن يخطر في عملية انتحار
بطيء: تناول المخدرات والمسكرات والسجائر.

الذاكرة الوطنية، هي خاصية ملاحم وسير رموز الوطن المخلصين
(على اختلاف مشاربهم وألوانهم الفكرية) في التقاضي في بنائه والعمل
على نهضته. فهي ذاكرة، واجب على الإنسان، منذ مطلع شبابه؛ أن يعمل
على شحذها. لأنه بالانحزام، مع هذه الذاكرة و مناراتها وقضاءاتها، يحدد
المرء بوصلته و موقعه ضمن ذات حلقة البناء: بناء الوطن.

وهذا الانحزام وحده قمين بدهفه للترفع عن الدنيايا وسفاسف
الاهتمامات.. وبالمقابل فقدان هذه الذاكرة، واضح أنه فقدان لعنى الانتماء
لهذا الوطن، فقدان لمعنى الحياة على الأرض، فقدان لعيق التاريخ.. سقوط
في الأناثية، والدوران حول اللذة و المادة.. حرمان ذاتي من معنى معانقة
قيمة الوطنية وحمل هموم و تطوعات الكبار: الكبار في صدقهم وإخلاصهم
للوطن و أبناء الوطن..

و ذاكرة الوطن جزء من ذاكرة الأمة الواسعة، والانحزام بالأولى لا
يغني عن الاعتراف من معين الأناثية. محور دوران ذاكرة الأمة قائم على
تاريخ الصعود والأفول في محاولات القيام بواجب الشهادة والنهوض
علاوة على قضايا الطريق كقضية فلسطين.

إسرائيل تفقد الغاية من وجودها

■ كانت الغاية من وجود إسرائيل هي إيجاد مكان آمن ليجأ اليه
اليهود إذا وقع عليهم اضطهاد في اي مكان في العالم فأذا قامت حالة
من العداة لليهود في مكان ما من العالم فالمفروض ان اليهودي عندذاك
لديه مكان في إسرائيل يذهب اليه ويعيش فيه أمان مطمئنا بعيدا عن
التمييز العداثي والاضطهاد. ولكن هذه الصورة المبسطة لعنى وجود
اسرائيل لم تعد قائمة في هذه الايام فقد تطورت الأمور وأصبح العالم
الآن بالنسبة لليهود أمانا لا خوف عليهم فيه من الاضطهاد .

وقد ظهرت هذه الحالة واضحة مؤخرا عندما دعا نتينياهو مناديا
على اليهود في فرنسا أن يهاجروا الى إسرائيل فرد عليه أولاند رئيس
الدولة الفرنسية بأن فرنسا هي وطن اليهود الفرنسيين وليس اي مكان
آخر. ولا أستغرب أن يكون هذا الجواب هو أيضا جواب رؤساء كافة
الدول الأخرى في العالم. وهنا قد يتساءل المرء اذا كان المدافع أو القصد
الرئيسي من إيجاد إسرائيل قد زال الآن فهل استمرار وجود إسرائيل
بما يعنيه هذا الاستمرار من مشاكل وصعوبات و الام لشعوب الشرق
الاوسط والعالم وما يعنيه حتى لليهود أنفسهم هل يمكن تبريره و قبوله
في مثل هذه الحالة.

يضاف الى ذلك أن استمرار وجود إسرائيل يعني في الواقع العملي
استعداد للشعب الفلسطيني وللأمة الإسلامية هذا العالم الإسلامي
الذي تفرّد دون باقي بلاد العالم في تكريم اليهود واحترام دينانهم
فاليهود يعتبرون أن أرقى فترة في تاريخهم من حيث الاستقرار والعتاء
الفكري كانت هي تلك الفترة التي قضاها اليهود مع العرب في الاندلس
كانت ذروة حياتهم الذهبية فقد كان منهم الوزراء والعلماء وكان منهم
المفكرون ورجال الدولة في الاندلس الى حد ان العرب عندما كان عليهم
أن يهاجروا الاندلس طلب اليهود الإسبان أن يخرجوا معهم تطوعا وعن
طيب خاطر فذهب بعضهم الى المغرب حيث لا تزال هناك جالية مغربية
كبيرة حتى الآن تعيش في سلام وأمان ووثام مع أهل البلاد وذهب
البعض الآخر الى ممتلكات تركيا المسلمة واستقروا في المناطق الروسية
منها تلك التي كانت تحت الحكم العثماني آنذاك ومنها بعد ذلك جاء بن
غوريون والكثير من زعماء الحركة الصهيونية الحديثة وذلك لأنهم أي
اليهود طلبوا من حكام تركيا في ذلك الحين أن يستقبلوهم في بلادهم لأن
اليهود جربوا الحياة في المجتمعات الاسلامية فوجدوها خير المجتمعات
بالنسبة لهم فأرادوا .

الاستمرار في العيش فيها لأنهم عاشوا فيها عدة قرون بسلام وأمان
وعطاء فكري كبير
يبداو ان المستقبل يمكن ان يكون سعيدا فقط إذا قرر الاسرائيليون
ان يعيشوا مع الشعب الفلسطيني ومع الأمة الإسلامية بسلام ومحبة
واخوة وتعاون . عندئذ فقط يمكن ان يتكشف اليهود ان لهم عهدا
سعيدة مقبلة عن طريق التعاون والتآزر والسلام مع المسلمين والعرب .

د. فؤاد حداد – لندن



تعقيا على رأي «القدس العربي»: خطاب أوباما وأوهام «الامبراطورية الأمريكية»

وببدو أن العالم كله استسلم لقوة أمريكا منذ
سقوط الاتحاد السوفييتي ما عدا العرب الذين ظلوا
يقاومون فأسرعت الى زرع الفتنة بينهم وأثارت
فيها فوضى عارمة لم تعرف كيف نواجهها أو ندرک
لقد استطاعت أن تجتاح دولا باسم التحرير
والحرر والديمقراطية وتضمها الى أحلافها
السياسية أو العسكرية وتنتصب قواعدا اما سرا أو
جهرا أو قهرا وهي الآن تحوم على ما تبقى من دول
عربية باسم مكافحة الإرهاب والتدخل في
شؤونها وتفرض عليها التحالف معها لزعم
مستشاريها السياسيين والعسكريين والسماح لهم
بحرية التنقل واستعمال الطائرات بدون طيار لمسح
الأرض والانسان معا واجراء تجاربهها.

ذلك ما يحدث في احدى دول المغرب العربي.
وها هو الرئيس الأمريكي يصرح بأن الحرب على
الإرهاب ستحتاج الي وقت طويل. وان تدخل أمريكا
في الحرب العالمية الثانية لم يستغرق ما استغرقته
الأزمة السورية أو حرب كوريا .

مصطفى – الجزائر

أوهام الإمبراطورية الأمريكية

ما كان لأمریکان أن تقوم لولا العرب وإلا ما كانت
لتزرع كيانا غاصبا لأرض فلسطين في قلب الوطن
العربي، وما كان لأمریکان أن تحسب حسابا للعرب
رغم تخاذل هؤلاء.
الوطن العربي هو إمبراطورية أمريكا وهي تفعل
به ما تشاء بدءا بالتشردم وصولا إلى الإرهاب الذي
هي راعيته وتدعي محاربهته بأموال عربية. أما عن
أوروبا فهي ذليل أمريكا.
والصين هي المارد الذي سوف يقضي على سام في
غياض وتخاذل العرب.

ع.خ. احسن

صحيح أن هناك تحسنا إقتصاديا من نمو ونحوه
في أمريكا لكن هذا التحسن مرهون بأمور كثيرة
جدا للحفاظ عليه، منها بأمور خارجية ومنها بأمور
داخلية.

بعد نحو سنتين أو أقل سنرى تحسنا في الإقتصاد
الروسي نتيجة الإنتهاء من تمديد أنابيب النفط
والغاز ما بين روسيا والصين وسيبدأ حينها تصدير
تينك المادتين إلى الصين صاحبة المليار من البشر
و ذات ثاني أكبر إقتصاد في العالم والمرشح لأن يكون
الأول عالميا وحين سيغادر أوباما البيت الابيض!
ارتفاع سعر الدولار وانخفاض سعر اليورو له
نتائجه الضادة على الصادرات الأمريكية وكذلك ما
تصدده الصين إلى أمريكا له دوره هو الآخر لكبر
حجمه.

الوضع الإيراني غير آمن لا لأمريكا ولا لروسيا
وسيسعمل الطرفان إيران طبقا لصالحهما، ولا
تنسى على أن إيران غير محبوبة من غالبية دول
المنطقة عدا أوضاعها الداخلية الإقتصادية!

أحمد الحجاز

استعمار باسم الديمقراطية

لم يبق في العالم الا القليل وروسيا والصين
للتحقق الإمبراطورية. أو كيف نفسر تواجدها في
كل مكان بدءا من أوروبا وأوقيانوسيا واليابان
والقارة الأمريكية وآسيا وحتى في مجموعة من
الدول العربية أن لم نقل أغلبها .
ناهيك عن المحيطات والبحار ...

لا جديد في الخطاب

بصراحة لم أسمع أي جديد في خطاب مستر
(أوباما) ربما الجديد: تصميمه على إنهاء (الملف
النووي) مع إيران .
لا شك نفوذ (أمريكا) في العالم بدأ يتراجع كثيرا
وسوف يتراجع أكثر في المستقبل وسوف يتحول
العالم وينتقل من حالة (القطب الواحد) الى حالة
(متعدد الأقطاب) . السؤال الهام والجوهري :
أين نحن (العرب) من هذا العالم الجديد (متعدد
الأقطاب) ؟ هل لنا مكان فيه ولو (كرسي صغير)؟
الجواب : في جامعة الدول العربية الموقرة شفاهما
الله وعافاه .

سأمح – الامارات

تحذيرات فرانكلين

أوباما إستلم أمريكا بعد بوش بحالة يرثي لها من
الداخل أكثر مما هي عليه من الخارج!
أما القتل: فهذا ما تقوم عليه السياسة الأمريكية
التي تختار أضعف الناس لتبديدهم وتفعل بهم ما
تشاء ويرضى وبخياتات العرب لبعضهم البعض
ويتسخير العرب كل شيء للقتل .
و اللوبي الصهيوني هو عماد السياسة الأمريكية
وهو بها متغلغل، ولقد حذر العالم والخترع وأحد
أشهر كبار مؤسسي الدولة الأمريكية المدعو بنجامين
فرانكلين من الصهاينة ومن شرهم تحذيرا كبيرا،
تجد صورة بنجامين هذا على ورقة اثائة دولار .

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب
على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة،
ترجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

■ لا يمكن أن يقام احتفال رسمي بعيد ثورة 25 يناير 2011، ولا أن يتقرر اليوم كأجزة رسمية، ولا أن تصدر قوائم إخلاء سبيل لبعض شباب الثورة السجونيين ظلما وعدوانا.

هذه كلها خطوات مفيدة وإيجابية، إلى حد ما، لكنها رمزية الغزى غالبا، وتعتبر عن رغبة في التوصل الرسمي من حملة الهجوم البشع على الثورة، ووصفاها بافظع النعوت، وتصويرها كمؤامرة على البلد، وهي الحملة التي نشطت بها ابواق وفضائيات ملياريديرات جماعة مبارك، التي أرادت فصاما نكدا بين 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، وتخلت أن الفرصة باتت مواتية للعودة إلى التحكم، وحصار الرئيس عبد الفتاح السيسي وتزوير صورته، وتقليب» الرجل، وتقديمه في وضع مبارك الأصغر سنا، الذي يبرئ ساحة

”

قتل شهداء الثورة مرتين... الأولى يوم قتلهم والثانية يوم تبرئة الجلادين

“

مبارك المخلوع، ويخرج تجليه وجماعته من السجون، وينتقم لهم من الثورة وأهلها وشبابها، وكلها تطورات عادت بالضرر البالغ على الصورة السياسية للسيسي، الذي لم يبق نظامه بعد، ولا يزال كرتيس جديد يحكم ببرجال النظام القديم.

وقد بدت الخطوات الإيجابية الرمزية كهجوم معاكس من الرئيس السيسي، الذي تقدم إلى السلطة بعد 30 يونيو، لكنه يسدرك أنه لولا 25 يناير ما كانت 30 يونيو، وأن خلط أوراقه مع أوراق رجال مبارك يهدم صورته، ويسبي إليه، ويشوش على وعود الأمل التي يحملها، ويزيد من ضراوة حرب الاستنزاف لشعبية الظاهرة، وهو ما يفسر سعي السيسي لتشكيل صورة معاكسة، تدمج في كل عبارة ينطقها بين 25 يناير و30 يونيو، وترد الاعتبار لأولوية الثورة الأم في 25 يناير 2011، التي كانت 30 يونيو موجتها الأعظم، وهو ما درج عليه الرئيس في خطابهاته المصرية والدولية، وفي أحاديثه المتصلة عن تمكين الشباب، وفي إشاراته المتواترة عن عقم الجهاز الإداري للدولة، وعن تضخمه وفساده وانعدام كفاءته، وعن البلد الذي سرق في ثلاثين سنة من حكم المخلوع، وعن الخراب الذي كان سببه «مبارك منه لله»، والذي كان عليه أن يرحل قبل خلعهم بعشرين سنة، وكلها -وسواها- تعبيرات داب عليها الرئيس السيسي، وأراد بها إقامة حاجز يفصله عن مبارك وجماعته، ورد الاعتبار للثورة التي ما كان ليصبح رئيسا بدونها، والتعهد بإنهاء التجاوزات التي تقم العداوة بين الرئاسة وشباب الثورة.

ولا يشك عندي في الكفاءة والفرزى الرئيس السيسي، ولا في تجرده ونزاهته وكفاءته، ولا في رغبته ومقدرته على إدراك خطورة ما جرى ويجري، وأقتناعه بتصحیح أخطاءه وخطايا تراكت على مدى أربع سنوات بعد الثورة، وشاركت بها كل السلطات التي خلفت المخلوع، من مجلس

رد اعتبار الثورة

طنطاوي وعنان، إلى حكم الإخوان، ثم إلى حكومات ما بعد 30 يونيو، التي خلقت وضعها جديدا، تبدو فيه الثورة المضادة كأنها لا تزال تحكم، تدعي الاعتراف بأواعة الثورة من طرف لسانها، لكنها تنتكر لاستحقاقات الثورة في السلوك والسياسة، فلم يجر ما كان ينبغي من أول يوم بعد نهب مبارك، وهو ما نهبنا إليه في وقته وفي حينه، فالثورة -أي ثورة هي الثورة، تغني القطيعة التامة مع ما كان قبلها، ليس بالخطابات الإنشائية، بل بالإجراءات الفورية الحازمة، بمصادرة الأموال والأصول المنهوبة، وبال عزل السياسي الشمال، وبال محاكمات الفورية الجدية، ولم يجر شيء من ذلك، لا في أيام مجلس المشير طنطاوي، ولا في أيام حكم الإخوان، ولا إلى اللحظة التي نعيشها، نوح ما يفسر المفارقات العجيبة الصادمة التي تتوالى، من فهو تجربة مبارك ونجليه التي تمت أخيرا، وقد توقعناها من أول يوم، تماما كما توقعنا تجربة رجال مبارك كزكريا عزمي وصفوت الشريف وفتحى سرور، وقد تمت كلها أيام حكم الإخوان، فلم تكن محاكمتهم إلا عملا صوريا، وتواطؤ على حكم، ولم يكن من شيء خاف، فالحاكمات العادية بعد أي ثورة هي خيانة أكيدة للثورة، والسبب ظاهر بسيط، فالثورة ليست فعل عادة، الثورة عمل استثنائي، خروج على القوانين العادية المعمول بها، والثورة طبقا للقوانين العادية - جريمة قلب للنظام الحكم، وهو ما يفسر النهاية الطبيعية للمحاكمات العادية بعد الثورة، فقد انتهت - كما كان متوقفا بالبداهة - إلى تبرئة الظالمين الخائبين، وإلى ما يشبه إدانة الثورة نفسها، وكان الثورة قامت فقط لتبديد صور وجوده والحاكمين، أو لإصلاح وترميم النظام القديم الذي شاخت واعتك شخوصه، ولم يكن في ذلك غلظة من الذين اتهموا الحكم والسلطان بعد الثورة، فقد كانوا يعرفون ما نعرف، وما حذرنا منه مبكرا جدا، وطلبنا بإقامة

محاكمات جديدة بطابع ثوري، أي محاكمات على أساس قانون خاص، يديرها قضاء طبيعي، وهو ما جرى رفضه من فقهاء الفلول وفقهاء الإخوان معا، بل جرى التواطؤ على منع العزل السياسي لفلول جماعة مبارك، بتعدد الصياغات الرديئة المتقوية لنص العزل الجزئي في دستور الإخوان، وقبلها بالتعطيل الكلي لاستخدام قانون إفساد الحياة السياسية، الذي أصدره مجلس طنطاوي في نوفمبر 2011، تحت ضغط الثائرين في الميدان، وتقررت بموجب عقوبات عزل وظيفي وسياسي لمدة خمس سنوات على الأقل، وقبلها بالتعطيل الكلي لاستخدام قانون إفساد الحياة السياسية، الذي أصدره مجلس طنطاوي في نوفمبر 2011، رقم 247 لسنة 1956، الذي يحمل عنوان «محاكمة رئيس الجمهورية بتهمة الخيانة العظمى»، الذي رفض برلمان الأكثرية الإخوانية تعجيله لحاكمه مبارك بصورة جدية، وهكذا جرت إماتة القوانين ذات النفس الثوري، فيما انتهت المحاكمات بالقوانين العادية إلى نوع من تسريع الجناة، وقتل شهداء الثورة مرتين، الأولى يوم قتلهم، والثانية يوم تبرئة الجلادين، ثم جاءت الثالثة «ثابتة» كما نقول في العمارة المصرية، وهي التذرع بالتبرئة القضائية الصورية والقتل وإدانة الثورة نفسها، فلم تتم إدانة أحد من النظام القديم، ولم يسترد الشعب المصري مليما واحدا من الأصول المنهوبة، ثم عاد الذين سرقوا إلى المنصات الأمامية، عادوا للتسابق على تمثيلنا في البرلمان المقبل، وبالنظام الفردي المهتر بطبيعته لأغلبية أصوات الناخبين، وكان الثورة لم تقم من أصله.

هذه هي الصورة التي لا تجعل الخطوات الرمزية كافية، فتعبر الاحتفالات والإجازات عن النوايا الطيبة للرئيس، لكن النوايا الطيبة لا ترد وحدها الاعتبار للثورة اليتيمة، والمطلوب بالبداهة: شغغ الأفعال بالأفعال، والمطلوب بالوضيح تحطيم تحالف مماليك البيروقراطية الفاسدة وملياريديرات



الذهب العام، فالبلد يحتاج إلى «مكتسبة»، والله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، ولا بد من تصفية مجتمع الواحد بالمتة، المجتمع الذي يملك فيه واحد بالمتة من السكان نصف الثروة الوطنية، فالثورة في كلمة تعني «العدالة»، والإسلام في كلمة يعني «العدالة»، وقد نتفهم عسر تنفيذ عملية شاملة لإعادة توزيع الثروة في هذه اللحظة، فاللوة تعانسي من جفاف الموارد والوازنة المنهكة، والبديل المتاح: توزيع الشعور بالعدالة، فقد تحمل الفقراء والبطيقات الوسطى فواتيرهم كاملة، فيما يظل أغنياء النهب في الحفظ والصون، ويتردد الرئيس في اتخاذ قرار باستعادة ما سلبوه، ويجرب معهم أساليب استعماله فثلت في تجربة «صندوق تحيا مصر»، ثم انتقل إلى ما يشبه الإذراء طريقة قوله الشهير «هتدفعوا يعني هتدفعوا»، ثم لم يدفعوا، وبدون أن يحسم الرئيس قراره النهائي، وهو يقدر عسره، فليده بعد شعبي والسبب لا يزال ينتظر، ولديه بعد حاسم من قلب الدولة السبع في الجيش وجهاز الخدمي والإنتاجي، ولديه تجربة ملهمة في التمويل الشعبي الأسطوري لمشروع قناة السويس، ولديه ملفات السرقات كلها، ويستطيع أن يضرب ضربته، وأن يتخذ قراره المؤجل، وأن يرد الاعتبار للثورة بصورة فعلية ناجزة، وليس على طريقة إقامة احتفالات أو تقرير إنجازات أو إصدار قرارات عفوية رئاسية عن محكومين بقوانين سبئية السعفة، وكلها أشياء لا بأس بها، لكنها لا تنصهر بالضرورة للثورة اليتيمة، ولا تحسب عمليات التزوير المعنوي للرئيس، وحروب استنزاف شعبية، وتزوير صورته، وجعله صاحب تزييف في مقام مبارك الأكثر شباهيا.

* كاتب مصري



ما نتبغى المقاومة من الرد على «إسرائيل»؟

د. خليل قطاو*

■ أفرطنا في التناؤل، صدقنا أوهاما وأحلام البقطة، لنهرب من بأسنا ونضع بلادنا المزري، لم نستطع أن نكتب على أنفسنا قفرة مأترة، صوحنا، كانت الصحوه مؤلة، ولكنها ضرورية، وإن جاءت متأخرة سنوات أربع.

بدأت الثورات العربية في شتاء 2010 مع حرق البوعزيزي نفسه، قامت ثورات خمس، تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، ومشروع ثورة في العراق، وثورة في البحرين، رفض الألفية تسميتها بالثورة، لأن المطالبين بالحريه والعدالة هناك من طائفة أخرى غير الثورات المنكورة، وتاملت شعوب أخرى في السودان والأردن والكويت وموريتانيا والجزائر واليمن، وتظاهروا بالبنادق ضد الطائفية أياما معدودات، ثم عادوا إلى حياتهم العادية، وفشلت هذه الثورات جميعها، ربما حتى تونس.. لنبدأ من غيري على أي جده مع أمهاله، وانتخب الشعب بكامل وعيه وحريته النظام القوي لرئيسا ونوابا، نكاية بالهفنة، ولم يدان أو يسجن أي من قتلة الثوار، المكسب الوحيد هو دستور جرحم الحريات، وغاها على ما عارف.

في ليبيا جرح بين الثوار والعسكر والقبايل، وبتسول وحقرق وحكومتان ومجلس نوابي باطل ومجلس وطني منتهي الصلاحية، ومحاولات إصلاح، ومستقبل غامض، في اليمن الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح يدير اللعبة من خلف الستار، وأمريكا تقول إن إيران لا تشير الحوثيين ولكن الاتصالات بينهما مستمرة، ماذا يعني هذا، من يدعمه إذن؟ الرئيس والحكومة يستقبلان، والحوثيون على وشك تأسيس مجلس رئاسي بالتعاون مع باقي الأطراف أو بدونها، سيان، والجيش الغائب يتفرج، والجنوبيون يتشاورون، مع من يتحالفون أو هل سينفصلون؟ اليمن في بساطة في مهب الريح، ربح سبوم.

سوريا مدمرة، نازحون ولاجئون، وحسابات إقليمية ودولية معقدة، كأنها كتلتها قبل أن أفضل الحلول هناك هو أن لا غالب ولا مغلوب ولا حل، وتنظيم «داعش»، اللاب الجيدس، والغرب يحاول إقناعنا بأن القضاء عليه سيستغرق بضع سنين، رغم التكنولوجيا المتطورة وطائرات التحالف التي تملأ مساهة المنطقة.. تنفض العراقيون ضد النظام الطائفي ودولة المليشيات، والتي «داعش» ليخلط الأوراق، وينتهي مشروع الثورة، وينسحب المالكى من المشهد، ويطل النظام الطائفي علينا بنا لسانه ليهزأ بنا بعد أن اعتقدنا أن العراق سيكون واحة وحرية في المنطقة، لا كما اراد له الأمريكان، دولة طائفية.

”

للأسف أصعب في بلادنا أكثر من صومال... صومال واحد لا يكفي

“

في «مأساة الاستبداد» أم إعلان «الطهارة» من فكر الاستبداد السوداني؟



فكرية نقدية لهذا المشروع في بنيته الفكرية، وأطر مرجعياته التاريخية والكم بعدد صلاحيته، وهو الذي يمتلك من مفايح الشخصيف المعرفية لتقديم هذا الحكم الذي يصلح فيه معارضة فكرية قحة، لأن شروط الزمن السوداني الذي تم تفكيكه بفعل فكره واجتهاد الذي انتظم ورسم حكم البلاد تتطلب أدوات صعبة قد لا يمتلكها زعيم حركة «الإصلاح الآن»، وبالتالي قواعد اللعبة الجديدة في البلاد قد تذهب إلى خوض معارضة فكرية هدفها تصغير نظام الحكم جزريا وأبعاد فكر الاستبداد إلى فكر الإنسانيته.

”

مشهد الهروب من المسؤولية بعد تحقيق رغبات «الأنا» شبيه بمشهد محاكمات رموز حكم جعفر نميري

“



القيادات الثلاث توجيه ضربة شديدة مُحكمة

مؤدية من داخل الأراضي السورية إلى قاعدة عسكرية استراتيجية أو مستوطنة ذات طابع امئي غالب في الجولان المحتل لثقب «إسرائيل»، من الخصائص البشرية والمادية ما يشكّل ترصية مقبولة للرأي العام في إيران، كما في عالم العرب والمسلمين. في حال اقتناع القيادات الثلاث لحور الممانعة والمقاومة بأن الدافع الرئيس لقيام العدو الصهيوني بالعمية العدوانية تعزيزيز رصيد نتجناهو وحزبه في انتخابات الكنيست القادمة، فإن المرجح أن يكون قرار القيادات الثلاث تكليف وحدات المقاومة الشعبية والميدانية الحديثة التأسيس بتوجيه ضربة شديدة ومؤدية من داخل الأراضي السورية ضد موقع استراتيجي (مرفق عام أو مطار أو قيادة منمنقة عسكرية) داخل الجولان المحتل أو داخل «إسرائيل» نفسها، على أن يكون مردودها البشري والنادي عاليا، وبالتالي فرضيا للزاري العام في إيران كما في عالم العرب والمسلمين.

في حال اقتناع القيادات الثلاث، ولا سيما القيادة الإيرانية، بتوقف القدرة لديها للقيام بعملية عسكرية شديدة للعدو الصهيوني داخل الجولان المحتل، أو داخل «إسرائيل»، نفسها وتطورها إلى حرب اقليمية محدودة، فإن القرار المرجح سيكون هندسة ضربة عفوية باستدراج العدو إلى توسيع رقعة الاشتباك والانزلاق إلى الحرب، ولعل ضربة قوية ومدرة تستهدف منشآت «إسرائيل» الغازية في الجرح المتوسط تنفذها سوريا أو حزب الله تحقق الغرض المنشود.

ما الغاية المرجحة من استدراج العدو إلى توسيع رقعة الاشتباك وتطوير أي حرب اقليمية محدودة؟ لتلها التسبب في تعطيل نقل النفط من الدول المنتجة في شرق المتوسط إلى الخارج ما يؤدي إلى تصعيد أسعار النفط، وهو أمر يصيب من مصلحة المتضررين من خفض أسعاره، وفي مقدمهم إيران وروسيا وفنزويلا.

اما توقيت الرد الموجه ضد «إسرائيل» فهو مسألة شديدة الحساسية والدقة، والأرجح أن القيادات الثلاث لحسور الممانعة والمقاومة تدرسها بعناية فائقة، ولا سيما لجهة الجدوى الفسوى من توقيتها قبل أو أثناء أو بعد زيارة نتنياهو له للولايات المتحدة لحاطية الكونغرس وتحريض اعضائه على مضاعفة العقوبات ضد إيران.

* كاتب لبناني

المفاوضات.

د. عصام نعمان*

■ ثمة إجماع في عالم العرب، لاسيما في المشرق، على الرد بقسوة على «إسرائيل» جزاء علميتها العدوانية الفاجرة على مجاهدي المقاومة في القنيطرة. الرد لن يتسلاو حزب الله بالضورة. فاعدوان استهداف الأطراف الثلاثة لحور الممانعة والمقاومة، حزب الله وسوريا وإيران، من هنا فإن الرد قد يصدر عن هؤلاء مجتمعين أو منفردين.

لا أحد يمكنه تحديد زمان الرد ومكانه وجمعه، لكن يمكن الجزم بأنه سيكون نتيجة قرار تتخذ قيادات الأطراف الثلاثة، كذلك لا يمكن التكنن بالتدابيعات الناشئة عنه قبل تنفيذه واتضح حجمه.

أجواء الغموض والتوتر والترقب التي تلف المنطقة برمتها لا تحسول دون مناقشة بعض الافتراضات وما يمكن أن تتسول إليه من تدابيع. الافتراضات تبني غالبا، على أساس ما تتوافق القيادات الثلاث على أنه واقع خُصّلت القيادة الإسرائيلية على شأن عدوانها الفاجر. في هذا المجال يمكن افتراض ثلاثة منها وازنة:

أولها، أن بنيامين نتنياهو ورفيقه الحاكم يستشعران اقترايا محسوسا بين الولايات المتحدة وإيران من تسبوية يشأن البرنامج النووي الإيراني، وأن هذه التسبوية مؤذبة لـ«إسرائيل»، ما يستدعي تفشيل المفاوضات العربية بينها قبل التوصل لقرار، ولعل القيادة الإسرائيلية قسرت أن ضربة قاسية يستهدف الأطراف الثلاثة لحور الممانعة والمقاومة من شأنها خلط الأوراق وأرباك الولايات المتحدة وإيران وتعطيل

توقيت الرد الموجه ضد «إسرائيل» مسألة شديدة الحساسية والدقة

“

محجوب حسين*

■ يبدو أن بوضلة التاريخ السياسي السوداني وحراكها يتدافعان ويتزاحمان بالاشتغال في الحقل السياسي، الذي له مكنواته واليات ضبطه الخاصة، للانتقام من راهن انحرافه. أما وضعته فهي عسبة المتحالفين الإسلامويين السودانيين، لأجل تصحيح وضبط إيقاع مساره الطبيعي، بالانفكاك من ثقافة وعي الاضمحلال والتفكير، الذي وق عليه جراء عيب حكم الطبقة الثرية، التي تزعم أنها ذات قيم، امتدت لأكثر من ربع قرن، وما زالت تلطم للضبي قدما وبشراسة لإنجاز «فترة تعيد» أخرى، رغم ثوابت الإخفاقات وإعادة إنتاجها في أولوية مشفورة لا تناهض ولا تقارن إلا بذاتها.

حراك تدافع الانتقام التاريخي الذي يقع في حميته، الغرض منه إنجاز استحفاقات إنسانية تخص السودانيين، بسبب الانحرافات العديدة التي ارتكبت ضدا للطبيعة الانسانية السوية، من حيث كونهم كائنات حية وأنهم بشر لهم حقوقهم العامة والمشروعة في الحياة والوطن والفكر والثقافة والاجتماع والدين والاقتصاد... إلخ، وهي حقوق في مجموعها تمت «العريضة» بها بإسمة القدس والسعاء، في تناقض جلي لجيدت معه حقيقة انهيار مشروع الفضل السياسي للحكم في السودان حتى الآن.

هذا الانهيار خلف وراءه، كما نلاحظ باهتمام بالغ، كترة الفارين، الخارجين والمنشقين والهائطين من «خردة» المشروع، الذين هم حتى وقت قريب، ميكانيكيته في الصنعة والتركيب والتسويق لشرفته وجوده، أو سيطرته على السوق وإحتكاره بدون جدارة ترتقي لروح المنافسة، لانتساب شرعية ومشروعية حقيقية، ليخلصوا شرعته كشركاء لاستفادة من نتاجاته.

وهنا نرصد أيضا ضمن ثقافة الانهزام المستشرية بالركض خروجا أو انشقاقا أو نزولا.. لا أحد من جماعتهم وأخوانهم وشيوخهم من يتحمل إثم المسؤولية، بالقول إنه جزء منها أو مشارك فيها بفعل مادي أو معنوي أو رمزي أو فكري، ولو جاء باستدعاء ضمير المناضي أو الغائب، حيث كل

القنيطرة... مرارة الصيد الثمين... والعبور إلى الجليل!

محمد صادق الحسيني*



■ كنا ننظر بفارغ الصبر منذ بداية الثورة بدء عملياتنا الحربية ضد إسرائيل مباشرة والانخراط عمليا في تحرير فلسطين، وهاهو عدوان القنيطرة وشهادة الله الذي يأتي ليطلق شرارة بدء الانخراط الفعلي لتراين في الواجهة المفتوحة لتحقيق تلك الرغبة والارادة...
للكلام قاله احد ابرز المؤسسين للحرس الثوري الايراني واول مسؤول قيادي تلقى منصب وزير الحرس الثوري - قبل ان يتم دمج الوزارتين فيما بعد في اطار وزارة الدفاع وقوات حرس الثورة - الحاج محسن رفيق دوست، وذلك على هامش مشاركته في تشييع الشهيد الله دادي. وزير الدفاع الايراني من جهته وهو يذكر بقرار تسليح الضفة الغربية الماضي على قدم وساق، منذ ايام اليوم الذي اصدره القائد العام للقوات المسلحة الامام السيد علي خامنئي بعد عقد اطلاق النار في غزة، علق بدوره ايضا بان تحرير القدس قد اقترب...

من جهة أخرى فإن قائد حرس الثورة الجنرال جعفري، وهو ينوه بتشكيل جبهة مقاومة اقليمية ميدانية مشتركة ضد اسرائيل من خلال ما سماه تركيبة الشهداء السبعة فإنه لم يترد في توجيه تهديد مباشر لقادة الكيان الصهيوني الغاصب بالقول: وانتظروا الصواعق المدمرة...
محمل هذا الكلام ينسب باهر واحد لا غير: لقد بدأ العد العكسي لتحرير ارض الجليل، واقتربت ساعات المنازلة الكبرى.

لا احد يعرف متى وكيف واين، سيداً شرارة الرد الصاعق؟ لكن مقربين من مطبخ صناعة القرار الإيراني يؤكدون بان سيناريو تحرير الجليل الموضوع على طاولة غرفة عمليات الشهيد المشفق الشهير المند من طهران مروا بدمشق وصولاً الى الضاحية الابية منذ مدة، ولم يكن ينتظر الا خطأ استراتيجيا من هذا النوع يرتكبه نتنياهو، حتى يصبح قرار القيادة العليا المشتركة نافذ المفعول، وهاهو اصبح نافذ المفعول حقا، وعليه فان عام 2015 سيكون عام تحرير الجليل بدون تردد...

من جهة أخرى فإن مصادر إيرانية متابعه لما جرى في مثلث شعبا-الجولان -القنيطرة، والذي أدى الى هذه الحماقة الاسرائيلية والارتباك الاسرائيلي الذي واكب العملية وما بعدها سواء في الفرح ابتداء، ومن ثم في محاولة التخلص من مسؤوليتهم في الاعتداء المباشر على طهران من خلال اغتيال عميد في الجيش الإيراني هو الشهيد الله دادي، قالوا انهم لم يكونوا يعرفون عن وجوده في الموكب قد يكون سببه التالي:

هذه القراءة الاولى بان قيادة العدو كانت تبحث عمليا عن «السيد ابا علي» الطباطبائي القائد المماز والرفيع المستوى جدا في حزب الله والسؤال عن وحدة العبور الى الجليل متوأكبا مع وحدة صاروخية كبيرة يشرف عليها...

ولما كان الله دادي القيادي الإيراني في الحرس الثوري الذي جاء الى سورية حديثاً في مهمة استشارية لمساعدة اخوته في حزب الله والشعب السوري، يحمل الاسم الحركي «ابو علي رضا» فقد نقل لهم عملاًهم بان الصيد الثمين والذي كانوا يسمونه بـ «اسد الجليل» صار بين يديكم!... وهذا الطغراف العنان لمروحياتهم بكصف المقاومة التي كانت على مقربة نحو ستة كيلومترات من الحدود مع فلسطين.. واعتقاد القيادة العليا في تل ابيب انها انجزت مهمة اقتناص اسد الجليل وانها حصلت على صيدها الثمين، وذلك في اطار عملية ظنتها وقائية ردعية بسريه الخصم وقد توخر عملية العبور الى الجليل المتوقعة من جانب حزب الله.

هللت القادة العاشر الاسرائيلية للخيبر واعتبرت ما حصل انجازا كبيرا للاستخبارات ووحدة المعلومات الاسرائيلية الخاصة بالساحة السورية.. لكن القيادة الاسرائيلية سرعان ما اكتشفت ليس فقط مرارة الفشل في النيل من اسد الجليل باكتشافها ان «ابو علي» الذي استهدف هو ليس اسد الجليل بل وانها ارتكبت اضافة الى ذلك حماقة التواطؤ في الخوض في دماء إيرانية تراق لاول مرة باسلة اسرائيلية مباشرة على مقربة من حدود فلسطين.

وقد يكون هذا هو ما يفسر سبب تاركهم في تصريحات لاحقة بانهم لم يكونوا يبنون مهاجمة قائد إيراني في عملية القنيطرة...
وهكذا يبقى كايوس العبور الى فلسطين يلاحقهم وكذلك خيبة ان يظل اسد الجليل لهم بالرماد. ليس هو من يقول عنه القادة الامثيون الاسرائيليين اكثر من يسلب النوم من عيوننا منذ ان اعلن نصر الله عن سيناريو النيل الى فلسطين، انه الشبح الذي سيظل يلاحقهم ويميتهم في اليوم اكثر من مرة، اسد يحمل كل مواصفات ثلثية الشهيد دمشقي: ايران ولبنان وسوريا...

فهو مولود شريف وكريم لأب إيراني وأم لبنانية ويقاتلهم من سوريا ويحرب بانامله الصوريين المرتبقة ان تنال عليه من مثلث شعبا، جبل الشيخ-الجولان صانعا جغرافيا المقاومة الموعودة وخريطة مشرق ما بعد اسرائيل...

ايا يكن الامر، يبقى الحديث الاهم من الان فصاعدا هو ما ينتظر الاسرائيليين بعد ان كسرت القيادة الحقا في تل ابيب توازنات الحرب المفتوحة وقواعد الاشتباك، واطلقت يد الإيراني عمليا في فعل ما يراه غير مباشر وفي كل الساحات التي يوجد فيها عدوان اسرائيلي بشكل مباشر او غير مباشر، وفي كل الساحات التي توجد فيها مقاومة لاسرائيل وسيدتها وراعيها الاساسية الولايات المتحدة الامريكية، من سواحل البحر المتوسط الى سواحل البحر الاحمر، ومن مضيض هرمز الى باب المندب.

بعد القنيطرة ليس كما قبل القنيطرة بالتاكيد. بعد القنيطرة باتت على حدود فلسطين المحتلة والحق الجليل الدولي الشروع في اعادة تل ابيب في اي بقعة من فلسطين وبالطريقة التي نراها مناسبة.
بعد القنيطرة ايران بات من حقها ان تلاحق القادة الاسرائيليين وجنرالاتهم في كل العالم وان تقتل منهم ما شاءت ومن شاعت حيث تقتلهم، ويحرق دولي مشرور.

* كاتب إيراني

وأجهزة الدولة المصرية العميقة في تعميق الاستقطاب وتحويله إلى عنتلة للقضاء على الإخوان كقائمة للقضاء على الثورة ككل.

بوضع الجيش يده على السلطة مباشرة مع انقلاب 3 يوليو/تموز 2013 أطلقت الثورة المضادة أنيابها الحديدية للبطش بالمعتصمين المصريين في ساحتي «أربعة» و«النهضة» مفترضة، بعقيلتها الأمنية القديمة، أنها بذلك تقبر الثورة المصرية، وهو افتراض خاطئ تماماً ولا توجد ملامة مالية أو سياسية، مهما كان حجمها، قادرة على تعطيتها.

نتيجة عمى المصالح الكبير للنخب الليبرالية والسلفية، والتي قبلت قمع الجيش لحريات الجميع حين قبلت بذبذبة الإخوان، دخل المجتمع المصري في دوامة عنف هائلة، ولكنه أعاد أيضا أسئلة الثورة إلى بداياتها، وهي أن لا نظام يقبل بتسليم سلطاته دون عنف.

لكن العنف وحد لم يعد قادراً على حماية نظام بعد أن ذاق الشعب طعم الحرية.

مصر: سنة رابعة ثورة

النظام نفسه، ولترتيب الأوضاع يهدوء لتكسيير الثورة.

غير أن عودة «الثورة المضادة»، لم يكن محض مخطط تآمري ديج في الظلام، بل كان أيضاً نتاجاً ومحصلة لأخطاء سياسية كبرى شاركت فيه النخب السياسية المصرية، بدءاً من الإخوان المسلمين، الذين باتخاذهم قرار السيطرة على السلطتين التنفيذية والتشريعية، فتحوا المجال كبير الخلق استقطاب شعبي كبير بدأ أولاً بين ممثل النظام والعسكر اللواء احمد شفيق، وممثل الإخوان المسلمين محمد مرسي.

وما لبث فوز مرسي أن فتح المجال لتحالف موضوعي بين الأجهزة الأمنية والكتل الليبرالية والسلفية، مما أذن بانقراض فئات ليبرالية وشعبية عن السلطة الجديدة، وبظهور آلية ضخمة انخرط فيها رجال أعمال ودول إقليمية

لإسقاط الدكتاتور خلال 18 يوماً فقط، مما جعلها مثلاً يحتذى وأعطى أمالاً كبرى بالتغيير التاريخي في عالم عربي الذي بقي متنحياً على انتشار الحداثة والديمقراطية والحكم المدني، تنوء شعوبه تحت أنظمة استبدادية مهولة في طغيانها وفسادها.
استخدمت «الدولة العميقة» المصرية كافة الوسائل لإخماد الثورة، بدءاً من البطش الديموي منذ الجمعة الأولى للانتفاضة يوم 28 يناير، مروراً بنشر الفوضى الشاملة في البلد، واستخدام البلطجية في «موقعة الجمل» في شباط/فبراير 2011، ولكن أكبر ألعاب هذه «الدولة العميقة» عملياً كانت إزاحة حسني مبارك عن المشهد، والذي كان تراجعاً مدروساً من قبل المؤسسة الأمنية لصالح المؤسسة العسكرية، ثم من خلاله إسقاط رأس النظام، للحفاظ على

■ أحييت مصر أمس الذكرى الرابعة للانتفاضة 25 يناير على وقع الاحتجاجات الشعبية على الحكم المصري، فقتل، بحسب آخر المعلومات، 16 شخصاً، وأصيب عشرات آخرون، وبذلك يتكرر مشهد العام الماضي الذي قتل فيه العشرات أيضاً، الأمر الذي يطبع هذه المناسبة العظيمة بروح الكفاح المستمرة، ويذكر بأن قلب الثورة المصرية العظيمة لم يخمد، رغم كل علامات الغطرسة المستنزفة التي ترفعاها أجهزة «الدولة العميقة»، والتي كان آخرها إعلان براءة إيني الرئيس المغرول حسني مبارك من دعوى «القصور الرئاسية»، فيما يشبه التشفي الأسود من أرواح آلاف الشهداء المصريين الذين قاتلوا لإسقاط نظام مبارك وابنيه وحاشيته الأمنية.

افتتحت الثورة التونسية مشهد التغييرات الكبيرة في العالم العربي، غير أن الثورة المصرية ألهمت خيال البشرية عموماً بحفاظها على سلميتها وبمشاركة كافة فئات الشعب والاتجاهات السياسية المصرية فيها وبوصولها



من معارك الحقيقة بين الشرق والغرب؟



ورويبا الغربية تغضّ نظرها عن مذابح ومقتلات الشرق الأوسط، بل قد تتناسى مهالك أوكرانيا وهي واقعة في خاضرتها، إنها هاجمة مائجة فقط من أجل الانتقام من الإرهابيين، فالسألة الأمنية أنست ما فوق أهم المسائل الحيوية الأخرى، ذلك إن الإرهاب كما تصوره وسائل الدولة والإعلام معا تحول إلى ما يشبه مباداة محمومة بالتوهيل والتخويف؛ هذا الإرهاب هو الخطر الأعظم، هو العدو الأخطى الأدهى. هو الموجود في كل مكان، وليس في مكان ما.

لا نقول ان بعض الغرب يستعيد تقاليده الفروسية في مطاردة السحرة، أو في مكافحة الطاعون الأسود، لكن كل الإرتدادات الانفعالية لمنهات هذه الحالة أنست جازمة تحت الطلب أو الإثارة، وهذه الإثارة قد تتحول إلى غاية في حد ذاتها، وإن لم تكن مقصودة دائماً، فالجمع الفرنسي مثلاً، رغم غضبته العارمة ضد سقوتة الصحافة، لكنه ليس منجرها في ثيار واحد صاحب لا واع، قفلاؤه يدركون جيداً أنه مثملاً على الدولة أن تتخذ أعلى التدابير الأمنية لمنع الجريمة، كذلك على النخب أن تصاعف الجهد من أجل ردم الهوة ما بين ثقافة الجمهورية، كحقيقة تروبية، موجهة لغالبية وخضوعها لسياساتها الأزواجية والفقوية منذ عهود الملكيات الإقطاعية.
هذه صفحة جديدة لكن في كتاب قديم وعريق، عنوانه: معارك الحداثة بين الشرق والغرب. لن تكون هي الأولى وليس الأخيرة..

* مفكر عربي مقرب في باريس

وحده، ومع ذلك هذان الفرسان هما الحاملان لعبء حضارة الإنسان (الابيض)، هما المتنازعان على قيادة الحضارة. أزليا وربما أبديا كذلك، لكنهما المحتاجان لبعضهما، حاجة القوي للحكم بالضعيف، وحاجة الضعيف لتبرير تخلفه بسيطرة خصمه للدود عليه.
هذا النوع من الصراع الموصوف بالدهري قد لا تتوفر له أسباب آنية في كل الظروف، إذ له حوامله العميقة المنتجة لمؤثراتها في مختلف الأحوال. لم يكن الدين سوى الظاهرة العظمى المحسوسة لعقم الفوارق الأخرى المؤسسة لهوية أحد القطبين مقابل هوية الآخر.

هكذا اعتاد قطاع كبير من الرأي العام هنا في الغرب ألا يحاسب أفعال (الخاطئين) من أهل الشرق إلا باعتبار هؤلاء نماذج إسلاميين يمارسون تعاليم عقيدتهم، ذلك أن العقيدة هي التهمة الأولى. هذه النظرة التبسيطية تجرد قضايا الصراع من خلفياتها المعقدة، فأخترها هي شك هي الأحقاد الدفينة في مستودع اللاشعور الجمعي لشعوب الضفاف المتوسطية. كان الغرب لا يمكنه أن يغفر لإسلام اليوم تفوقه القديم وزخاته المتواصلة لمنشأق أوروبا وبعض جنوبها؛ فلقد استعمر الغرب معظم أقطار الشرق، استعديت جيوشه أجيالا عديدة لعقود متتابعة، من «أمة الإسلام»؛ لكن الاستعمار احتبس تلك الأمة، لكن من دون أن يقضي عليها. بل على العكس فقد علم الاستعمار، من دون إرادته «معيبه»، كيف يحطون أغلالهم، نقل المستعمرن شرارات من نيرانهم إلى شعوب المستعمرات الحضارات السامية، شبه البائدة؛ هكذا فقد منح بعضها حياة جديدة، إذ أصابت لوثه الحرية الغربية بعدواها أبعد الجماهير، أعادت إلى أجسادها الهامدة حيوية الولاة الجديدة حتى من أرحام الطغيان والعسف؛ مالم يفهمه بعض الغرب إلى اليوم هو أن عصر الصراع العفائدي قد انتهى إلى غير

مطاع صفدي *

■ فرنسا والإسلام قصة قديمة وعريقة، ومنذ أن شرعت حضارة الغرب بتصدر ووجهة التاريخ الإنساني الحديث ومن ثم المعاصر؛ بل لكل هذه الحضارة لم تكن لتوجد أو تفهم من دون غريمها الكبير وشبيهه السري، هذا الذي هو الإسلام؛ فليس شمة حقيقة تاريخية رئيسية من بها الغرب تاريخيا، دون أن تكون مصمومة بما يقابلها، وبدلالات أخرى مختلفة، بمعالم حقيقة إسلامية من طبيعة مغايرة، وواقعة على الطرف الآخر الجنوبي والشرقي للبحيرة المتوسطية الفاصلة بين عالمين وتاريخين، وسلالات بشرية وعرقية متنوعة، فقد شكلت هذه المرافقة الدهرية واحدة من أهم ثنائيات التاريخ الكوني. إنها ثنائية الشرق/الغرب، وليس من حذت يتصنف بالكونية، لم يكن ليغرض وجوده من دون أن نتجيبه وقائمه ما بين قطبي هذه الثنائية.

غير أن هذه المرافقة لم تكن لتنتج الحدث لدى قلب، ونسخة أخرى عنه لدى القلب الآخر، فلم يكن التماثل ولا حتى التناقض ليسجل عنوان المرافقة أو المخالفة بين حدي الثنائية، ولعله هو التزام من حيث أنه معيار الأهمية والفعالية وقوة الحسم، بمعنى أنه ليس من حدث جلل في سياق قطب إلا ويؤايزه حدث جلل آخر لدى القطب الآخر، ومن دون الخضوع الحتمي لقانون الفعل والارتكاس بينهما.

لم تعرف هذه الثنائية في تاريخها المديد حالة واحدة فيها تناظر القطبان بأحوال متشابهة، فالغرب التفوق والغفور بقمه، وقد أكثر من قرنين، وهو يسلك كأنه لا يمكنه أن يغفر لجاره الشرقي القريب تخلفه الزمن، فيعاقبه بمضاعفة ممارسته لسلك الأضطهاد واستمرار عبور التلاخف أكثر، وتحويل نتائج هذا الاستمرار إلى مكاسب جديدة تتابع الفرق النوعية أكثر بين بطلي هذه الثنائية الدهرية، تصب طبعاً في صالح قطب القوة

وسام سعادة*

■ بخلاف الدول الأمريكية المطلة على الخليج، تشترك السعودية مع اليمن في النقل السكاني المتنامي اجتماعياً، وفي وقت يتواصل فيه تهميش هذا المشترك الديموغرافي السعودي اليمني، عند المقاربة الجيوسياسية، فضلاً عن تلك السياسية البحت والأمنية البحت، المتصلة بمآل الأوضاع في شبه الجزيرة العربية، وخاصة في اللحظة الراهنة، التي تزامن فيها اكتمال سيطرة جماعة «انصار الله» الحوثية المدعومة من إيران على صنعاء، مع وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز وتولي أخيه سلمان آل آل، وتكريس تسمية ولي عهد ثان، يرتسم مع اسم الأمير محمد بن نايف آل انتقال العرش إلى جيل أحاد الملك، منذ وفاته عام 1935.

عدد السكان في السعودية هو أعلى منه في اليمن، وعند المواطنين في اليمن هو أعلى منه في السعودية، يسكن السعودية حوالي 28 مليون نسمة، منهم 20 مليون سعودي، وثمانية ملايين من المهاجرين اليها للعمل، ومنهم مليون يمني، ويقدر عدد اليمنيين اليوم بخمسة وعشرين مليون نسمة، كما يعيش على أرضهم 700 ألف لاجئ صومالي.
ولئن تعززت اليمن تاريخياً بعراقة المدن فيها، بخلاف بقية أنحاء شبه الجزيرة، إلا أن ثلث اليمنيين فقط يعيش اليوم في الحضر، في حين تعيش أكثرهم في الأرياف. أما السعودية، التي كانت أكثرية سكانها الذين كانوا يقرون لفق بثلاثة ملايين في خمسينيات القرن الماضي يعيشون في أرياف، فإن أكثر من 83 بالمائة من أبنائها يعيش اليوم في الحضر، وفقاً لتقدير النمو الديموغرافي الحالي، سيجاوز عدد سكان كل من البلدين عتبة

45 مليون يمني وسعودي وجدران كثيرة



الرابعين مليوناً بحلول منتصف القرن. اليمن من أفقر بلدان المعمورة ولم يقبل الربع النقطي الأوضاع فيها رأساً على عقب رغم أن عائدات النفط الخام تشكل معظم واردات الموازنة العامة ومعظم صادرات البلاد.

والسعودية تتركز فيها ثروات مالية طائلة، لكن نحو ربع سكانها يعيشون تحت عتبة الفقر أيضاً. وتركز المدني للسعوديين يتراقف مع ازدهار طبقه وسعى سعودية لعلها في نسبتها إلى مجموع السكان الأكبر على صعيد العالم العربي، وهذا معطى تفرقاً أساسياً بين السعودية واليمن. والثورة «الربيعية» اليمنية نشأت من حيوية أهلية لها مسحة الطبقة الوسطى في مجتمع ضعيفة الطبقة الوسطى فيه، بحيث أنها لم تستطع حماية ثورتها من التقاطع بين أركان النظام القديم من جهة، وثورة الحوثيين من جهة ثانية. أما في السعودية، فتشكل الطبقة الوسطى التي حد كبير، القاعدة الاجتماعية للنظام، حيث يؤطرها التوزيع المركزي التراتبي للريع النفطى والريع للكتبة به أو المتفرقة عنه، ورغم أن عقوداً مرت على ما كتبه المؤرخ السوفياتي - وقذاك - الكسي فاسيليف في النص الأول لكتابه «تاريخ العربية السعودية»، إلا أن خلاصته ما زالت تحتفظ بنسب من الراهنية، يقول فاسيليف: «إن عوائد النفط التنامية باطراد والتي بلغت أرقاماً خيالية، مكنت النظام السعودي حتى الآن من «رفع جزئية» لاسكات المطلبين بإجراء تغييرات جذرية، ويتابع: «اغتنمت من النهوض الاقتصادي شرائح واسعة والى حين، ضمن النظام لنفسه قاعدة اجتماعية واسعة ومتينة بدرجة كافية، تتكون من الفئات «الوسطى» في المدن والبيروقراطية وقبائل البدو «الكريمة الحدت»

الحاصلة على مخصصات ملكية، وكذلك من اوساط التجار ذوي النزعة المحافظة والبرجوازية الصناعية الناشئة»، كتب فاسيليف ذلك في بداية الثمانينيات، وكانت نسبة التمدنين، أو الانتقال إلى الحضر، لا تزال أقل بنسبة معتبرة مما هي عليه الحال الآن، في الوقت نفسه، أنهى الطبعة السوفياتية من كتابه (لاحقاً سوف يعيد تدوير كل الكتاب ايدولوجيا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي) بالقول: «لقد أختل التوازن الاجتماعي القديم في السعودية، ولكن لم يقم توازن جديد رغم كل ما يبذل من مرتكزات واجراءات جزئية».

هل يمكن المصادقة، مجدداً، على خلاصة فاسيليف هذه اليوم؟ ليس من باب الفصل بين التشكيك الاجتماعي في كل من البلدين موضع اهتمامنا هنا، منذ شرع السعوديون في بناء ثم تعلق ثم استكمال الجدار الحدودي مع اليمن، وهم يدركون جيداً أن مسألة التوازن أو السلم الاجتماعي متصلة بالجار الجنوبي الغربي، وليس فقط لأنه جدار كان القصد منه الحد من تهريب المخدرات والأسلحة والجماعات المسلحة والمهاجرين غير الشرعيين اليمنيين منهم والافارقة، بل لأن السياسة السعودية التقليدية في منح مخصصات لشاخي القبائل القحطانية في اليمن، كما تدور لسياسة توزيع الريع السعودية الداخلية، لم تعد كافية، بل لم تعد مفيدة، خصوصاً في ظل التحدي التمدني للجماعة الحوثية، كما ان الجدار لم يعد «عملياً»، لأن الجدران غدت كثيرة...

فهذه الجماعة الحوثية باتت تسيطر اليوم على مناطق الهضبة اليمنية، أي المناطق ذات الأكثرية المذهبية الزيدية، لكنها لم تغنم بعد مناطق في القاطع الثاني من اليمن، حيث الغالبية السننية الشافعية، وفي

* كاتب لبناني

رئيسة التحرير،
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر،
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف: فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف: فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

